بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
كلية الآثار والإنثروبولوجيا
قسم النقوش

الألفاظ الدالة على النبات والحيوان في النقوش السريانية والعهد الجديد

إعداد:
عائشة جميل عبدالرحمن خطاطبة
بكالوريوس تاريخ
إشراف
الدكتور عمر الغول

مقدمة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في النقوش
بكلية الآثار والإنثروبولوجيا

٢٠٠٣ ميلادي

الملخص بالعربية

هــذا البحــث دراسةُ معجمية لألفاظ النبات والحيوان السريانيّة في النقوش والعهــد الجديــد. واشــتمل البحث على ثلاثة فصول: مدخل منهجي، وفصل بألفاظ الحــيوان، وفصل بألفاظ النبات. وقد قام الباحث باستخراج ألفاظ النبات والحيوان من النصوص السريانية للعهد الجديد، ثم مقارنتها بالألفاظ في النصوص العربية للعهد الجديد. ثم الــتأكد مــن وجــود مقابل عربي لها ؟ وكذلك تم استخراج لوازم الألفاظ الخاصة بالحيوان، أو النبات على سبيل المثال: "العِنَب" من لوازمه "الخَمْر" وهكذا.

والدراســة للألفــاظ قامت على الاستعانة بالمعاجم العربية المتخصصة وغير المتخصصة، وبالمعجم السرياني، وأحياناً بالمعجمين اليوناني والعبري.

والعمــل قام على الأساس السرياني، وذلك بإرجاع الألفاظ إلى جذورها، ومقابلة الأصوات السامية للحُروف ببعضها بعضاً، مثل صوت [د=ذ]، [ت=ث] وهكذا. و لم تفترض الدراسة أن يكون لكل لفظة سريانية مقابل في اللغة العربية.

ومــن خلال البحث تمت معرفة الألفاظ ومناقشة أصولها إن كانت سريانية، عــبرية أو ســوى. وأثناء عملية البحث تبين أن بعض الألفاظ قد تكون دخيلة من لغات أخرى، كاليونانية مثلاً.

ووجــد أن الــلهجة المتكلمة في الأردن ورثت غير قليل من اللغة السريانية والمعجم السرياني، وهي لا تزال ملاحظة في حديث الناس حتى اليوم.

Abstract

Fauna and Flora in the Syriac Inscriptions and the New Testament

This is a lexical study of the lexemes designating flora and fauna in the Syriac inscriptions and in the New Testament. The study consists of three chapters: a theoretical one, a chapter on the flora vocabulary, and a third on the fauna vocabulary.

The researcher has traced the vocabulary of fauna and flora in the Syriac text of the New Testament comparing them with the Arabic version of the New Testament, and looking for Arabic counterpart for these words. Moreover, the study included the words related indirectly to the words of fauna and flora. For example, the word for "wine" was included due to its affinity of the word of "grapes".

The study of the vocabulary relied on Arabic dictionaries as well as on Syriac dictionaries, and occasionally on Greek or Hebrew dictionaries too.

The work investigated the Syriac roots of the words, taking into consideration that Syriac and Arabic differ in expressing certain Semitic phonemes, such as [d=d], [t = t]) etc. It also built on the assumption that not every Syriac word must have an Arabic counterpart. Through the study the words were identified and their etymology were discussed to determine if they were Syriac, Hebrew or otherwise.

The study revealed that some words were borrowed from other languages such as Greek. It also showed that the Jordanian dialect has inherited a lot of the Syriac vocabulary that can be noticed in the everyday speech in Jordan.

الفهرست

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
بكلية الآثار والإنثروبولوجيا
قسم النقوش

الألفاظ الدالة على النبات والحيوان في النقوش السريانية والعهد الجديد

إعداد:
عائشة جميل عبدالرحمن خطاطبة
بكالوريوس تاريخ
إشراف
الدكتور عمر الغول

مقدمة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في النقوش
بكلية الآثار والإنثروبولوجيا

٢٠٠٣ ميلادي

الألفاظ الدالة على النبات والحيوان في النقوش السريانية والعهد الجديد

إعداد:

عائشة خطاطبة

مقدمة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في النقوش

بكلية الآثار والانثروبولوجيا

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور عمر الغول.................................مشرفا ورئيسا

الأستاذ الدكتور يحيى عبابنة.................................عضوا

الدكتور نبيل عطا الله.................................عضو لجنة إشراف

الدكتور هاني هياجنة.................................عضوا

الإهداء

إلى من تسري دماؤه في شراييني.........إلى الروح الطاهرة الكائنة في وجداني........................... إلى روح أبي الحبيب...............

إلى رمز الصبر والحنان...............إلى أمي الحبيبة.................

إلى إخوتي وأخواتي الأحباء......................................

إلى فردوس حياتي........................إلى زوجي الحبيب.......

الفهرست

الملخص بالعربية

هـــذا البحـــث دراسةُ معجمية لألفاظ النبات والحيوان السريانيّة في النقوش والعهـــد الجديـــد. واشـــتمل البحث على ثلاثة فصول: مدخل منهجي، وفصل بألفاظ الحـــيوان، وفصل بألفاظ النبات. وقد قام الباحث باستخراج ألفاظ النبات والحيوان من النصوص السريانية للعهد الجديد، ثم مقارنتها بالألفاظ في النصوص العربية للعهد الجديد. ثم الـــتأكد مـــن وجـــود مقابل عربي لها ؟ وكذلك تم استخراج لوازم الألفاظ الخاصة بالحيوان، أو النبات على سبيل المثال: "العِنَب" من لوازمه "الخَمْر" وهكذا.

والدراســـة للألفـــاظ قامت على الاستعانة بالمعاجم العربية المتخصصة وغير المتخصصة، وبالمعجم السرياني، وأحياناً بالمعجمين اليوناني والعبري.

والعمـــل قام على الأساس السرياني، وذلك بإرجاع الألفاظ إلى جذورها، ومقابلة الأصوات السامية للحُروف ببعضها بعضاً، مثل صوت [د=ذ]، [ت=ث] وهكذا. و لم تفترض الدراسة أن يكون لكل لفظة سريانية مقابل في اللغة العربية.

ومـــن خلال البحث تمت معرفة الألفاظ ومناقشة أصولها إن كانت سريانية، عـــبرية أو ســـوى. وأثناء عملية البحث تبين أن بعض الألفاظ قد تكون دخيلة من لغات أخرى، كاليونانية مثلاً.

ووجـــد أن الـــلهجة المتكلمة في الأردن ورثت غير قليل من اللغة السريانية والمعجم السرياني، وهي لا تزال ملاحظة في حديث الناس حتى اليوم.

Abstract

Fauna and Flora in the Syriac Inscriptions and the New Testament

This is a lexical study of the lexemes designating flora and fauna in the Syriac inscriptions and in the New Testament. The study consists of three chapters: a theoretical one, a chapter on the flora vocabulary, and a third on the fauna vocabulary.

The researcher has traced the vocabulary of fauna and flora in the Syriac text of the New Testament comparing them with the Arabic version of the New Testament, and looking for Arabic counterpart for these words. Moreover, the study included the words related indirectly to the words of fauna and flora. For example, the word for "wine" was included due to its affinity of the word of "grapes".

The study of the vocabulary relied on Arabic dictionaries as well as on Syriac dictionaries, and occasionally on Greek or Hebrew dictionaries too.

The work investigated the Syriac roots of the words, taking into consideration that Syriac and Arabic differ in expressing certain Semitic phonemes, such as [d=d], [t = t]) etc. It also built on the assumption that not every Syriac word must have an Arabic counterpart. Through the study the words were identified and their etymology were discussed to determine if they were Syriac, Hebrew or otherwise.

The study revealed that some words were borrowed from other languages such as Greek. It also showed that the Jordanian dialect has inherited a lot of the Syriac vocabulary that can be noticed in the everyday speech in Jordan.

المقدمة

هذه الرسالة دراسة معجمية لألفاظ النبات والحيوان السريانية في النقوش والعهد الجديد، وقـــد اشتملت الرسالة على ثلاثة فصول: مدخل منهجي، وفصل خاص بألفاظ الحيوان، فصل خـــاص بألفاظ النبات، وكذلك على خاتمة للرسالة وقائمة بالمراجع العربية، وأخرى بالمراجع الأجنبية، وملحق بالحروف السريانية.

وقد قامت الدراسة على أساس استخراج الألفاظ السريانية الخاصة بالنبات والحيوان من نصوص العهد الجديد السريانية، ومن النقوش السريانية، ومن ثم البحث عن مقابل لها في العربية في المصادر العربية اللغوية وغير اللغوية، وفي المعجم السرياني وأحياناً العبري أو اليوناني.

وقد أخذ الباحث بعين الاعتبار أن مادة العهد الجديد مادة دينية بحتة، هدفها الأول ديني معنوي؛ فليس بالضرورة أن نجد لكل لفظة سريانية فيها مقابل في العربية.

وفي الـــنهاية أقـــدم شـــكري وامتناني إلى الأستاذ. خالد اسماعيل على اختياره لي هذا الموضـــوع، الذي يعتبر جديدا في مادته، وعلى مساعدتي في وضع خطة البحث، وعلى كل ما قدّمه لي، كما وأشكر أستاذي د. عمر الغول شكرا جزيلا على مساعدته لي ومتابعته وإشرافه عـــلى بحـــثي، وعـــلى تقديم النصح العلمي والبنّاء لي في ميادين البحث كافة ، وكذلك أقدم شـــكري الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة، راجية أن يحقق هذا البحث الإفادة العلمية المرجوة، معتذرة عما يقع فيه من هفوات أو أي لبس.

الفصل الأَول

مدخل منهجي

٠١ الآراميون السريان

يُنســـب الســـريان إلى الآرامـــيين، فعليه يعدون شعباً سامياً خرج من شبه جزيرة العرب، مندفعاً نحو الشمال إلى سوريا وفلسطين. والآراميون لم يكتسبوا اسمهم إلا في أيام تجلات بيلاصنر الأول نحو عام 1100 ق.م، حين سكنوا منطقة الفرات الأوسط (عبده 19, 1997).

أمّا الآرامية فهي مسمى عام أطلق على لهجات متنوعة استعملت لفترات طويلة من الـــزمن، ولا يـــزال البعض من هذه اللهجات يستعمل اليوم في مناطق من العراق وسوريا وشرق تركيا وإيران وجمهورية أذربيجان (الجادر1991: 7).

أمّـــا أول ذكـــر للآراميين فيعود إلى رقيم "نار أم سين" الأكادي، في نصف الألف الثالث، وأيضا للفظ "نَهَريما" في نصوص تل العمارنة، التي ورد فيها ذكر لقبيلة "الأخلامو" الآرامية، في أراضي الفرات (غبريال والبستاني 1969: 8). وقد أقام "الأخلامو" - الذين اقترنوا بالآراميين– في شمالي بلاد الرافدين، وكما أن الكلدانيين والبابليين الحديثين كان لهم بعض العلاقة بالآراميين، وربما هذا دفع الباحثين إلى التوسع في مدلول لفظ الآراميين، حيث انـــه عند اليهود يقال لبلاد الآراميين آرام والسبب أن آرام بن سام هو الذي عمرها بنسله (عبده1997: 19، 20).

وفي رقـــيم "نارام سين" السابق ترد كلمة آرام كإقليم، وقد رجّح أنه يقع في أعالي الجزيـــرة في سورية. كما ورد في وثيقة أخرى عثر عليها في خفاجة في العراق، أخبار عن "نار أم سين" السابق وعن انتصاره على مدينتي "سيموروم"و "آرامي". وقد رجح الباحثون من سياق الوثيقة أن المدينتين تقعان في شرقي الدجلة بين نهري الزاب الأسفل والديالي (أبو عسّاف 1988: 11).

ثم ظهر للآراميين سلطان على منحنى الفرات، في ممالك عدة، منها "بيت عديني" في تل الأحمر، و"تل حلف" عند رأس وادي الخابور وغيرها، إضافة إلى دويلات مجاورة شرقاً على الفرات، وعلى الفرات الأسفل، وعلى دجلة، ومنهم من اتجه ناحية الغرب (غبريال والبستاني 1969: 8).

وكانت هذه الممالك تتطاحن فيما بينها حيناً، وتتحالف أحياناً أخرى للصمود في وجه الغزاة، حتى جاء الفرس الأخمينيون(559-333 ق.م)، فقضوا عليها، إلى أن تعود في وقت آخر ناهضة من جديد، وتعود الدول الكبرى تتنازع عليها من جديد (غبريـــال والبستاني1969: 9).

وبعـــد سقوط الدولة الاخمينية وسيطرة الاسكندر على الشرق، ورغم سيادة اللغة اليونانية كلغة رسمية؛ إلا أن الآرامية بقيت لغة الشعوب، وظل الوضع نفسه سائدًا في الفتـــرة الرومانية منذ 64 قبل الميلاد. ومع تغير الأوضاع السياسية في القرون الميلادية الأولى انحسر استخدام الآرامية في بلاد الشام، والعراق، والجزيرة؛ فازدهـــرت هناك،

فأثـــرت وتأثرت بالعربية والعبرية التي أخذت من الآرامية الكثير (أبو عسّاف 1988: 87).

أما بالنسبة لمسمى السريـــان، فقـــد أطلقه اليونانيون على الآراميين، لذا سميت لغتهم بالسريانية، أو الآرامية. واللغة السريانية هي إحدى اللهجات الآرامية الشرقية التي تعد من مجموعة اللغات السامية (الجادر 1991: 7، 8، 9). والسريان مسمى قد أطلق على من أدرك النصرانية من سكان سورية الآراميين، ثم على من انسلخ بعدها عن هؤلاء الذيـــن كانوا في المشرق منذ الألف الثاني قبل الميلاد، وتمركزوا في ممالك مستقلة فرضت سلطتها على شعوب البلدان أحياناً أو ربما دارت هذه الممالك في فلك مجموعات منعزلة خضعت لصاحب السلطان (غبريال والبستاني 1969: 7).

وامتدت السريانية جغرافياً إلى الشرق الأدنى وجزءاً من آسيا الصغرى وشمالي شبه الجزيرة العربية، في إطار تاريخي امتد من القرن السابع قبل الميلاد حتى الخامس عشر بعده (غبريال والبستاني 1969: 17). والسريانيّة هي إحدى اللهجات الآرامية المحلية لمدينة (الرها)، وما جاورها، واشتهرت هذه اللغة في (الرها) في أوائل القرن الأول للميلاد (الجادر 1991: 8). وارتقت هذه اللهجة وأصبحت لغة أدبية منذ القرن الثاني، وذلك عندما اعتنق بعض الآراميين المسيحية، وعرفوا بالسريان (غبريال والبستاني 1969: 2).

وعندما جاءت المسيحية وانتشرت في مدينة أديسا (الرها)، نشأت اللغة السريانيـــة كمركز إشعاع حضاري في مدينة أديسا (الرها)، وقد تخلى المسيحيون المتكلمون بالآرامية عـــن اسم الآراميين، وسموا أنفسهم بالســـريان، وسموا لغتهم بالسريـــانية لكي يتميـــزوا عن الوثنيين (الجادر 1991: 9).

وقد حقق الدين الجديد في القرن الرابع انتصارا كبيرا، ومن ثم للقوميـــة السريانية في (الرّها). فترك المسيحيون اللغة اليونانية، وقويت اللغة السريانية (غبريال والبستاني 1969: 14).

ومع الزمن ترك السريان اسمهم القديم (الآرامي)، وصار يطلق عليهم "سريان" مرادفة لكلمة مسيحي، لذا لا فرق بين السريانية والآرامية، ويمكن القول أن السريانية هي تحديث للآرامية (عبده 1997: 25).

وقـــد بقيـــت السريانية لغة إشعاع إلى أن فتح العرب المسلمين بلاد الرافدين والشام وقضـــوا على سيطرت الفرس والروم في القرن السابع الميلادي، وصارت اللغة العربية لغة الثقافة والأدب (الجادر 1991 :10). بينما اقتصرت اللغة السريانية على المثقفين السريان ورجـــال الدين منهم، وأصبحت لغة الطقوس الدينية في المعابد والكنائس (عبده 1997: 28).

ترجمات العهد القديم إلى السريانية

اكتسبت السريانية مكانة مميزةً بعد أن ترجم كتاب العهد الجديد إليها. أما بالنسبة لمدينة (الرها)، فصارت مركزاً للآداب السريانية المسيحية، وانتشرت اللغة السريانيـــة في معظم المناطق التي اعتنق أهلها المسيحيـــــة، ووصلت إلى بلاد فارس وبلاد الهند والصين (الجادر 1991: 9).

وفي مراحل تاريخية مبكرة تمت ترجمات العهد القديم إلى اللغة السريانية. وقد قام بهذه الترجمات أشخاص عدة، وبعد أن انتشرت المسيحية في بلاد ما بين النهرين ترجمت الأسفار المكّونــة للعهد الجديد، وكذلك الكتب اللاهوتية والدروس الدينية. وكان التفسير للعهد الجديـــد يقـــوم على التفسير التاريخي الواقعي وعلى التفسير المجازي لمحتوى النص، وبفضل الترجمات من اللغة اليونانية حصل تغير في بنية اللغة السريانية، مما أدى إلى اغتنائها بكثير من الكلمات اليونانية (نينابيغوليفسكايا 1990: 169).

وقد أثـــرت اللغة اليونانيّة في السريانية، سواء في المفردات أم في بناء الجمل وتراكيبها، وكذلك أثرت اللغة العبرية في السريانية وذلك من خلال الترجمات القديمة للكتاب المقدس (الجادر 1991: 9).

وكذلك اهتم السريان في هذه الفترة بصحة اللفظ اهتمامهم بسلامة المتن، فابتدعوا الضوابط، نقاطاً وحركات فوق الحروف حسب الحاجة (غبريال، البستاني 1969: 18).

ولما ظهرت الانقسامات الدينية بين السريان وانقسموا إلى مونوفيزيين ونساطرة في منتصف القرن الخامس، ولما استفحل الخلاف بينهم، اعتمدوا ترجمات جديدة عن اليونانية فيما يُعرف بالترجمة (الفيلوكسنية) للعهدين أوائل القرن السادس، وقد أعيد النظر في الترجمـــة (الهرقلية) للعهد الجديد (أوائل السابع)، وكذلك جاءت (الهكسابلية) في نفس الفتره، مُدخلة إلى السريانية النص السبعيني اليوناني (غبريال والبستاني 1969: 18).

الدّراسة

هذا البحث دراسة معجمية للألفاظ الدالة على النبات والحيوان السريانية الواردة في العهد الجديد والنقوش السريانية. وللغة السريانيّة أهمية عظيمة في لغتنا العربية، لأنها لغة سامية، شاركت اللغات السامية الأخرى في صنع الحضارة، وكان لها دورها اللغوي مع باقي اللغات السامية في التأثير والتأثر بفضل التجاور الجغرافي. وهي تحتوي ألفاظاً تشابه العربية وأحياناً تطابقها تماماً، لذا رأيت أن أقدم للمهتمين بهذه اللغة هذه الدراسة.

تعتبر دراسة ألفاظ النبات والحيوان من الدراسات القيمة والقديمة، حيث اهتم الباحثون منذ القدم بطرق هذا الباب لأسباب علمية، أو معجمية لغوية. وهذا النوع من الدراسة حاز اهتمامًا من قبل العلماء العرب القدماء.

وفي دراستي هذه أكمل طريقاً قد سلكه غيري، لكنَّ هذه الرسالة تحاول أن تضيف فائدة علمية للباحثين، من خلال استخراج الألفاظ الدالة على النبات والحيوان السريانية الواردة في العهد الجديد، وإخضاعها لدراسة لغوية مقارنة بما يقابلها في العربية. وتهدف الدراسة إلى الإجابة على بعض الأسئلة التي يطرحها دارسوا اللغات المقارنة، في محاولة لتحديد الألفاظ الدخيلة على العربية، ولما كانت اللغة السريانية لغة سامية كالعربية، ولأن الألفاظ الخاصة بالحيوان والنبات في مادة العهد الجديد وفيرة، رأيت أن أبحث في هذا المجال.

ومن أهداف المقارنة بين اللغتين العربيـــة والسريانية إفادة الباحثين في اللغتين، ومعرفة الألفاظ السريانية الدخيلة إلى العربية، ثم زيادة معرفتنا بتاريخ اللغتين المشترك؛ فالمعروف أن دراسة كثيراً من الألفاظ لغوياً قد توصلنا إلى معرفة تاريخية بها، خاصة إن هذا العمل قـــد توصل إلى نتائج لغويـــة لم يكن ليصل إليها لو اقتصرت الدراسة على الألفاظ العربيـــة في العهد الجديد.

وتراثنا يحتوي دراسات عديدة عن الحيوان والنبات في المجالات العلمية، واللغوية، والطبية، وسواها، إضافة إلى المؤلفات التي تناولت الحيوان والنبات في سياق اللغة مثل "لسان العرب" لابن منظور، و"تاج العروس من جواهر القاموس" للزبيدي.

ومن الأمثلة على الدراسات العربية القديمة والمتخصصة في النبات و الحيوان كتاب "الحيوان" لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، وكذلك كتاب "حياة الحيوان الكبرى" لكمال الدين الدميري، وأيضاً كتاب "المخصص" لأبي الحسن علي ابن سيده، وفيه أبواب عن الحيوان، وأبواب عن النبات. وكتاب "الفلاحة النبطية" لأبي بكر أحمد بن وحشية، وكتاب "النبات" لأبي حنيفة الدينوري، وكتاب "النبات" للأصمعي، وكتاب "عجائب المخلوقات والحيوانات وغرائب الموجودات" لزكريا بن محمد القزويني، وكذلك كتاب "مسالك الأبصار في ممالك الأمصار في الحيوان والنبات والمعادن" لابن فضل الله العُمري، وكتاب "الشجر والنبات" لابن السكيت، وكتاب "الجامع لمفردات الأدوية والأغذية" لضياء الدين عبدالله ابن البيطار.

أمّا من الدراسات العربية الحديثة في هذا المجال فنجد: "معجم الحيوان" لأمين المعلوف الصادر سنة 1932م، ومُعْجم "النبات والزراعة" لآل ياسين الصادر سنة 2000 م، وكتاب "علم حياة الحيوان" لمدحت حسين خليل الصادر سنة 2000م، وكثير من المعاجم المتخصصة سواء في النبات أو الحيوان. ومن الكتب المحققة كتاب أرسطو طاليس "طِباع الحيوان" ترجمة يوحنا بن البطريق وصدر سنة 1977م. وقد صدرت الكثير من الدراسات الغربية بهذا المجال منها على سبيل المثال:

- Low, Immanuel: Aramaeischen Pflanzennamen, 1881.
- Schweinfurtish, Georg: Arabische Pflanzennamen, 1912.
- Low, Immanuel: Die Flora der Juden, 1924-1938.
- George E./ Dinsmore, John Edward: Flora of Syria, Palestine and Sinai: a hand book of the flowering plants and ferns, native and naturalized from the taurnsto Ras Muhammad and from the Mediterranean sea to the Syrian desert, 1932.

- Zohary, Michal: Pflanzen der Bibel, 1983.

- Guest, Evan: Al- Rawi: Flora of Iraq, Ali, 1966.

- Zandor: Handworterbuch der Pflanzennamen, 1993.

أمّا عن منهج العمل في هذا البحث فيقوم على استخراج الألفاظ السريانية الدالة على الحيوان والنبات الموجودة في العهد الجديد، وقد اعتمدت بشكل رئيس على مادة العهد الجديد وهي تتضمن الأناجيل جميعها: متّى، لُوقا، مَرقس، يوحنّا، بالإضافة إلى أعمالُ الرُّسُل، ورُؤْيا يُوحنّا الُلاّهوتِيّ، والرسائل الواردة في العهد الجديد. وقد تطلب ذلك مني معرفة ودراسة لأساسيات اللغة السريانية. وقد قمت باستخراج ألفاظ النبات والحيوان من النصوص السريانية في العهد الجديد والنقوش، وتبين فيما بعد أن مادة النقوش قليلة جداً.

وبعد ذلك قارنت مادة العهد الجديد في اللغة السريانية بالمادة العربية للعهد الجديد، حيث قمت بترجمة النص السرياني _الذي ترد فيه اللفظة التي أريد دراستها_ ترجمة كاملة إلى اللغة العربية، واعتمدت في استخراج معاني الألفاظ السريانية وضبطها على معجم AСompendious Syriac Dictionary لـ Payne Smith ، وأحياناً اعتمدت على كتاب "اللباب" لجرائيل القرداحي الحلبي لمزيد من التأكيد.

وبعد استخراج الألفاظ من العهد الجديد واستخراج معانيها السريانية بالاستعانة بالمراجع السابقة، قمت بترتيب الألفاظ السريانية المستخرجة ترتيباً أبجدياً، ثم قمت بتحديد المقابل العربي لها، إن وجد، وبعد البحث في المعاجم العربية قمت بالمقارنة بين اللفظة في السريانية وما يقابلها في العربية إن وجد؛ وأحياناً في لغات سامية أخرى، والهدف من ذلك الوصول إلى معرفة المعنى المراد من لفظة النبات أو الحيوان؛ حيث أن اللفظة تختلف في معناها حين

تقرأها مفردة وحين تقرأها في سياق النص، وهذا يتضح في البحث، حيث قمت بتوضيح ذلك جيداً وبينت اختلاف المعنى، وأحياناً اختلاف اللفظ بين النصين العربي والسرياني.

وشملت الدراسة الألفاظ التي تدل على النبات والحيوان دلالة صريحة مثل "قَمْح" و "أتان"، وشملت أيضًا تلك الألفاظ التي لا تدل على النبات والحيوان دلالة مباشرة وإنّما تتصل في معانيها بهذا الباب اتصالاً عاماً مثل "سميذ" و " الفِطْم". وبعد جمع المعلومات من المعاجم اللغوية العربية مثل معجم "لسان العرب" لابن منظور، و"تاج العروس من جواهر القاموس" للزبيدي، رجعت إلى المعاجم العربية المتخصصة بالحيوان مثل "حياة الحيوان الكبرى" للدميري، أو المتخصصة بالنبات مثل "النبات" للأصمعي. واستعنت كذلك ببعض الدراسات الحديثة في الحيوان والنبات .

وبعد الانتهاء من عملية البحث والمقارنة قمت بالفحص والتدقيق في صحة المادة المجموعة، ومن ثم مطابقتها مع بعضها بعضًا، وذلك بالاستعانة بالمعاجم اللغوية السابقة الذكر، وقد أدرجْت الألفاظ السريانية المشتقة من الجذر نفسه معًا بغض النظر عن التعريف والتنكير، والإضافة، والتذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية أو الجمع .

وقد استندت المقارنة المعجمية بين الألفاظ السريانية والألفاظ السامية الأخرى على المقابلات ما بين الحروف للأصوات السريانية والأصوات في اللغات الأخرى، مثل حرف ع = غ، ح = خ، ع = ض....الخ. فحرف الضاد في كلمة أرض العربية، مثلاً، يقابل حرف العين في كلمة " ܐܪܥܐ " السريانية وهكذا .

وافترضت في بعض الأحيان تبادل السريانية العربية لبعض الأصوات. ففي كلمة "عَيْر" في اللغة العربية افترضت أن صوت الراء قد يقابل صوت اللام في كلمة "ܥܝܠܐ"[6] السريانية، وهكذا في الكلمات الأخرى التي لا مقابل لها في العربية.

ولم أفترض أثناء البحث أن يكون لكل لفظة سريانية من ألفاظ الحيوان والنبات في الترجمة السريانية للعهد الجديد مقابل عربي، فاللغتان مختلفتان، وليس بالضرورة أن يتطابق النص العربي للعهد الجديد مع النص السرياني وهذا يعود لأسباب عدة منها :

1. أن العهد الجديد في السريانية قد تم نقله عن اليونانية، وبالتالي ليس كل مفردة في النص السرياني يجب أن تكون هي بعينها في النص العربي، كذلك يجب مراعاة أن المترجمين السريان- حسب ما وصلنا -كانوا ينقلون النصوص عن اليونانية، لذا احتاج الباحث إلى العودة إلى المعجم اللغوي اليوناني في بعض الأمور أحيانا.

2. كذلك حين تمت عملية النقل من السريانية إلى العربية لا بد أن كثيرًا من الكلمات أو المعاني أخذت بصورتها المعنوية الضمنية بحيث تؤدي الغرض في النص وليس بالضرورة ترجمتها حرفياً. وليس بالضرورة أنْ تقابل الكلمة العربية الكلمة السريانية عينها، حتى إن وُجدت وتشابهت لفظا ومعنى بين اللغتين، على سبيل المثال لفظة " الجُمَّيز" في النص العربي تقابل لفظة " التُّوت" في النص السرياني، رغم أن لفظة "التُّوت" معروفة في العربية والسريانية.

كذلك يجب أن نتوقع نوعا من التشابه بين اللغتين العربية والسريانية، فهما لغتان ساميتان ومن الممكن أن يكون كثيرٌ من الألفاظ ولوازمها من السامي المشترك بين العربية والسريانية حصراً، وذلك للصلة الجغرافية والتاريخية بينهما أولاً، وثانياً تجاورهما في نفس الزمان. وقد تكون بعض الألفاظ دخيلة إلى العربية من اليونانية أو السريانية مثلاً، أي ليست أصيلة في العربية. وربما تكون اللغة السريانيّة أيضاً استعارت بعض الألفاظ من اليونانية. لذا ممكن الرجوع لليونانية مثل كلمة "ܩܘܣܛܐ" اليونانية ــ والتي تعني القرفة ــ استخدمتها السريانية كما هي في اليونانية.

أما تلك الألفاظ السريانية التي لم تتضح صلتها بالعربية فلجأتُ إلى محاولة إيضاح معانيها بالاستعانة بالمعاجم العبرية والسبئية واليونانية. كما أن اللهجة المتكلمة في الأردن ورثت غير قليل من اللغة السريانية والمعجم السرياني، ولا تزال مستخدمة في لغة التخاطب اليومي لدى السكان، فنجد فيها ألفاظا تشبه الألفاظ السريانية، مثل لفظة " الصَّفَريّ " بمعنى (نتاج الغنم)، فهي موجودة أيضاً في السريانية "ܨܦܪܝܐ "، وبالمعنى نفسه. وهذا ما دفعني إلى الاستعانة باللهجة المحلية في تفسير بعض المفردات بحسب معرفتي الشخصية أو عن طريق سؤال بعض كبار السن عنها.

ويجب ملاحظة أن بعض المعجميين العرب يذكرون بعض معاني الألفاظ؛ دون أن يكون ذلك مبنيا دائما على المعاينة الشخصية والمعرفة الحقيقية. فبعض اللغويون العرب القدماء كانوا يفسرون بعض من الألفاظ حسب ما يرونه معقولاً، فالألفاظ المعروفة

يعرّفونها كما هي مثلا "عِنَب" تعني "عِنَب"، ويفسرون بعض الألفاظ الأخرى تفسيرات مبنية على التقدير؛ مثل كلمة "كَرْم" يسفرونها على أنها من كلمة "كَرَم".

بعض أعمال المعجميين والمؤلفين العرب المتخصصة ذات العلاقة بالدراسة:

أولاً، "المخصص" لابن سيده.

قسم ابن سيده كتابه "المخصص" إلى عدة أسفار، وكل سفر قُسِّم إلى أبواب: حيوان، نبات، أشعار...الخ. فعلى سبيل المثال يذكر ابن سيده اسم الحيوان أو النبات، وينسب كل رواية إلى أصحابها، ويذكر المسميات المختلفة للفظة المتعارف عليها وغير المتعارف عليها، وأسماءها حسب نموها، وألوانها، وأصواتها...إلخ .

ثانياً، "حياة الحيوان الكبرى" للدميري.

يورد الدّميري في كتابه "حياة الحيوان الكبرى" الأسماء حسب حروف المعجم (أ،ب ت.....)، ويصف الحيوان بعد أن يضبط اسمه، ويذكر أصله اللغوي، وبعدها يذكر بعض الأخبار عنه من أحاديث، وأشعار، وأمثال، وحكم ثم يذكر الخواص الطبية له من منافع ومضار.

ومن المؤلفات العربية التي استخدمتها الباحثة للغويين العرب القدماء:

1. "المحكم والمحيط الأعظم"، "المخصَّص" لابن سيده.

"ابن سيده"، هو أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي الضرير، ولد عام 398 هـ- 1007م في "مرسية" وهي محلة من " تدمر" في شرق الأندلس، كان ضريرا ابن ضرير، لغويا متمكنا ابن لغوي، وأخذ ابن سيده الكثير عن أبيه، وعن العارفين باللغة العربية، حتى غدا من أعلم أهل عصره باللغة، حافظا لها، أديبا نحويا، عالما بأيام العرب والأشعار. وكتبه تعد من أمهات كتب اللغة. توفي عام 458 هـ.

ابن سيده اتبع في مصنفاته الدقة، والأسلوب العلمي في التأليف والأخذ عن الآخرين؛ حيث يذكر أسماء من اخذ عنهم، وعند حديثه عن لفظة معينة تراه يسوقها من كل الأبواب، والزوايا، ومن كل منفذ بحيث يشعر المتلقي من مصنفاته بقيمة جهده ودقته، كما هي الحال في كتابيه "المخصص والمحكم".

2. "لسان العرب" لابن منظور.

"ابن منظور"، هو محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري الإفريقي ثم المصري جمال الدين أبو الفضل، ولد سنة 630 في المحرم وسمع من عدة لغويين منهم ابن المقير ومرتضى بن حاتم وغيرهم، كان محبا لاختصار كتب الأدب المطولة، وأهم كتبه "لسان العرب" حيث جمع فيه بين التهذيب والمحكم والصحاح والجمهرة والنهاية وحاشية الصحاح. وكان عارفا بالنحو واللغة والأدب والتاريخ .

في كتابه لسان العرب رتبْ المفردات في أبواب وفصول، وأورد فيه الأخبار، وآيات من القرآن، والأحاديث والأشعار، ويعود في مادة كتابه إلى ما قال اللغويين العرب، مثل أبي بكر، والأصمعي وغيرهم. توفي في شعبان 711 هـ .

3. "تاج العروس من جواهر القاموس" للزبيدي .

"الزبيدي"، هو السيد محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق، ينتهي نسبه إلى أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، اشتهر بالسيد مرتضى الحسيّني الزبيدي ولد عام 1145 هـ (غير معروف مكان ولادته) والبعض ذكر أنه ولد ببلد هندي هو بلجرام، توفي بالطاعون في شعبان عام 1205 هـ.

الزبيدي اعتمد في تأليف كتابه "تاج العروس من جواهر القاموس" على تقسيم الكلمة إلى الفصول والأبواب، وإيراد الأمثلة، والأشعار، وذكر من أخذ عنهم مثل الزجّاج، ابن سيده، ابن القطّاع، وغيرهم.

4. "حياة الحيوان الكبرى" للدميري.

" الدميري "، هو محمد بن موسى بن عيسى بن علي الكمال أبو البقاء، الدميري الأصل، القاهري الشافعي. ولد في القاهرة عام 742 هـ، أقبل على العلم، سمع على علي الدمشقي، وعبدالرحمن الثعلبي ...الخ، وقد برع الدميري في التفسير والحديث والفقه وأصوله، وفي العربية والأدب. ومات في القاهرة سنة 808 هـ.

المقدمة

هذه الرسالة دراسة معجمية لألفاظ النبات والحيوان السريانية في النقوش والعهد الجديد، وقـــد اشتملت الرسالة على ثلاثة فصول: مدخل منهجي، وفصل خاص بألفاظ الحيوان، فصل خـــاص بألفاظ النبات، وكذلك على خاتمة للرسالة وقائمة بالمراجع العربية، وأخرى بالمراجع الأجنبية، وملحق بالحروف السريانية.

وقد قامت الدراسة على أساس استخراج الألفاظ السريانية الخاصة بالنبات والحيوان من نصوص العهد الجديد السريانية، ومن النقوش السريانية، ومن ثم البحث عن مقابل لها في العربية في المصادر العربية اللغوية وغير اللغوية، وفي المعجم السرياني وأحياناً العبري أو اليوناني.

وقد أخذ الباحث بعين الاعتبار أن مادة العهد الجديد مادة دينية بحتة، هدفها الأول ديني معنوي؛ فليس بالضرورة أن نجد لكل لفظة سريانية فيها مقابل في العربية.

وفي الـــنهاية أقـــدم شـــكري وامتناني إلى الأستاذ. خالد اسماعيل على اختياره لي هذا الموضــــوع، الذي يعتبر جديدا في مادته، وعلى مساعدتي في وضع خطة البحث، وعلى كل ما قدّمه لي، كما وأشكر أستاذي د. عمر الغول شكرا جزيلا على مساعدته لي ومتابعته وإشرافه عـــلى بحـــثي، وعـــلى تقديم النصح العلمي والبنّاء لي في ميادين البحث كافة ، وكذلك أقدم شـــكري الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة، راجية أن يحقق هذا البحث الإفادة العلمية المرجوة، معتذرة عما يقع فيه من هفوات أو أي لبس.

الفصل الأَول

مدخل منهجي

١٠ الآراميون السريان

يُنسب السريان إلى الآراميين، فعليه يعدون شعباً سامياً خرج من شبه جزيرة العرب، مندفعاً نحو الشمال إلى سوريا وفلسطين. والآراميون لم يكتسبوا اسمهم إلا في أيام تجلات بيلاصر الأول نحو عام 1100 ق.م، حين سكنوا منطقة الفرات الأوسط (عبده 19, 1997).

أمّا الآرامية فهي مسمى عام أطلق على لهجات متنوعة استعملت لفترات طويلة من الزمن، ولا يزال البعض من هذه اللهجات يستعمل اليوم في مناطق من العراق وسوريا وشرق تركيا وإيران وجمهورية أذربيجان (الجادر1991: 7).

أمّا أول ذكر للآراميين فيعود إلى رقيم "نار أم سين" الأكادي، في نصف الألف الثالث، وأيضا للفظ "نَهَريما" في نصوص تل العمارنة، التي ورد فيها ذكر لقبيلة "الأخلامو" الآرامية، في أراضي الفرات (غبريال والبستاني 1969: 8). وقد أقام "الأخلامو" - الذين اقترنوا بالآراميين- في شمالي بلاد الرافدين، وكما أن الكلدانيين والبابليين الحديثين كان لهم بعض العلاقة بالآراميين، وربما هذا دفع الباحثين إلى التوسع في مدلول لفظ الآراميين، حيث انــه عند اليهود يقال لبلاد الآراميين آرام والسبب أن آرام بن سام هو الذي عمرها بنسله (عبده1997: 19، 20).

وفي رقـــيم "نارام سين" السابق ترد كلمة آرام كإقليم، وقد رجّح أنه يقع في أعالي الجزيـــرة في سورية. كما ورد في وثيقة أخرى عثر عليها في خفاجة في العراق، أخبار عن "نار أم سين" السابق وعن انتصاره على مدينتي "سيموروم"و "آرامي". وقد رجح الباحثون من سياق الوثيقة أن المدينتين تقعان في شرقي الدجلة بين نهري الزاب الأسفل والديالي (أبو عسّاف 1988: 11).

ثم ظهر للآراميين سلطان على منحنى الفرات، في ممالك عدة، منها "بيت عديني" في تل الأحمر، و"تل حلف" عند رأس وادي الخابور وغيرها، إضافة إلى دويلات مجاورة شرقاً على الفرات، وعلى الفرات الأسفل، وعلى دجلة، ومنهم من اتجه ناحية الغرب (غبريال والبستاني 1969: 8).

وكانت هذه الممالك تتطاحن فيما بينها حيناً، وتتحالف أحياناً أخرى للصمود في وجه الغزاة، حتى جاء الفرس الأخمينيون(559-333 ق.م)، فقضوا عليها، إلى أن تعود في وقت آخر ناهضة من جديد، وتعود الدول الكبرى تتنازع عليها من جديد (غبريـــال والبستاني1969: 9).

وبعـــد سقوط الدولة الاخمينية وسيطرة الاسكندر على الشرق، ورغم سيادة اللغة اليونانية كلغة رسمية؛ إلا أن الآرامية بقيت لغة الشعوب، وظل الوضع نفسه سائدًا في الفتـــرة الرومانية منذ 64 قبل الميلاد. ومع تغير الأوضاع السياسية في القرون الميلادية الأولى انحسر استخدام الآرامية في بلاد الشام، والعراق، والجزيرة؛ فازدهـــرت هناك،

فأثـــرت وتأثرت بالعربية والعبرية التي أخذت من الآرامية الكثير (أبو عسّاف 1988: 87).

أما بالنسبة لمسمى السريـــان، فقـــد أطلقه اليونانيون على الآراميين، لذا سميت لغتهم بالسريانية، أو الآرامية. واللغة السريانية هي إحدى اللهجات الآرامية الشرقية التي تعد من مجموعة اللغات السامية (الجادر 1991: 7، 8، 9). والسريان مسمى قد أطلق على من أدرك النصرانية من سكان سورية الآراميين، ثم على من انسلخ بعدها عن هؤلاء الذيـــن كانوا في المشرق منذ الألف الثاني قبل الميلاد، وتمركزوا في ممالك مستقلة فرضت سلطتها على شعوب البلدان أحياناً أو ربما دارت هذه الممالك في فلك مجموعات منعزلة خضعت لصاحب السلطان (غبريال والبستاني 1969: 7).

وامتدت السريانية جغرافياً إلى الشرق الأدنى وجزءاً من آسيا الصغرى وشمالي شبه الجزيرة العربية، في إطار تاريخي امتد من القرن السابع قبل الميلاد حتى الخامس عشر بعده (غبريال والبستاني 1969: 17). والسريانيّة هي إحدى اللهجات الآرامية المحلية لمدينة (الرها)، وما جاورها، واشتهرت هذه اللغة في (الرها) في أوائل القرن الأول للميلاد (الجادر 1991: 8). وارتقت هذه اللهجة وأصبحت لغة أدبية منذ القرن الثاني، وذلك عندما اعتنق بعض الآراميين المسيحية، وعرفوا بالسريان (غبريال والبستاني 1969: 2).

وعندما جاءت المسيحية وانتشرت في مدينة أديسا (الرها)، نشأت اللغة السريانيـــــة كمركز إشعاع حضاري في مدينة أديسا (الرها)، وقد تخلى المسيحيون المتكلمون بالآرامية عـــن اسم الآراميين، وسموا أنفسهم بالســـريان، وسموا لغتهم بالسريـــانية لكي يتميـــزوا عن الوثنيين (الجادر 1991: 9).

وقد حقق الدين الجديد في القرن الرابع انتصارا كبيرا، ومن ثم للقوميـــة السريانية في (الرّها). فترك المسيحيون اللغة اليونانية، وقويت اللغة السريانية (غبريال والبستاني 1969: 14).

ومع الزمن ترك السريان اسمهم القديم (الآرامي)، وصار يطلق عليهم "سريان" مرادفة لكلمة مسيحي، لذا لا فرق بين السريانية والآرامية، ويمكن القول أن السريانية هي تحديث للآرامية (عبده 1997: 25).

وقـــد بقيـــت السريانية لغة إشعاع إلى أن فتح العرب المسلمين بلاد الرافدين والشام وقضـــوا على سيطرت الفرس والروم في القرن السابع الميلادي، وصارت اللغة العربية لغة الثقافة والأدب (الجادر 1991 :10). بينما اقتصرت اللغة السريانية على المثقفين السريان ورجـــال الدين منهم، وأصبحت لغة الطقوس الدينية في المعابد والكنائس (عبده 1997: 28).

ترجمات العهد القديم إلى السريانية

اكتسبت السريانية مكانة مميزةً بعد أن ترجم كتاب العهد الجديد إليها. أما بالنسبة لمدينة (الرها)، فصارت مركزاً للآداب السريانية المسيحية، وانتشرت اللغة السريانيـــة في معظم المناطق التي اعتنق أهلها المسيحيـــــة، ووصلت إلى بلاد فارس وبلاد الهند والصين (الجادر 1991: 9).

وفي مراحل تاريخية مبكرة تمت ترجمات العهد القديم إلى اللغة السريانية. وقد قام بهذه الترجمات أشخاص عدة، وبعد أن انتشرت المسيحية في بلاد ما بين النهرين ترجمت الأسفار المكّونـــة للعهد الجديد، وكذلك الكتب اللاهوتية والدروس الدينية. وكان التفسير للعهد الجديـــد يقـــوم على التفسير التاريخي الواقعي وعلى التفسير المجازي لمحتوى النص، وبفضل الترجمات من اللغة اليونانية حصل تغير في بنية اللغة السريانية، مما أدى إلى اغتنائها بكثير من الكلمات اليونانية (نينابيغوليفسكايا 1990: 169).

وقد أثـــرت اللغة اليونانيّة في السريانية، سواء في المفردات أم في بناء الجمل وتراكيبها، وكذلك أثرت اللغة العبرية في السريانية وذلك من خلال الترجمات القديمة للكتاب المقدس (الجادر 1991: 9).

وكذلك اهتم السريان في هذه الفترة بصحة اللفظ اهتمامهم بسلامة المتن، فابتدعوا الضوابط، نقاطاً وحركات فوق الحروف حسب الحاجة (غبريال، البستاني 1969: 18).

ولما ظهرت الانقسامات الدينية بين السريان وانقسموا إلى مونوفيزيين ونساطرة في منتصف القرن الخامس، ولما استفحل الخلاف بينهم، اعتمدوا ترجمات جديدة عن اليونانية فيما يُعرف بالترجمة (الفيلوكسنية) للعهدين أوائل القرن السادس، وقد أعيد النظر في الترجمـــة (الهرقلية) للعهد الجديد (أوائل السابع)، وكذلك جاءت (الهكسابلية) في نفس الفتره، مُدخلة إلى السريانية النص السبعيني اليوناني (غبريال والبستاني 1969: 18).

الدّراسة

هذا البحث دراسة معجمية للألفاظ الدالة على النبـــات والحيوان السريانيـــــة الواردة في العهد الجديد والنقوش السريانية. وللغة السريانيّة أهمية عظيمة في لغتنا العربية، لأنها لغة ساميـــة، شاركت اللغات الساميـــة الأخرى في صنع الحضارة، وكان لها دورها اللغوي مـــع باقي اللغات الساميـــة في التأثير والتأثر بفضل التجاور الجغرافي. وهي تحتوي ألفاظاً تشابه العربية وأحياناً تطابقها تماماً، لذا رأيت أن أقدم للمهتمين بهذه اللغـــــة هذه الدراسة.

تعتبر دراسة ألفاظ النبات والحيوان من الدراسات القيمة والقديمة، حيث اهتم الباحثون منذ القدم بطرق هذا الباب لأسباب علمية، أو معجمية لغوية. وهذا النوع من الدراسة حاز اهتمامًا من قبل العلماء العرب القدماء.

وفي دراستي هذه أكمل طريقاً قد سلكه غيري، لكنَّ هذه الرسالة تحاول أن تضيف فائدة علمية للباحثين، من خلال استخراج الألفاظ الدالة على النبات والحيوان السريانيـــة الواردة في العهد الجديد، وإخضاعها لدراسة لغوية مقارنة بما يقابلها في العربيـــة. وتهدف الدراســـة إلى الإجابـــة على بعض الأسئلة التي يطرحها دارسوا اللغات المقارنة، في محاولة لتحديد الألفاظ الدخيلة على العربية، ولما كانت اللغة السريانية لغة سامية كالعربية، ولأن الألفاظ الخاصة بالحيوان والنبات في مادة العهد الجديد وفيرة، رأيت أن أبحث في هذا المجال.

ومن أهداف المقارنة بين اللغتين العربيـــة والسريانية إفادة الباحثين في اللغتين، ومعرفة الألفاظ السريانية الدخيلة إلى العربية، ثم زيادة معرفتنا بتاريخ اللغتين المشترك؛ فالمعروف أن دراسة كثيراً من الألفاظ لغوياً قد توصلنا إلى معرفة تاريخية بها، خاصة إن هذا العمل قـــد توصل إلى نتائج لغويـــة لم يكن ليصل إليها لو اقتصرت الدراسة على الألفاظ العربيـــة في العهد الجديد.

وتراثنا يحتوي دراسات عديدة عن الحيوان والنبات في المجالات العلمية، واللغوية، والطبية، وسواها، إضافة إلى المؤلفات التي تناولت الحيوان والنبات في سياق اللغة مثل "لسان العرب" لابن منظور، و"تاج العروس من جواهر القاموس" للزبيدي.

ومن الأمثلة على الدراسات العربية القديمة والمتخصصة في النبات و الحيوان كتاب "الحيوان" لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، وكذلك كتاب "حياة الحيوان الكبرى" لكمال الدين الدميري، وأيضاً كتاب "المخصص" لأبي الحسن علي ابن سيده، وفيه أبواب عن الحيوان، وأبواب عن النبات. وكتاب "الفلاحة النبطية" لأبي بكر أحمد بن وحشية، وكتاب "النبات" لأبي حنيفة الدينوري، وكتاب "النبات" للأصمعي، وكتاب "عجائب المخلوقات والحيوانات وغرائب الموجودات" لزكريا بن محمد القزويني، وكذلك كتاب "مسالك الأبصار في ممالك الأمصار في الحيوان والنبات والمعادن" لابن فضل الله العُمري، وكتاب "الشجر والنبات" لابن السكيت، وكتاب "الجامع لمفردات الأدوية والأغذية" لضياء الدين عبدالله ابن البيطار.

أمّا من الدراسات العربية الحديثة في هذا المجال فنجد: "معجم الحيوان" لأمين المعلوف الصادر سنة 1932م، ومُعجم "النبات والزراعة" لآل ياسين الصادر سنة 2000 م، وكتاب "علم حياة الحيوان" لمدحت حسين خليل الصادر سنة 2000م، وكثير من المعاجم المتخصصة سواء في النبات أو الحيوان. ومن الكتب المحققة كتاب أرسطو طاليس "طِباع الحيوان" ترجمة يوحنا بن البطريق وصدر سنة 1977م. وقد صدرت الكثير من الدراسات الغربية بهذا المجال منها على سبيل المثال:

- Low, Immanuel: Aramaeischen Pflanzennamen, 1881.
- Schweinfurtish, Georg: Arabische Pflanzennamen, 1912.
- Low, Immanuel: Die Flora der Juden, 1924-1938.
- George E./ Dinsmore, John Edward: Flora of Syria, Palestine and Sinai: a hand book of the flowering plants and ferns, native and naturalized from the taurnsto Ras Muhammad and from the Mediterranean sea to the Syrian desert, 1932.

- Zohary, Michal: Pflanzen der Bibel, 1983.

- Guest, Evan: Al- Rawi: Flora of Iraq, Ali, 1966.
- Zandor: Handworterbuch der Pflanzennamen, 1993.

أمّا عن منهج العمل في هذا البحث فيقوم على استخراج الألفاظ السريانية الدالة على الحيوان والنبات الموجودة في العهد الجديد، وقد اعتمدت بشكل رئيس على مادة العهد الجديد وهي تتضمن الأناجيل جميعها: متّى، لُوقا، مَرقس، يوحنّا، بالإضافة إلى أعمالُ الرُّسُل، ورُؤْيا يُوحنَّا اللّاهوتيّ، والرسائل الواردة في العهد الجديد. وقد تطلب ذلك مني معرفة ودراسة لأساسيات اللغة السريانية. وقد قمت باستخراج ألفاظ النبات والحيوان من النصوص السريانية في العهد الجديد والنقوش، وتبين فيما بعد أن مادة النقوش قليلة جداً.

وبعد ذلك قارنت مادة العهد الجديد في اللغة السريانية بالمادة العربية للعهد الجديد، حيث قمت بترجمة النص السرياني _الذي ترد فيه اللفظة التي أريد دراستها_ ترجمة كاملة إلى اللغة العربية، واعتمدت في استخراج معاني الألفاظ السريانية وضبطها على معجم AСompendious Syriac Dictionary لـ Payne Smith ، وأحياناً اعتمدت على كتاب "اللباب" لجرائيل القرداحي الحلبي لمزيد من التأكيد.

وبعد استخراج الألفاظ من العهد الجديد واستخراج معانيها السريانية بالاستعانة بالمراجع السابقة، قمت بترتيب الألفاظ السريانية المستخرجة ترتيباً أبجدياً، ثم قمت بتحديد المقابل العربي لها، إن وجد، وبعد البحث في المعاجم العربية قمت بالمقارنة بين اللفظة في السريانية وما يقابلها في العربية إن وجد؛ وأحياناً في لغات سامية أخرى، والهدف من ذلك الوصول إلى معرفة المعنى المراد من لفظة النبات أو الحيوان؛ حيث أن اللفظة تختلف في معناها حين

تقرأها مفردة وحين تقرأها في سياق النص، وهذا يتضح في البحث، حيث قمت بتوضيح ذلك جيداً وبينت اختلاف المعنى، وأحياناً اختلاف اللفظ بين النصين العربي والسرياني.

وشملت الدراسة الألفاظ التي تدل على النبات والحيوان دلالة صريحة مثل "قمْح" و "أتَان"، وشملت أيضًا تلك الألفاظ التي لا تدل على النبات والحيوان دلالة مباشرة وإنّما تتصل في معانيها بهذا الباب اتصالاً عاماً مثل "سميذ" و " الفِطْم". وبعد جمع المعلومات من المعاجم اللغوية العربية مثل معجم "لسان العرب" لابن منظور، و"تاج العروس من جواهر القاموس" للزبيدي، رجعت إلى المعاجم العربية المتخصصة بالحيوان مثل "حياة الحيوان الكبرى" للدميري، أو المتخصصة بالنبات مثل "النبات" للأصمعي. واستعنت كذلك ببعض الدراسات الحديثة في الحيوان والنبات .

وبعد الانتهاء من عملية البحث والمقارنة قمت بالفحص والتدقيق في صحة المادة المجموعة، ومن ثم مطابقتها مع بعضها بعضًا، وذلك بالاستعانة بالمعاجم اللغوية السابقة الذكر، وقد أدرجْت الألفاظ السريانية المشتقة من الجذر نفسه معًا بغض النظر عن التعريف والتنكير، والإضافة، والتذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية أو الجمع .

وقد استندت المقارنة المعجمية بين الألفاظ السريانية والألفاظ السامية الأخرى على المقابلات ما بين الحروف للأصوات السريانية والأصوات في اللغات الأخرى، مثل حرف ع = غ، ح = خ، ع = ض....الخ. فحرف الضاد في كلمة أرض العربية، مثلاً، يقابل حرف العين في كلمة " ܐܪܥܐ " السريانية وهكذا .

وافترضت في بعض الأحيان تبادل السريانية العربية لبعض الأصوات. ففي كلمة "عَيْر" في اللغة العربية افترضت أن صوت الراء قد يقابل صوت اللام في كلمة "ܥܝܠܐ" السريانية، وهكذا في الكلمات الأخرى التي لا مقابل لها في العربية.

و لم أفترض أثناء البحث أن يكون لكل لفظة سريانية من ألفاظ الحيوان والنبات في الترجمة السريانية للعهد الجديد مقابل عربي، فاللغتان مختلفتان، وليس بالضرورة أن يتطابق النص العربي للعهد الجديد مع النص السرياني وهذا يعود لأسباب عدة منها :

1 .أن العهد الجديد في السريانية قد تم نقله عن اليونانية، وبالتالي ليس كل مفردة في النص السرياني يجب أن تكون هي بعينها في النص العربي، كذلك يجب مراعاة أن المترجمين السريان- حسب ما وصلنا -كانوا ينقلون النصوص عن اليونانية، لذا احتاج الباحث إلى العودة إلى المعجم اللغوي اليوناني في بعض الأمور أحيانا.

2 .كذلك حين تمت عملية النقل من السريانية إلى العربية لا بد أن كثيرًا من الكلمات أو المعاني أخذت بصورتها المعنوية الضمنية بحيث تؤدي الغرض في النص وليس بالضرورة ترجمتها حرفياً. وليس بالضرورة أنْ تقابل الكلمة العربية الكلمة السريانية عينها، حتى إن وُجدت وتشابهت لفظا ومعنى بين اللغتين، على سبيل المثال لفظة " الجُمَّيز" في النص العربي تقابل لفظة " التُّوت" في النص السرياني، رغم أن لفظة "التُّوت" معروفة في العربية والسريانية.

كذلك يجب أن نتوقع نوعا من التشابه بين اللغتين العربية والسريانيـــة، فهما لغتان ساميتان ومن الممكن أن يكون كثيرٌ من الألفاظ ولوازمها من السامي المشترك بين العربيـــة والسريانية حصراً، وذلك للصلة الجغرافية والتاريخية بينهما أولاً، وثانياً تجاورهما في نفـــس الزمان. وقد تكون بعض الألفاظ دخيلة إلى العربية من اليونانيـــة أو السريـــانية مثلاً، أي ليســـت أصـــيلة في العربية. وربما تكون اللغة السريانيّة أيضاً استعارت بعض الألفاظ من اليونانية. لذا ممكن الرجوع لليونانية مثل كلمة "ܩܘܣܛܘܣ" اليونانية ــ والتي تعني القرفة ــ استخدمتها السريانية كما هي في اليونانية.

أما تلك الألفاظ السريانية التي لم تتضح صلتها بالعربية فلجأتُ إلى محاولة إيضاح معانيها بالاستعانة بالمعاجم العبرية والسبئية واليونانية. كما أن اللهجة المتكلمة في الأردن ورثت غير قليل من اللغة السريانية والمعجم السرياني، ولا تزال مستخدمة في لغة التخاطب اليومي لدى السكان، فنجد فيها ألفاظا تشبه الألفاظ السريانية، مثل لفظة " الصَّفَرِيّ " بمعنى (نتاج الغنم)، فهي موجودة أيضاً في السريانية "ܨܦܪܝܐ "، وبالمعنى نفسه. وهذا ما دفعني إلى الاستعانة باللهجة المحلية في تفسير بعض المفردات بحسب معرفتي الشخصية أو عن طريق سؤال بعض كبار السن عنها.

ويجب ملاحظة أن بعض المعجميين العرب يذكرون بعض معاني الألفاظ؛ دون أن يكون ذلك مبنيا دائما على المعاينة الشخصية والمعرفة الحقيقية. فبعض اللغويون العرب القدماء كانوا يفسرون بعض من الألفاظ حسب ما يرونه معقولاً، فالألفاظ المعروفة

يعرّفونها كما هي مثلا "عِنَب" تعني "عِنَب"، ويفسرون بعض الألفاظ الأخرى تفسيرات مبنية على التقدير؛ مثل كلمة "كَرْم" يسفرونها على أنها من كلمة "كَرَم".

بعض أعمال المعجميين والمؤلفين العرب المتخصصة ذات العلاقة بالدراسة:

أولاً، "المخصص" لابن سيده.

قسم ابن سيده كتابه "المخصص" إلى عدة أسفار، وكل سفر قُسِّم إلى أبواب: حيوان، نبات، أشعار...الخ. فعلى سبيل المثال يذكر ابن سيده اسم الحيوان أو النبات، وينسب كل رواية إلى أصحابها، ويذكر المسميات المختلفة للفظة المتعارف عليها وغير المتعارف عليها، وأسماءها حسب نموها، وألوانها، وأصواتها...إلخ .

ثانياً، "حياة الحيوان الكبرى" للدميري.

يورد الدّميري في كتابه "حياة الحيوان الكبرى" الأسماء حسب حروف المعجم (أ،ب ت.....)، ويصف الحيوان بعد أن يضبط اسمه، ويذكر أصله اللغوي، وبعدها يذكر بعض الأخبار عنه من أحاديث، وأشعار، وأمثال، وحكم ثم يذكر الخواص الطبية له من منافع ومضار.

ومن المؤلفات العربية التي استخدمتها الباحثة للغويين العرب القدماء:

1. "المحكم والمحيط الأعظم"، "المخصَّص" لابن سيده.

"ابن سيده"، هو أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي الضرير، ولد عام 398 هـ- 1007م في "مرسية" وهي محلة من " تدمر" في شرق الأندلس، كان ضريرا ابن ضرير، لغويا متمكنا ابن لغوي، وأخذ ابن سيده الكثير عن أبيه، وعن العارفين باللغة العربية، حتى غدا من أعلم أهل عصره باللغة، حافظا لها، أديبا نحويا، عالما بأيام العرب والأشعار. وكتبه تعد من أمهات كتب اللغة. توفي عام 458 هـ.

ابن سيده اتبع في مصنفاته الدقة، والأسلوب العلمي في التأليف والأخذ عن الآخرين؛ حيث يذكر أسماء من اخذ عنهم، وعند حديثه عن لفظة معينة تراه يسوقها من كل الأبواب، والزوايا، ومن كل منفذ بحيث يشعر المتلقي من مصنفاته بقيمة جهده ودقته، كما هي الحال في كتابيه "المخصص والمحكم".

2. "لسان العرب" لابن منظور.

"ابن منظور"، هو محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري الإفريقي ثم المصري جمال الدين أبو الفضل، ولد سنة 630 في المحرم وسمع من عدة لغويين منهم ابن المقير ومرتضى بن حاتم وغيرهم، كان محبا لاختصار كتب الأدب المطولة، وأهم كتبه "لسان العرب" حيث جمع فيه بين التهذيب والمحكم والصحاح والجمهرة والنهاية وحاشية الصحاح. وكان عارفا بالنحو واللغة والأدب والتاريخ .

في كتابه لسان العرب رتبْ المفردات في أبواب وفصول، وأورد فيه الأخبار، وآيات من القرآن، والأحاديث والأشعار، ويعود في مادة كتابه إلى ما قال اللغويين العرب، مثل أبي بكر، والأصمعي وغيرهم. توفي في شعبان 711 هـــ .

3. "تاج العروس من جواهر القاموس" للزبيدي .

"الزبيدي"، هو السيد محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق، ينتهي نسبه إلى أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، اشتهر بالسيد مرتضى الحسيني الزبيدي ولد عام 1145 هـــ (غير معروف مكان ولادته) والبعض ذكر أنه ولد ببلد هندي هو بلجرام، توفي بالطاعون في شعبان عام 1205 هـــ.

الزبيدي اعتمد في تأليف كتابه "تاج العروس من جواهر القاموس" على تقسيم الكلمة إلى الفصول والأبواب، وإيراد الأمثلة، والأشعار، وذكر من أخذ عنهم مثل الزجّاج، ابن سيده، ابن القطّاع، وغيرهم.

4. "حياة الحيوان الكبرى" للدميري.

" الدميري "، هو محمد بن موسى بن عيسى بن علي الكمال أبو البقاء، الدميري الأصل، القاهري الشافعي. ولد في القاهرة عام 742 هـــ، أقبل على العلم، سمع على علي الدمشقي، وعبدالرحمن الثعلبي ...الخ، وقد برع الدميري في التفسير والحديث والفقه وأصوله، وفي العربية والأدب. ومات في القاهرة سنة 808 هـــ.

الفصل الثاني

الفاظ الحيوان

1- ܥܘܪܕܥܐ

لا مقابل لها في اللغة العربية
من جنسها ؟

ܕܡܠܟܐ ܡܢ ܡܕܢܚ ܫܡܫܐ. 13 ܘܚܙܝܬ ܡܢ ܦܘܡܗ ܕܬܢܝܢܐ ܘܡܢ ܦܘܡܗ ܕܚܝܘܬܐ
ܘܡܢ ܦܘܡܗ ܕܢܒܝܐ ܕܓܠܐ. ܬܠܬ ܪ̈ܘܚܐ ܛܢ̈ܦܬܐ ܐܝܟ ܥܘܪ̈ܕܥܢܐ. 14

....13. ورَأَيْـــتُ مِنْ فَمِ التِّنِّينِ ومِنْ فَمِ ٱلْوَحشِ وَمِنْ فمِ النَّبِيِّ ٱلْكذَّابِ ثَلاَثَةَ أَرْوَاحٍ نَجِسَةٍ تُشْبِهُ الضَّفَادِعَ .14....

(رُؤْيَا يُوَحنَّا ٱللاَّهوتِيِّ 16/ ٱلأَصْحَاحُ ٱلسَّادِسُ عَشَرَ/413).

ܥܘܪܕܥܐ (مؤنث) الضفدع والجمع ܥܘܪ̈ܕܥܢܐ (Payne Smith 1903: 7).

ولـــيس لهذه اللفظة مقابل في المعاجم العربية. ومن أقرب الألفاظ إليه في كل حال، لفظـــة "الأَوْدَع". والـــتي تشترك مع لفظة "ܥܘܪܕܥܐ " في الأصوات الصحيحة ما عدا صوت الراء. ونلاحظ في النص العربي للعهد الجديد لفظة "الضفدع" مقابل لفظة "ܥܘܪܕܥܐ".

"الأَوْدَع": هـــو اليربـــوع (كذا قال الجوهري) (الدميري(د.ت): ج1 :119). أما "اليَربوع" ويقال له "الدَرص" بفتح الدال وكسرها، ويقال له "ذا الرميح". أوصافه: حيوان له رجـــلان طويلـــتان، ويـــدان قصيرتان جداً، وله ذنب كذنب الجرذ يرفعه، وهو يسكن في

داخـــل الأرض ليستبدل رطوبتـــهَا بالماء، وهو يفضـــل جـــو النسيـــم ولا يحب البحـــار(الدميري (د.ت): ج2 :480).

وثمـــة احـــتمال آخر أضعف لتفسير لفظة " ܐܘܕܥܐ/" ، وهو الإشارة إلى شبهها بلفظة" وَرِل". فـــربما يكـــون اللفظ في العهد الجديد المقصود به حيوان" الوَرِل" وهو دابة على هيئة "الضـــبّ" لكـــنه أعظم منه، يجمع على" أورال "و"ورلان" ومؤنثه ورلة . وقال القزويني إنه العظـــيم مـــن "الوزغ" و"سام أبرص"،له ذنب طويل، سريع المشي. وحسب عبد اللطيف البغدادي"الورل"، "الضبّ "، "الحرباء"، "شحمة الأرض"، و"الوزغ" كلها متشابهة في الخلق (الدّميري (د.ت): ج2 :466، 467).

لعل أقرب الألفاظ العربية إلى الكلمة السريانية التي هنا ܐܘܕܥܐ/ هي "الأودع" (اليربوع)، وفي كتاب(حياة الحيوان الكبرى) للدُّميري نرى أن وصفه أقرب وصف للضفدع، لكنه قال إن له ذنب كذنب الجرذ، قد يكون يصف هذا اللفظ طوراً من أطوار نمو الضفدع كطور (أبي ذنيبة) مثلاً.

وقـــال الدميري كذلك إنه يحب النسيم (الرطوبـــة)، ويسكن بطن الأرض، هنا نرى بعضـــاً من صفـــات الضفدع. أما بالنسبة للكلمة الأخرى "الورل" على فرض أن اللام فيها

تحـــل محل العين في الكلمة السريانية مع اعتبار أن الألف والدال زائدتين، فإن الوصف السابق يدل على أنه من الزواحف، وحسب ما سبق، و ما رأى الباحث في المعَاجم أن "الورل" هو دابـــة على خلقة "الضبّ "، إلاّ أنه اعظم منه، عليه قد يكون "الورل" و" ܐܘܪܕܐ" مختلفان، وقـــد يكون "الورل" أو "ܐܘܪܕܐ " من نفس فصيلة "الوزغ" و"سام أبرص" و "الضبّ"، لأنه حســـب مـــاورد سابقا كلها متناسبة في الخلق.وكما رأينا فهناك خلط في الوصف بين هذه الكائـــنات، لأنهـــا متشابهة خلقياً، حتى أن بعضهم قال إن "الورل" هو "الحرذون"، والبعض الآخر قال إنه فرخ التمساح، لعل هذا يدل على أن بعض المعجميين لم يروا الحيوان بعينه، بل وصـــفوه كمـــا سمعوا من غيرهم، وربما يكون أكثر من اسم أُطلق على كائن واحد حسب اللهجات المختلفة. ومن غير معرفة نَسَبَ بعض المعجميين هذه الأسماء لأكثر من كائن، وهي ربمـــا تعود لكائن واحد. وربما لم توجد هذه الكلمة إلاّ في اللغة السريانية ولا مقابل لها في العربية .

2- ܙ' ܚܒܢܐ **لا مقابل لها في العربية من جنسها؟**

ܒܝܠܕܘܬܗܘܢ܀ ⁷ܒܪ ܗܕܐ ܕܐܢܫ ܡܚܝܕܐ ܡܢ ܡܣܩܝ ܘܡܢ ܕܦܪܣܝ ܕܐܝܬ ܠܡܐܟܠ܆ ⁶ܟܠܗ
ܠܗܘܢ܆ ܡܪܢܐ ܕܐܟܘܬܐ. ܡܢܗ ܡܣܝܒܝܢ ܠܡܐܟܠܗ ܡܢ ܐܘܪܬܐ ܕܐܪܬܐ. ⁸ܠܚܙܝܪܐ ܘܩܛܠܐ

....7. فَلَمَّا رَأى كَثِيرِينَ مِنَ ٱلْفِرِّيسِيِّينَ وَٱلصَّدُّوقِيِّينَ يَأْتُونَ إِلَى مَعْمُودِيَّتِهِ قَالَ لَهُمْ يَا أَوْلَادَ ٱلأَفَاعِي مَنْ أَرَاكُمْ أَنْ تَهْرُبُوا مِنَ ٱلْغَضَبِ ٱلآتِي .8.....

(إِنْجِيلُ مَتَّى 3 و 4/ ٱلأَصْحَاحُ ٱلثَّالِثُ/ 6جـــ).

ܒܣܪ ܚܝܐ ܕܐܠܗܐ܂ 7 ܘܐܡܪ ܗܘܐ ܠܟܢܫܐ ܕܐܬܝܢ ܗܘܘ ܠܘܬܗ ܠܡܥܡܕ܂ ܝܠܕܐ ܕܐܟܕܢܐ ܡܢܘ ܚܘܝܟܘܢ ܠܡܥܪܩ ܡܢ ܪܘܓܙܐ ܕܥܬܝܕ܂ 8

....7. وَكَانَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ ٱلَّذِينَ خَرَجُوا لِيَعْتَمِدُوا مِنْهُ يَا أَوْلَادَ ٱلأَفَاعِي مَنْ أَرَاكُمْ أَنْ تَهْرُبُوا مِنَ ٱلْغَضَبِ ٱلآتِي .8....

(إِنجِيلُ لُوقَا 3/ ٱلأَصْحَاحُ ٱلثَّالِثُ/ 95جـــ).

ܐܟܕܢܐ والجمع **ܐܟܕ̈ܢܐ** وفي اليوناني (Ἔχιδνα) الأفعى الخبيثة، أفعى سامة (مؤنث) (Payne Smith 1903: 15).

(Ἔχιδν–α, ἡ(ἔχις) الأفعـــى الســـامة، الخبيـــثة، والمعنى المجازي يا أولاد الخبثاء (الأفاعي) (Liddell and Scott 1968: 748).

لا يوجد لكلمة " **ܐܟܕܢܐ** " السريانية مقابل في اللغة العربية ولا في اللغات الساميـــة الاخرى، فيما يبدو قد تقابلها لفظـــة (Ἔχιδν–α, ἡ(ἔχις) اليونانيـــة ومعناها " الافعـــى ". فربما أثناء عمليـــة الترجمة للعـــــهد الجديد مـــن اللغـــة اليونانيـــة إلى اللغة السريانية، تمـــت اســـتعارة

هذه الكلمة من اليونانية، ودخلت إلى السريانية؛ وقد لا تكون استعملت إلا في العهد الجديد، أمّا في النص العربي للعهد الجديد فاستخدمت كلمة "الأفاعي" مقابل اللفظة السريانيّة.

3- ܐܡܪ، ܐܡܪܐ   الإِمَّر

15 ܐܙܕܗܪܘ ܡܢ ܢܒܝܐ ܕܓܠܐ ܕܐܬܝܢ ܠܘܬܟܘܢ ܒܠܒܘܫܐ ܕܐܡܪܐ.
ܡܢ ܠܓܘ ܕܝܢ ܐܝܬܝܗܘܢ ܕܐܒܐ ܚܛܘܦܐ. 16

....15. اِحْتَرِزُوا مِنَ ٱلأَنْبِيَاءِ ٱلْكَذَبَةِ ٱلَّذِينَ يَأْتُونَكُمْ بِثِيَابِ ٱلْحُمْلاَنِ وَلكِنَّهُمْ مِنْ دَاخِلٍ ذِئَابٌ خَاطِفَةٌ .16....

(متّى6 و 7/ ٱلأَصْحَاحُ ٱلسَّابعُ/ 12جـ).

16 ܗܐ ܐܢܐ ܡܫܕܪ ܐܢܐ ܠܟܘܢ ܐܝܟ ܐܡܪܐ ܒܝܬ ܕܐܒܐ. ܗܘܘ ܗܟܝܠ ܚܟܝܡܐ ܐܝܟ
ܚܘܘܬܐ ܘܬܡܝܡܐ ܐܝܟ ܝܘܢܐ. 17

....16. هَـا أَنَـا أُرْسِـلُكُمْ كَغَنَمٍ فِي وَسْطِ ذِئَابٍ. فَكُونُوا حُكَمَاءَ كَٱلْحَيَّاتِ وَبُسَطَاءَ كَٱلْحَمَامِ . 17....

(إِنْجِيلُ متّى 10/ ٱلأَصْحَاحُ ٱلْعَاشِرُ/ 18جـ).

"ܐܡܪ ، "ܐܡܪܐ (مذكـــر) هـــو الحَمَل (ابن النعجة)، والجمع"ܐܡܪ̈ܐ ، "ܐܡܪ̈ܐ (20 :1903 Payne Smith).

"الإمَّر" هو الصغير من الحمْلان، والأنثى:"إمَّرَة". وورد أهما صغيرا المَعْز، فيقال: "ماله إمَّرٌ ولا إمَّرَةٌ": أي ماله خَرُوفٌ ولا رَخْلٌ (أنثى الخروف). ويقال رجل "إمَّر"، و"إمَّرَة": أي أحمق. ويشبه "الإمر" الجَدْي عند ثعْلَب. (ابن سيده أ 2000: ج10: 300)، (ابن سيده ب 1318هـــ: ج7 : 189)، (ابن منظور 1968: ج4 32)، (الزبيدي 1966: ج3: 18).

لفظة "الأمَّرة" في اللغة العربية تقابل اللفظة السريانية "ܐܡܪ ،"ܐܡܪܐ" لفظاً ومعنى. والنص العربي للعهد الجديد يذكر لفظة "الغَنم" و"الحملان" مقابل لفظة "ܐܡܪ ،"ܐܡܪܐ". وربما كلمة "الإمَّـــر"، أو "الإمَّرَة" دخيلة في العربية، سريانية الأصل، إذ يتكرر لفظ الكلمة في العربيّة مرّة بالـــتاء المربوطة ومرّة دونها، ويقول الزبيدي في "تاج العروس من جواهر القاموس" إن تفسير التاء في نهاية الكلمة للمبالغة.

وإذا أمعـــنا النظر في كلمة" إمّر" سنرى أن الكلمة العربية شبيهة جداً في اللفظ بالكلمة الســـريانية، وفي المعاجم العربية نرى أن اللغويين العرب عرفوا معنى الكلمة "الحَمَل" لكنهم

احـــتاروا فـــيها، مرة يوردونها بالهاء و يقولون إن الهاء للمبالغة – كما في تاج العروس من جواهـــر القاموس – ومرة يوردونها دون هاء فيقولون "إمر"، وهذا علىَ مايبدو يدل على أن الكلمـــة دخيلة على العربية ومستعارة من السريانية، فيغلب عند الباحثةأن الهاء هي ألف التعريف السريانية.

4 - ܐܪܝܐ

لا مقابل لها في العربية
من جنسها ؟

ܘܠܡܚܙܝܗ. ⁵ܘܚܕ ܡܢ ܩܫܝܫܐ ܐܡܪ ܠܝ ܠܐ ܬܒܟܐ. ܗܐ ܙܟܐ ܐܪܝܐ ܕܡܢ ܫܒܛܐ ܕܝܗܘܕܐ:
ܥܩܪܐ ܕܕܘܝܕ. ܢܦܬܚ ܟܬܒܐ ܘܚܬܡܘܗܝ. ⁶ܘܚܙܝܬ ܒܡܨܥܬ ܟܘܪܣܝܐ ܘܕܐܪܒܥ

....5. فَقَالَ لِي وَاحِدٌ مِنَ الشُّيُوخِ لاَ تَبْكِ. هُوَذَا قَدْ غَلَبَ الأَسَدُ الَّذِي مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا أَصْلُ دَاوُدَ لِيَفتَحَ السِّفرَ وَيفُكَّ خُتُومَهُ السَّبعَةَ .6 ....

(رُؤيَا يُوحَنَّا اللاَّهُوتِيِّ4 و 5/ ٱلأَصْحَاحُ ٱلخامِسُ/ 400جـــ).

²ܘܚܝܘܬܐ ܗܝ ܕܚܙܝܬ
ܕܡܝܐ ܗܘܬ ܠܢܡܪܐ. ܘܪܓܠܝܗ ܐܝܟ ܕܕܒܐ. ܘܦܘܡܗ ܐܝܟ ܕܐܪܝܐ. ܘܝܗܒ ܠܗ ܬܢܝܢܐ
ܚܝܠܗ ܘܟܘܪܣܝܗ ܘܫܘܠܛܢܐ ܪܒܐ. ³

....2. وَٱلْــوَحْشُ الَّذِي رَأَيتُهُ كَانَ شِبْهَ نَمِرٍ وَقَوَائِمُهُ كَقَوَائِمِ دُبٍّ وَفَمُهُ كَفَمِ أَسَدٍ وَأَعْطَاهُ ٱلتِّنِّينُ قدرَتَهُ وَعرْشَهُ وَسُلْطَاناً عَظِيماً .3 ....

احـــتاروا فـــيها، مرة يوردوها بالهاء و يقولون إن الهاء للمبالغة — كما في تاج العروس من جواهـــر القاموس — ومرة يوردوها دون هاء فيقولون "إمر"، وهذا على مايبدو يدل على أن الكلمـــة دخيلة على العربية ومستعارة من السريانية، فيغلب عند الباحثة أن الهاء هي ألف التعريف السريانية.

4 - ܐܪܝܐ

لا مقابل لها في العربية من جنسها ؟

ܠܡܦܬܚܘܗܝ. ܘܚܕ ܡܢ ܩܫܝܫܐ ܐܡܪ ܠܝ ܠܐ ܬܒܟܐ. ܗܐ ܙܟܐ ܐܪܝܐ ܗܘ ܕܡܢ ܫܒܛܐ ܕܝܗܘܕܐ:
ܥܩܪܐ ܕܕܘܝܕ. ܢܦܬܚ ܟܬܒܐ ܘܠܚܬܡܘܗܝ. ܘܚܙܝܬ ܒܡܨܥܬ ܟܘܪܣܝܐ ܘܕܐܪܒܥ

....5. فَقَالَ لِي وَاحِدٌ مِنَ الشُّيُوخِ لاَ تَبْكِ. هُوَذَا قدْ غَلَبَ الأَسَدُ الَّذِي مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا أَصْلَ داوُدَ لِيَفتَحَ السِّفرَ وَيفُكَّ خُتُومَهُ السَّبعَةَ .6....

(رُؤيَا يُوحَنَّا اللاَّهُوتِيِّ4 و 5/ اُلأَصْحَاحُ اُلخامِسُ/ 400جــ).

ܘܚܝܘܬܐ ܗܝ ܕܚܙܝܬ:
ܕܡܝܐ ܗܘܬ ܠܢܡܪܐ. ܘܪ̈ܓܠܝܗ ܐܝܟ ܕܕܒܐ. ܘܦܘܡܗ ܐܝܟ ܕܐܪ̈ܝܘܬܐ. ܘܝܗܒ ܠܗ ܬܢܝܢܐ
ܚܝܠܗ ܘܟܘܪܣܝܗ ܘܫܘܠܛܢܐ ܪܒܐ.

....2. وَاُلــوَحْشُ الَّذِي رَأَيتُهُ كَانَ شِبْهَ نَمِرٍ وَقَوَائِمُهُ كَقَوَائِمِ دُبٍّ وَفَمُهُ كَفَمِ أَسَدٍ وَأَعْطَاهُ اُلتِّنِّينُ قدْرَتَهُ وَعَرْشَهُ وَسُلْطَاناً عَظِيماً .3 ....

(رُؤْيَا يُوَحنَّا اُللاَّهوتِيِّ 12 و 13/ اُلأَصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ/ 409 جــ).

ܐܪܝܐ الأسـد والجمـع ܐܪ̈ܝܘܢ ، ܐܪ̈ܝܘܬܐ، والمؤنث ܐܪܝܬܐ والجمع ܐܪ̈ܝܬܐ (Payne Smith 1903: 18).

هذه الكلمة السريانية "ܐܪܝܐ" ليس لها مقابل في العربية يدّل على معنى "لأسد"، والنص العـربي للعهـد الجديد يورد لفظة "الأسد" مقابل لفظة "ܐܪܝܐ" السريانيّة. لكن يوجد في العـربية تحت الجذر نفسه "روى" لفظة " الأَرْوِيَّة " بمعنى"الوُعُول" أو "الشاةُ الجبليّ "، ويقال ثلاثـة "أَراوِيَّ " إلى العَشر فإذا كثُرت يقال " الأَرْوَى"، ويقال كذلك "أُروِيَّة " سواء للذكر أم الأُنثى (ابن سيده ب 1318هـ: ج8: 29). ويشار هنا إلى الشبه بين هذه اللفظة السريانيّة وبين اللفظة العبرية "אַרְיֵה" بمعنى "الأسد" (Gesenius 1906: 71). وترد في السـبئية " أ ر و " أي أُنثـى الوعل، والجمع أُرْوِيّة (بيستون وآخرون 1982: 7).

5- ܐܬܢܐ الأتان

ܗܕܐ ܕܝܢ ܕܢܬܡܠܐ ܡܕܡ ܕܐܬܐܡܪ ܒܝܕ ܢܒܝܐ ܕܐܡܪ. ⁵ܐܡܪܘ ܠܒܪܬ ܨܗܝܘܢ ܗܐ ܡܠܟܟܝ ܐܬܐ ܠܟܝ ܡܟܝܟ ܘܪܟܝܒ ܥܠ ܚܡܪܐ ܘܥܠ ܥܝܠܐ ܒܪ ܐܬܢܐ. ⁶

....5. قُولُوا لابنَةِ صِهْيَوْنَ هُوَذَا مَلِكُكِ يأتيكِ وَديعاً رَاكِباً عَلى أَتانٍ وَجَحْشٍ ابنَ أَتانٍ .6..

(رُؤْيَا يُوَحنَّا اُللاَّهوتِيّ 12 و 13/ الأَصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ/ 409 جـــ).

ܐܪܝܐ الأســـد والجمــع ܐܪ̈ܘܬܐ ، ܐܪ̈ܝܘܬܐ، والمؤنث ܐܪܝܬܐ والجمع ܐܪ̈ܝܬܐ (Payne Smith 1903: 18).

هذه الكلمة السريانية "ܐܪܝܐ" ليس لها مقابل في العربية يدّل على معنى "الأسد"، والنص العـــربي للعهـــد الجديد يورد لفظة "الأسد" مقابل لفظة "ܐܪܝܐ" السريانيّة. لكن يوجد في العـــربية تحت الجذر نفسه "روى" لفظة " الأَرْوِيَّة " بمعنى"الوُعُول" أو "الشاةُ الجبليّ "، ويقال ثلاثـــة "أَراوِيّ " إلى العَشر فإذا كثُرت يقال " الأَرْوَى"، ويقال كذلك "أُروِيَّة " سواء للذكر أم الأُنثى (ابن سيده ب 1318هـــ: ج8: 29). ويشار هنا إلى الشبه بين هذه اللفظة السريانيّة وبين اللفظة العبرية "אַרְיֵה" بمعنى "الأسد" (Gesenius 1906: 71). وترد في الســـبئية " أ ر و " أي أُنثـــى الوعل، والجمع أُرْوِيّة (بيستون وآخرون 1982: 7).

5- ܐܬܢܐ الأتان

ܗܘܐ ܕܢܬܡܠܐ ܡܕܡ ܕܐܬܐܡܪ ܒܝܕ ܢܒܝܐ ܕܐܡܪ. 5ܐܡܪܘ ܠܒܪܬ ܨܗܝܘܢ. ܗܐ ܡܠܟܟܝ
ܐܬܐ ܠܟܝ. ܡܟܝܟ ܘܪܟܝܒ ܥܠ ܚܡܪܐ ܘܥܠ ܥܝܠܐ ܒܪ ܐܬܢܐ. 6

....5. قُولُوا لابنَةِ صَهْيُوْنَ هُوَذَا مَلِكُكِ يأتِيكِ وَدِيعاً رَاكِباً عَلَى أَتَانٍ وَجَحْشٍ ابنَ أَتَانٍ .6..

وعلى ما يبدو فـ"البَقّة" في العربية لها معنيان رئيسان، أحدهما "البَعُوضة"، وهذه تقابل اللفظة السريانية "ܒܩܐ" لفظاً ومعنى. والمعنى الآخر هو الدويبة التي تعيش في الفراش والجُدر (الـزبيدي 1966: ج6 : 297). ويرجح أن يكون "البَق" من أنواع البَعُوض، وربما لهذا السبب نجد في النص العربي للعهد الجديد لفظة "البَعُوضة" مقابل اللفظة السريانيّة "ܒܩܐ". فنخلص إذن، "البَقّة" في اللغة العربية تقابل "ܒܩܐ" في اللغة السريانية، وفي اللهجة المحلية الأردنية يرد معنى "البَقّة" كدويبة كما هو الحال عند الزبيدي ، أمّا "البعوضة" فهي حشرة أُخرى.

7- ܒܩܪܐ البقر

ܗ̇ܘ̇ܝ ܚܙܝܪ̈ܐ. ܕܒܗܘܢ ܢܥܘܠ. ¹³ ܘܐܦܣ ܠܗܘܢ. ܘܢܦܩܘ ܪܘ̈ܚܐ ܗ̇ܢܝܢ ܛܢ̈ܦܬܐ ܘܥܠ
ܒܚܙܝܪ̈ܐ. ܘܐܬܪܗܛ ܗܘ ܒܩܪܐ ܠܩܪܝܡܢܐ. ܘܢܦܠܘ ܒܝܡܐ ܐܝܟ ܬܪܝܢ ܐܠܦܝܢ. ܘܐܬܚܢܩܘ
ܒܡܝܐ.....

....13 فَــأذِنَ لَهُمْ يَسُوعُ لِلْوَقْتِ. فَخَرَجَتْ الأرْوَاحُ النَّجِسَةُ وَدَخَلتْ فِي الخَنَازِيرِ. فَانْدَفَعَ الْقَطِيعُ مِنْ عَلَى الْجُرُفِ إِلَى الْبَحْرِ. وَكَانَ نَحْوَ أَلْفَيْنِ. فَاخْتَنَقَ فِي الْبَحْرِ. 14....

(إنجيلُ مَرْقُسَ 4 و 5/ الأَصْحَاحُ الْخامِسُ/ 63جـ).

ܗܘܐ ܡܢܗ ܣܓܝ. ܕܠܐ ܢܫܕܪܝܘܗܝ ܠܒܪ ܡܢ ܐܬܪܐ. ¹¹ ܐܝܬ ܗܘܐ ܕܝܢ ܬܡܢ ܠܘܬ ܛܘܪܐ
ܒܩܪܐ ܪܒܬܐ ܕܚܙܝܪ̈ܐ ܕܪܥܝܐ. ¹² ܘܒܥܘ ܗܘܘ ܡܢܗ ܗ̇ܢܘܢ ܫܐܕ̈ܐ ܘܐܡܪܝܢ. ܫܕܪܢ ܠܘܬ

....11. وكَانَ هُنَاكَ عِنْدَ الْجِبَالِ قَطِيعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرعَى. 12. : . .

(إنجيل مَرْقُسَ4و 5/ الأَصْحَاحُ الْخَامِسُ/ 63جـــ).

ܒܩܪܐ (مــؤنث) وهــي اسم جمع، والجمع ܒܩܖ̈ܐ، والمعنى قطيع، حشد، وقد تطلق على مجموع الخنازير، والثيران (Payne Smith 1903: 52).

وكلمـــة "بقـــر" في اللغة العربية تقابل كلمة " ܒܩܪܐ " السريانية، وحسب ما أوردناه، والمعنى يدل على "القطيع" أو "السرب"، ويطلق على الجماعة. ويرد الجذر "בָּקַר " في العبرية بمعنى" يقطع"، "يذهب"، "يشق". والاسم "בָּקָר" بمعنى" قطيع"، "سرب"،" جماعة من الناس"، "الماشية" (Gesenius 1906: 133)، وربما كانت الكلمة من المشترك السامي، وذلك بناء على ورودها بالمعنى نفسه في اللغتين.

ويقـــال على المجاز البقر"العيال"، وقد جاء فلان يجر "بقره" أي عياله، وقيل عليه "بقرة مـــن عيال ومال"، أي جماعة أو مجموعة منهما؛ أي دلت على الكثرة والاجتماع (الزبيدي 1966: ج3: 56).

29 ܗܘ ܕܝܢ ܐܡܪ ܠܐܒܘܗܝ. ܗܐ ܟܡܐ ܫܢܝܢ ܦܠܚ ܐܢܐ ܠܟ ܒܥܒܕܘܬܐ. ܘܠܐ ܡܡܬܘܡ ܥܒܪܬ ܦܘܩܕܢܟ. ܘܡܢ ܡܬܘܡ
ܓܕܝܐ ܠܐ ܝܗܒܬ ܠܝ ܕܐܬܒܣܡ ܥܡ ܪܚܡܝ. 30

....29. فَأَجَـــابَ وَقَـــالَ لأَبِيهِ هَا أَنَا أَخْدُمُكَ سِنِينَ هذَا عَدَدُهَا وَقَطُّ لَمْ أَتَجَاوَزْ وَصِيَّتَكَ وَجَدْياً لَمْ تُعْطِنِي قَطُّ لأَفْرَحَ مَعْ أَصْدِقَائِي .30 ....

(إِنْجِيلُ لُوقَا 15/ الأَصْحَاحُ الْخَامِسَ عَشَرَ/ 125 جــ).

ܢܬܒ ܥܠ ܟܘܪܣܝܐ ܕܫܘܒܚܗ. 32 ܘܢܬܟܢܫܘܢ ܩܕܡܘܗܝ ܟܠܗܘܢ ܥܡܡܐ. ܘܢܦܪܘܫ
ܐܢܘܢ ܚܕ ܡܢ ܚܕ. ܐܝܟ ܪܥܝܐ ܕܡܦܪܫ ܥܪܒܐ ܡܢ ܓܕܝܐ. 33

....32. وَيَجْـــتَمِعُ أَمَامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ فَيُمَيِّزُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا يُمَيِّزُ الرَّاعِي الْخِرَافَ مِنَ الْجِدَاءِ .33 ....

(إِنْجِيلُ مَتَّى 25/ الأَصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ/ 47جــ).

ܓܕܝܐ (مذكر) والجمع ܓܕ̈ܝܐ، ܓ̈ܕܝܐ وهو الجدي (صغير الماعز)، ويطلق أيضاً على صغير الخروف (Payne Smith 1903: 60) .

"الجَدْي": الذكر من أولاد المَعْز. والجمع: "أجدٍ"، و"جِداء" (ابن سيده أ 2000: ج7 :501)، (الزبيدي 1966: ج10: 69)، (ابن منظور1968:ج14 :135)، (الدميري (دُ.ت): ج1: 209).

أمّا "الجَدَاية"، "الجِدَاية"،فتطلق على أولاد الظِّباء حين يبلغ الستة شهور أو السبعة، وإذا عَدَا وأصبح شديد البنية، وبعضهم خصَّ به الذكر دون الأنثى. (ابن سيده أ 2000: ج7: 501)، (الدميري(د.ت): ج1: 209).

وبعضهم قال إنّ "الجَدْي" هو الذي لم يكمل سنة من عمره، ويجمع على "أجْد" في القلة و"جِداء"، و"جِديان" في الكثرة، ولا تقل "الجَدَايا" ولا "الجِدَي" (الزبيدي 1966: ج 10: 69)، (ابن منظور 1968:ج14: 135). و"الجدي" يطلق على صغير المعز الذي لم يبلغ سنة، واللفظة في العربية تقابل اللفظة السريانية "ܓܕܝܐ" في اللفظ والمعنى، فربما تكون من السامي المشترك .

9- ܓܡܠܐ ، ܓܡܠܐ الجمل

ܗܠܝܢ ܕܝܢ ܘܠܐ ܗܘܐ ܕܬܥܒܕܘܢ܆ ܘܗܠܝܢ ܠܐ ܕܬܫܒܩܘܢ܀ ²⁴ ܡܕܒܪ̈ܢܐ ܥܘܝܪ̈ܐ܅ ܕܡܨܠܠܝܢ
ܒܩܐ ܘܒܠܥܝܢ ܓܡܠܐ܀

....24. أَيُّهَا اَلْقَادَةُ العُمْيَانُ الَّذِينُ يُصَفُّونَ عَنِ اْلْبَعُوضَةِ وَيَبْلَعُون اُلجَمَلَ .25 ....

(إِنجِيلُ متّى 23 و 24/ اُلأَصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالعِشْرُونَ/ 43جـــ).

ܕܐܡܪ: ܩܠܐ ܕܩܪܐ ܒܡܕܒܪܐ: ܛܝܒܘ ܐܘܪܚܗ ܕܡܪܝܐ: ܘܐܬܪܘܨܘ ܫܒܝܠܘܗܝ܀ ⁴ ܗܘ ܕܝܢ
ܝܘܚܢܢ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ ܠܒܘܫܗ ܕܣܥܪܐ ܕܓܡܠܐ. ܘܐܣܪ ܙܪܙܐ ܕܡܫܟܐ ܥܠ ܚܨܘ̈ܗܝ.
ܘܬܘܪܣܝܗ ܩܡ̈ܨܐ ܘܕܒܫܐ ܕܕܒܪܐ܀

....4. وَيوُحـــنَّا هذَا كَانَ لِبَاسُهُ مِنْ وَبَرِ الإبلِ وَعَلَى حَقْوَيْهِ مِنْطَقَةٌ مِنْ جِلْدٍ. وَكَانَ طَعَامُهُ جَرَاداً وعَسَلاً بَرِّياً .5 ....

(إِنْجِيلُ متّى 2 و3/ اُلأَصْحَاحُ اُلثَّالِثُ/ 5جـــ)

ܓܡܠܐ ، ܓܡܠܐ هو الجمل معروف والجمع ܓ̈ܡܠܐ، ܓ̈ܡܠܐ (Payne Smith 1903: 72).

"الجَمَل": معروف وهو الذكر من الإبل وقد ذكر الفراء وابن سيده هو "زوج الناقة"، وتجمع على "أجْمَال"، و"جُمُل"، "جِمَال"، و"جِمَالة" و"جَمَائل" و"جِمَالات" (الزبيدي 1966: ج7: 262)، (الدميري (د.ت): ج1: 223).

وقيل: إنما يكون "جَمَلاً" إذا أرْبَعَ، وبعضهم قال إذا أجذع، أو إذا بزَل، وأيضا إذا أثْنى، و"الجُمْل" جمع "الجَمَل" كأسَد وأُسْد (ابن منظور 1968: ج11: 123).

بناء على ما سبق فإن لفظة "الجمل" في اللغة العربية تقابل لفظة " ܓܰܡܠܐ ، ܓܰܡܠܐ " في اللغة السريانية، ويغلب أن تكون من السامي المشترك. وقد ورد في بعض النصوص العربية للعهد الجديد لفظة "إبل" لتدل على لفظة "الجَمَل" مقابل لفظة " ܓܰܡܠܐ " في النص السرياني.

15 "ܐܙܕܗܪܘ ܡܢ ܢܒܝܐ ܕܓܠܐ ܕܐܬܝܢ ܠܘܬܟܘܢ ܒܠܒܘܫܐ ܕܐܡܪܐ.
ܡܢ ܠܓܘ ܕܝܢ ܐܝܬܝܗܘܢ ܕܐܒܐ ܚܛܘܦܐ." 16

....15. احترِزُوا مِنَ الأنبياءِ الكَذَبةِ الذينَ يأتونكمْ بثيابِ الحُمْلانِ ولكِنّهم من داخلٍ ذئابٌ خاطِفة. 16....

(إنجيل متّى 6 و 7/ الأصحاحُ السّابعُ/ 12جـ).

16 "ܗܐ ܐܢܐ ܡܫܕܪ ܐܢܐ ܠܟܘܢ ܐܝܟ ܐܡܪܐ ܒܝܬ ܕܐܒܐ ܗܘܘ ܗܟܝܠ ܚܟܝܡܐ ܐܝܟ ܚܘܘܬܐ
ܘܬܡܝܡܐ ܐܝܟ ܝܘܢܐ." 17

....16. هَــا أَنَــا أُرْسِــلُكُمْ كَغَــنَمٍ فِي وَسْطِ ذِئَابٍ. فَكُونُوا حُكَمَاءَ كَالْحَيَّاتِ وَبُسَطَاءَ كَالْحَمَامِ. 17 (إِنْجِيلُ مَتَّى 10/ اُلأَصْحَاحُ اُلْعَاشِرُ/ 18جـ).

ܕܐܒܐ، ܕܐܝܒܐ، ܕܝܒܐ، أو ܕܒܐ والجمع ܝܐ. وللمؤنث ܕܐܒܬܐ، أو ܕܐܝܒܬܐ، والجمع ܬܐ

.(Payne Smith 1903: 81)

"الذّئب" معروف والأنثى "ذِئْبة" وجمعها "أذؤب" و"ذِئاب" و"ذُؤبان" حسب قول ابن السكيت، ويقال له أيضا "ذُؤَالة" و"ذَألان" (ابن سيده ب 1318هـ: ج8 : 66).

و"الذّئـــب" (وقد يترك همزه) بأن يبدل بمد من جنس حركة ما يسبقه كما هي (قراءة ورش والكســائي) وأصله الهمز، والجمع "أذْؤُب" في القلة و"ذِئَاب" و"ذُؤْبان" و"ذِئْبان"(كذا في المصــباح) وفي سواه. ومؤنثه "ذِئبة"، ويقال "أرض مذأبة" أي كثيرة "الذّئاب" (الزبيدي 1966: ج1: 248).

وكـــلمة "ذئـــب" في العربية تقابل اللفظة " ܕܐܒܐ " السريانية. على أن الياء تحل محل الهمـــز في العربية، وكما ورد سابقاً فإن المعاجم العربية قد اجازت ترك الهمز في كلمة "الذئب"، وهذا ربما يقودنا الى افتراض أن الأصل هو "ذيب" بالمد كما هي في السريانية، وفي الأرجح أن تكون الكلمه من السامي المشترك.

11- ܕܒܐ الدُّب

ܩܪ̈ܢܬܗ ܬܓܐ ܕܡ̈ܠܟܐ. ܘܥܠ ܪ̈ܫܝܗ ܫܡܐ ܕܓܘܕܦܐ. ² ܘܚܝܘܬܐ ܗܝ ܕܚܙܝܬ
ܕܡܝܐ ܗܘܬ ܠܢܡܪܐ. ܘܪ̈ܓܠܝܗ ܐܝܟ ܕܕܒܐ. ܘܦܘܡܗ ܐܝܟ ܕܐܪ̈ܝܘܬܐ. ܘܝܗܒ ܠܗ ܬܢܝܢܐ
ܚܝܠܗ ܘܟܘܪܣܝܗ ܘܫܘܠܛܢܐ ܪܒܐ. ³

....2. والوَحْـــشَ الّذي رَأيتُه ُ كانَ شِبْهَ نَمرٍ وقوَائمُه ُكقوَائِم دُبٍّ وفَمُهُ كفمَ أسَدٍ وأعْطاهُ التِّنِّينُ قدْرَتَهُ وعرْشهُ وسُلْطاناً عَظيما .3 ....

(رؤيا يوَحنَّا اللاّهوتِيِّ 12 و 13/ الأصحاحُ الثّالِثَ عشرَ/ 409 جـــ).

ܕܒܐ وهـــو الـــدُّب، ويرد نادراً تحت مسمى ܕܐܒܐ والجمع ܕܒ̈ܐ، ܕܒ̈ܝܢ (81 :1903 Payne Smith).

وأرض "مَدَبَّـــةٌ " مـــن "الدِّبَبَة " (ابن سيده أ 2000: ج9: 281). "الدُّب" هو ضـــرب مـــن السِّباع، وجمعه: "أدْبابٌ "، و"دِبَبَةٌ"، و"دِبابٌ"، ومؤنثه "دُبَّةٌ" (ابن سيده أ 2000: ج9: 281)، (ابن سيده ب 1318هـــ: ج8: 74)، (الدمـــيري (د.ت): ج1: 367)، (ابن منظور 1968: ج1: 372).

و"الـــدُّب": حيوان معروف يشبه الخترير في شكله، ويديه ورجليه مثل يدي الإنسان، حيوان ذكي، يشبه الإنسان في كيفية المشي، ويظهر قليلا في الشتاء (ابن البيطار (د.ت): ج 2: 87).

لفظة "الدُّب" إذن في اللغة العربية تقابل لفظة " ܕܒܐ " في اللغة السريانية، لفظاً ومعنى، ويمكن أن تكون من الألفاظ السامية المشتركة.

12- ܚܙܝܪܐ، ܚܙܝܪܐ الخترير

...11 ܐܝܬ ܗܘܐ ܕܝܢ ܬܡܢ ܠܘܬ ܛܘܪܐ. ܒܩܪܐ ܪܒܐ
ܕܚܙܝܪܐ ܕܪܥܐ ܗܘܐ.12.....

....11. وكانَ هُناكَ عِندَ الجبالِ قطيعٌ كبيرٌ مِنَ الخنازير يَرعَى.12....

(إنجيل مَرْقُسَ 4و5 / الأصْحَاحُ الخامِسُ/ 63جـــ).

ܘܡܬܪܓܪܓ ܗܘܐ 16
ܠܡܡܠܐ ܟܪܣܗ ܡܢ ܚܪ̈ܘܒܐ ܗܢܘܢ ܕܐܟܠܝܢ ܗܘܘ ܚܙܝܪ̈ܐ. ܘܠܐ ܐܢܫ ܝܗܒ ܗܘܐ ܠܗ.
17

....16. وكانَ يشتهِي ان يملأَ بَطْنَهُ مِنَ الخُرنُوبِ الذي كَانَتِ الخَنازيرُ تأكلُهُ. فلم يُعطِهِ أحدٌ.17....

(لوقا15/ الأَصْحَاحُ الخامِسُ عَشَرَ 124جـ).

ܚܙܝܪܐ ، ܚܙܝܪ هـو الخنزيـر(مذكـر)، وللمؤنـث ܚܙܝܪܬܐ . وجمع المذكر"ا، وجمع المؤنث ܬ̈ܐ (Payne Smith 1903: 136).

"الخنزيـر" حيوان من الوحش معروف، وهناك اختلاف في وزنه، بعضهم قال إنه على وزن فعليل بالكسر رباعي، الياء فيه زيادة والنون حرف أصلي، واتفق اللغويون على أنه مشـتق مـن "الخزر" (الزبيـدي 1966: ج31: 174، 191)، (ابن منظـور 1968: 237).

و"الخنزير" مشتق من "الخزر"؛ فـ"الخنازير" كلها "خزر" وكل "خنزير" أخزر وإذا قيل خـزر الرجل أي نظر بمؤخر عينيه، وجمع الخنزير "الخَنَازِير"، وبعضهم قال إن جمعه "الخُزْر" (الزبيدي 1966 : ج3: 174، 191).

هـــذه الكلمة اختلف في وزنها، فبعضهم قال إنه رباعي، مزيد فيه الياء، والنون أصلية، وبعضـــهم قال بزيادة النون، وقالوا إنه مشتق من "الخزر"، لأن "الخنازير" كلها "خزر". وإذا قارّنا المقابل العربي للكلمة بالمقابل السرياني، سنلاحظ أن اللفظة السريانية لا نون فيها، والياء أصـــلية. والباحـــثة ترجح أن أصل الكلمة ثلاثي من "خزر" ثم زيد فيها. والواضح أن هناك تشابه في اللفظ بين اللغتين العربية والسريانية، وربما تكون من السامي المشترك .

13- ܚܘܝܐ الحَيَّة

ܡܢܘ ܓܒܪܐ ܕܢܫܐܠܝܘܗܝ ܒܪܗ ܠܚܡܐ ܠܡܐ ܟܐܦܐ ܡܘܫܛ ܠܗ. 10 ܘܐܢ ܢܘܢܐ
ܢܫܐܠܝܘܗܝ ܠܡܐ ܚܘܝܐ ܡܘܫܛ ܠܗ. 11

..10. وَإنْ سالهُ سمكةً يُعطيه حيَّةً11....

(إنجيل متّى 6و7 /الأصحاح السَّابع/ 12 جـــ).

16 ܗܐ ܐܢܐ ܡܫܕܪ ܐܢܐ ܠܟܘܢ ܐܝܟ ܐܡܪܐ ܒܝܬ ܕܐܒܐ ܗܘܘ ܗܟܝܠ ܚܟܝܡܐ ܐܝܟ
ܚܘܘܬܐ ܘܬܡܝܡܐ ܐܝܟ ܝܘܢܐ. 17

...16. هَـــا أَنَـــا أُرْسِـــلُكُمْ كَغَـــنَمٍ فِي وَسْطِ ذِئَابٍ. فَكُونُوا حُكَمَاءَ كَالْحَيَّاتِ وَبُسَطَاءَ كَالْحَـــمَامِ . 17....

(إِنْجِيلُ مَتَّى 10/ الأَصْحَاحُ الْعَاشِرُ/ 18جـــ).

ܚܘܝܐ هي الحية والجمع ܚܘ̈ܘܬܐ وعادة تطلق على المذكر (Payne Smith 1903: 131).

"الحـــيَّة" هي الحَنَشُ، معروف من الزواحف، اشتقاقه من الحَيَاة عند البعض، وهي مبنية على تقدير "حَيْوة"(ابن سيده ب 1318هـــ: ج8 : 106)، (ابن منظور 1968: ج 14: 220)، و"الحـــيَّة" اسم يطلق على الذكر والأنثى، ومن أجل التمييز نقول هذا "حيَّة" ذكـــر وهـــذه "حيَّة" أنثى، هذا ما قاله (المبرد) في الكامل، وإنما وضعت الهاء لأنه واحد من جـــنس كما في بطة ودجاجة. وقد ورد عند بعض العرب "حيا" للذكر و"حيَّة" للأنثى، أمّا النسبة إلى "الحيَّة" حيوى (الدميري (د.ت): ج1: 310).

وورد أيضـــا أن "الحَيُّوت" هو ذكر "الحَيَّات" وعن الأزهري: التاء في "الحَيُّوت" زائدة وأصـــلها "الحَـــيُّو"، وتجمع "الحَيَّة" على "حَيَوات"، وقيل أيضا إنها في الأصل "حَيْوَة"، وقيل "أرض مَحْياة ومَحْواة": لكثرة "الحَيَّات" فيها (ابن منظور 1968: ج14: 220).

في أغلـــب الظـــن قـــد تكون كلمة "حية" من السامي المشترك بين اللغة السريانية والعربـــية، وإذا أمعنا النظر سنرى التقارب اللفظي للكلمة بين اللغتين، والاشتراك في الجذر

"حيّ"، فالأزهري مثلاً قال:" إن أصل "الحيوُت" وهو ذكر "الحيات" وأصلة "الحَيُّو"، وجمع "الحية" "حَيَوات"، وهو مطابق للجمع في السريانية، وأن كلمة "الحيّة" تطلق على الذكر والأنثى، وكذلك السريانية لم تُورد مؤنث الكلمة بزيادة التاء.

14 - ܚܡܪܐ حمار

15 ܥܢܐ ܕܝܢ ܡܪܝܐ ܘܐܡܪ ܠܗ. ܢܣܒ ܒܐܦܐ: ܚܕ ܚܕ ܡܢܟܘܢ ܒܫܒܬܐ: ܠܐ ܫܪܐ ܬܘܪܗ
ܐܘ ܚܡܪܗ ܡܢ ܐܘܪܝܐ: ܘܐܙܠ ܡܫܩܐ ܠܗ. 16 ܗܕܐ ܕܝܢ ܕܒܪܬܗ ܗܝ ܕܐܒܪܗܡ: ܘܐܣܪܗ

....15. فأجابــهُ الرَّبُّ وقالَ يا مُرائِي ألا يَحُلُّ كُلُّ واحدٍ منكُمْ في السَّبتِ ثورهُ أو حمارهُ منَ المِذوَدِ ويمضِي بهِ و يسقيهِ .16....

(إنجيلُ لُوقا 12و 13/ الأصحاحُ الثالثُ عَشَرَ /120جـــ).

ܗܘܬ ܕܢܬܡܠܐ ܡܕܡ ܕܐܬܐܡܪ ܒܝܕ ܢܒܝܐ ܕܐܡܪ: 5 ܐܡܪܘ ܠܒܪܬ ܨܗܝܘܢ: ܗܐ ܡܠܟܟܝ
ܐܬܐ ܠܟܝ: ܡܟܝܟ ܘܪܟܝܒ ܥܠ ܚܡܪܐ ܘܥܠ ܥܝܠܐ ܒܪ ܐܬܢܐ.

....5. قُولُوا لابنَةِ صهيونَ هُوَذَا مَلِكُكِ يأتِيكِ وَدِيعاً رَاكِباً عَلى أتانٍ وَجَحْشٍ ابنَ أتان .6....
(متّى 20 و 21/ الأصحاحُ الحادي والعشرون/37 جـ).

ܣܥܪܐ، ܣܥܪ أو ܣܥܪܐ ، والجمع ܣܥܪܐ أو ܣܥܪܐ (payne Smith 1903: 147).

ويقــال "الحِمار" هو النهاق ويكون أهلياً ووحشياً، وقال الأزهري: "الحمار" العير الأهلي والوحشـــي، الجمع "أحمِرة" و"حُمْر" و"حَمِير" و"حُمُر" و"حُمُور" و"حُمُرَات" جمع الجمع (ابن منظور 1968: ج4 : 212)، (الزبيدي 1966: ج3 : 155).

وقــالوا "حُمُرات" هي جمع صحة لــ" حُمُر" و "حُمْر" جمع "حمار" و"حمرت الدابة تحمر حمــراً" أي أصــبحت من السمن كـ"الحمار" بلادةً (عن الزجاج) (الزبيدي 1966: ج3 : 155، 157). وربمــا قالوا للأتان "حمارة"، ويقال "حمار وحش" و "حمار وحشيّ" وهو العير (الدميري (د.ت): ج1: 268، 286).

لفظـــة "الحِمار" في العربية تقابل لفظة " ܚܡܪܐ " السريانيّة معنى ولفظاً، إلا أن المترجم لنصـــوص العهـــد الجديد إلى العربية، قد وضع لفظة "أتان" مقابل لفظة " ܚܡܪܐ " السريانيّة، وذلك مع وجود لفظة "الحِمار" في العربية؛ وربما المترجم للعهد الجديد إلى العربية أراد الترجمة المعنوية للنص الديني و لم يسعَ إلى الترجمة الحرفية.

15- ܛܒܝܬܐ الظَّبْيَة

ܠܘܬ ܡܪܝܐ. ³⁶ ܐܝܬ ܗܘܬ ܕܝܢ ܒܝܘܦܐ ܚܕܐ ܬܠܡܝܕܬܐ ܕܫܡܗ ܗܘܐ ܛܒܝܬܐ.
ܗܕܐ ܥܬܝܪܐ ܗܘܬ ܒܥܒܕܐ ܛܒܐ ܘܒܙܕܩܬܐ ܕܥܒܕܐ ܗܘܬ. ³⁷

.... 36. وكانَ في يافَا تلميذةٌ اسمُها طابيثَا الّذي ترْجَمَتُهُ غزالةٌ، هذِه كانت مُمْتلئَةً أعمالاً صالحةً وَإحسانات كانتْ تعملُهَا .37....

(أعمالُ الرُّسُلِ 9 و 10/ الأصحاحُ التَّاسِعُ/ 207).

ܓܒܪ̈ܝܢ ܕܢܒܥܘܢ ܡܢܗ ܕܠܐ ܬܬܡܛܠ ܠܡܐܬܐ ܠܘܬܗܘܢ. ³⁹ ܘܩܡ ܫܡܥܘܢ ܐܙܠ
ܥܡܗܘܢ. ܘܟܕ ܐܬܐ ܐܣܩܘܗܝ ܠܥܠܝܬܐ. ܘܩܡܝܢ ܗܘܝ ܚܕܪܘܗܝ ܟܠܗܝܢ ܐܪܡܠܬܐ
ܟܕ ܒܟܝܢ ܘܡܚܘܝܢ ܠܗ ܟܘܬܝܢܐ ܘܡܪܛܘܛܐ ܕܥܒܕܐ ܗܘܬ ܠܗܝܢ ܛܒܝܬܐ
ܟܕ ܚܝܐ. ⁴⁰

....39. فَقَامَ بُطْرُسُ وَجَاءَ مَعَهُمَا.فَلَمَّا وَصَلَ صَعِدُوا بِهِ إِلَى الْعِلِّيَّةِ فَوَقَفَتْ لَدَيْهِ الْأَرَامِلِ يَبْكِينَ وَيُرِينَ وأَقْمِصَةً وَثِيَاباً مِمَّا كَانَتْ تَعْمَلُ غَزَالَةُ وهي مَعَهُنَّ .40 ....

(أعمالُ الرسلِ 9 و 10/ الأصحاح التَّاسعُ /207جـ).

ܛܒܝܬܐ أي الظبْـيَة، والجمـع ܛܒܝܳܬܐ، و(للمذكر) ܛܒܝܐ وتطلق على أنثى الظبي أو الأيل أو الأرنب. والمؤنث ܛܒܝܬܐ، أو ܛܒܝܬܐ (Payne Smith 1903: 166).

"الظَّبْـي" حـيوان وحشـي معروف يطلق على المذكر، وأوَّل ما يولد يسمى طَلِيٌّ ثم خِشْف، والأنثى "ظَبْيَة" وتسمى مُخْشِف وجمعها "ظَبْيَات" و"ظِبَاء"، والمثنى "ظبيان"، والجمع "أظْـبٌ" في القلـة، و"ظِـبَاء" و"ظُبِيٌّ"، و"ظِبَاء" جمع يشمل الإناث والذكور(الزبيدي 1966: ج10: 231)، (ابن سيده ب 1318هـ: ج8 :21، 22).

و"الظَّبْـي" هـو الغـزال المعروف، ويقال أرض "مَظْبَاة"، و"أَظْبَت" الأرض أي لكثرة "الظِّباء" فيها (ابن منظور 1968: ج15: 23).

و"الظَّبْـيَة" يقـال لها عَنْز وماعِزَة وبها كنيت المرأة وسميت، وهي تطلق على كل ذات حافر، كالشاة والبقرة والأتان، وقال الفراء هي للكلبة (الزبيدي 1966 :ج10: 231).

كمـا نلاحظ فإن كلمة "ظبية"، "ظبي" العربية تقابل "ظبية "، "ظبي" السريانية، فربما تكون الكلمتان من السامي المشترك بين اللغتين، وأن الظاء العربية تقابل الطاء السريانية، وقد تكون كلمة "ظبية" دخيلة على العربية من السريانية.

16- ܝܘܢܐ الحمام ؟

ܕܡܪܝܐ ܕܟܠ ܕܟܪܐ ܦܬܚ ܡܪܒܥܐ ܩܕܝܫܐ ܕܡܪܝܐ ܢܬܩܪܐ. ܘܕܢܬܠ ܕܒܚܬܐ ܐܝܟ ܡܐ ܕܐܡܝܪ
ܒܢܡܘܣܐ ܕܡܪܝܐ ܙܘܓܐ ܕܫܘܦܢܝܢܐ ܐܘ ܬܪܝܢ ܦܪܘܓܐ ܕܝܘܢܐ.

....24. ولكي يُقَدِّموا ذبيحةً كما قيل في ناموسِ الرَّبِ زوج يمامٍ أو فرخي حمامَ .25 ....

(لوقا2/ الأصْحَاحُ الثَّاني/ 93جـــ).

16 ܗܐ ܐܢܐ ܡܫܕܪ ܐܢܐ ܠܟܘܢ ܐܝܟ ܐܡܪܐ ܒܝܬ ܕܐܒܐ. ܗܘܘ ܗܟܝܠ
ܚܟܝܡܐ ܐܝܟ ܚܘܘܬܐ ܘܬܡܝܡܐ ܐܝܟ ܝܘܢܐ. 17

....16. هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ كَغَنَمٍ فِي وَسْطِ ذِئَابٍ. فَكُونُوا حُكَمَاءَ كَالْحَيَّاتِ وَبُسَطَاءَ كَالْحَمَامِ . 17....

(إِنْجِيلُ مَتَّى 10/ اَلأَصْحَاحُ اَلْعَاشِرُ/ 18جـــ).

ܝܘܢܐ هوالحمام، اليمامة، والجمع ܝܘܢܐ̈ (Payne Smith1903: 190).

" **ܝܘܢܐ** " الحمامة (مؤنث) ويذكر (الحلبي 1891: ج1: 526).

ولـــيس لهذه اللفظة السريانّية " ܡܘܠܐ " مقابل في اللغة العربية. إلا أن هناك طائر يتقارب لفظه _ تقارباً بعيداً_ مع اللفظة السريانيّة، هذا الطائر هو طائر يسمى " الأُنَنُ" يميل لونه إلى السـواد، لــه طـوق كطوق الدُّبْسِيّ، رجلاه حمراوان ومنقاره كذلك. وبعضهم قال إنه "الورشـــان"، وقيل إنه مثل الحمام إلا أنه أسود، ويصدر صوت أنين: أُوهْ أُوهْ (ابن منظور 1968: ج28: 13)، (الدميري(د.ت): ج1: 50).

وهـناك اسـم طائـر آخر في العربية يدعى "اليامومُ" وهو فرخ الحمامة، قد يكون من اليمامة، وهناك قول إنه فرخ النعامة (دياب 1995: 514، 515).

وقــد ورد عــن المعجمــيين العرب "أَتُون" الحمام، قال (أي ابن سيده): ولا أحسبه عربياً، والجمع "أُتُن". وعن الفراء: وهي "الأتاتينُ" (ابن سيده ب 1318هـ: ج8: 144).

قد يكون هناك صلة من قريب أو بعيد بين لفظة " ܡܘܠܐ " السريانية وبين كلمة " الأُنن" القريب في شكلة من الحمام. وقد ورد في النص العربي للعهد الجديد لفظة حمام مقابل لفظة " ܡܘܠܐ " الســريانيّة، فــربما يكــون " ܡܘܠܐ " هو نوع من الحمام. وقد ورد عن ابن سيده: " ....وحمامُ مكة أجمعُ يمام قالوا والحمام والدُّبسِيُّ والقُمْرِيُّ والفاختة والأُنَنُ والجميع الأُنان

والـــيَمَام كـــل هؤلاء حمام والورَاشِين،...الخ" (ابن سيده ب 1318هـــ: ج8: 154، 155).

وحسبِ ما ورد عن ابن سيده من أن "الأُنَن" هو حمام، فهذا ربما يرجح الطرح السابق ــ وإن كـــان بعيداً ــ وهو أن "الأُنَن" قد يكون هو " **ܝܘܢܐ** " الفظة السريانيّة والتي تدل أيضاً على الحمام كما ورد في المعجم السرياني.

17 - ܟܠܒܐ، ܟܠܒ الكَلْب

6 ܠܐ ܬܬܠܘܢ ܩܘܕܫܐ ܠܟܠܒܐ. ܘܠܐ ܬܪܡܘܢ ܡܪܓܢܝܬܟܘܢ ܩܕܡ ܚܙܝܪܐ. ܕܠܡܐ ܢܕܘܫܘܢ ܐܢܝܢ ܒܪܓܠܝܗܘܢ: ܘܢܬܗܦܟܘܢ ܢܚܒܠܘܢܟܘܢ 7

....6. لا تُعطُـــوا القُـــدسَ للكلاَب. وَلا تَطْرَحُوا دُرَرَكُمْ قُدَّامَ الخَنَازِيرِ. لِئَلاّ تَدُوسَهَا بِأَرْجُلِهَا وَتَلتفِتَ فتُمزِقَكُمْ .7....

(متّى 6و7/ الأصحاحُ السَّابعُ / 12جـــ).

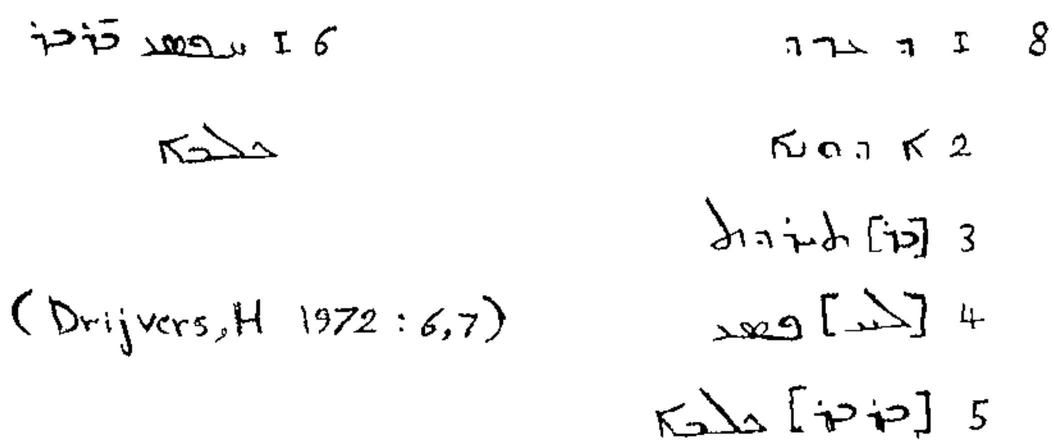
ܟܰܠܒܳܐ، ܟܠܒ وهو الكلب، والجمع للمذكر آ ، ܝܢ، والمؤنث ܟܰܠܒܬܳܐ والجمع منه ܬܳܐ ،

وتطلق على أُنثى الكلب، والذّئب، أو الثعلب. والمشتقات من الفعل ܟܠܒ، هي ܟܠܒܐܝܬ،

ܟܰܠܒܐ، ܟܠܒܘܬܐ، ܟܠܒܢܐ، ܟܠܒܢܘܬܐ، ܟܠܒܢܝܐ (Payne Smith 1903: 215).

"الكَلْبُ" معروف هو كلّ سبع عقور مثل الأسد وغيره، وقد اقترن اسم "كَلْب" بالنوع النابح المعروف، وجمعه "أكلُب"، وجمع الجمع "أكالِب"، والكثير "كِلاب" والأنثى "كَلْبَة"،(ابـــن سيده أ 2000: ج7: 40، 41)، (ابن منظور 1968: ج1: 722)، (دياب 1995: 422).

"الكلـــب" معـــروف وكمـــا رأينا فإن الكلمة تشترك في المعنى واللفظ مابين السريانية والعربية، وكون المفردة معروفة منذ القدم، قد تكون من السامي المشترك بين اللغتين.



(Drijvers,H 1972 : 6,7)

ܡܢܟܘܢ ܓܒܪܐ ܕܢܫܐܠܝܘܗܝ ܒܪܗ ܠܚܡܐ ܠܡܐ ܟܐܦܐ ܡܘܫܛ ܠܗ. 10 ܘܐܢ ܢܘܢܐ ܢܫܐܠܝܘܗܝ ܠܡܐ ܚܘܝܐ ܡܘܫܛ ܠܗ. 11

....10. وَإِنْ سالهُ سمكةً يُعطيهِ حيةً .11....

(إنجيل متّى 6 و 7 / الأصحاح السَّابعُ/ 12 جــ).

ܬܠܡܝܕܘܗܝ. ܐܢܕܪܐܘܣ ܐܚܘܗܝ ܕܫܡܥܘܢ ܟܐܦܐ. 9 ܐܝܬ ܗܪܟܐ ܛܠܝܐ ܚܕ ܕܐܝܬ ܠܘܬܗ ܚܡܫ ܓܪܝܨܢ ܕܣܥܪܐ ܘܬܪܝܢ ܢܘܢܝܢ. ܐܠܐ ܗܠܝܢ ܡܢܐ ܐܢܝܢ ܠܗܠܝܢ ܟܠܗܘܢ. 10

....9. هنا غلامٌ معهُ خمسةُ أرغفةِ شَعيرٍ وسمكتانِ. ولكنْ ما هذا لمِثْلِ هؤُلاءِ .10....

(يُوحَنَّا 5و 6/ الأصحاحُ السَّادِسُ/ 155جــ).

ܢܘܢܐ السمك، والجمع للمذكر **ܢܘܢܝܢ، ܢܘܢܐ**

.(Payne Smith 1903: 333)

"الـــنُّون" الحـــوت والجمع "أنوان" و"نِيْنَان"(ابن سيده أ 2000: ج10: 480) (

الدميري (د.ت): ج2: 436).

وأصـــل "نِينان"، " نُونان" قلبت فيها الواو ياء لكسرة النون. وفي التتريل العزيز: "وذا النُّون إذ ذَهَبَ مُغاضِباً "؛ هو النّبي يونس عليه السلام، سماه الله سبحانه "ذا النُّون" لأنه حبسه في بطـــن الحوت (ابن منظور 1968: ج13: 427، 430). و"الحُوت" هو السمك، وقيل هو ما عظم منه والجمع "أحْوَات" و"حِوَته" و"حِيْتَان" (الزبيدي 1966: ج1: 53).

حسب ما ورد، فإن النُّون في اللغة العربية تقابل " ܢܘܢܐ" في اللغة السريانية لفظاً ومعنى، وقد ورد في النص العربي للعهد الجديد لفظ "السمك" مقابل لفظ " ܢܘܢܐ" السرياني، وقيل إن الحـــوت أُطلقت على السمك العظيم. ربما هذة الكلمة تكون من السامي المشترك، أو دخيلة على العربية من السريانية؟

19- ܢܡܪܐ النَمِر، النمْر

ܩܪ̈ܢܬܗ ܥܣܪܐ ܬܐܓܝܢ. ܘܥܠ ܪ̈ܫܘܗܝ ܫܡܐ ܕܓܘܕܦܐ. ²ܘܚܝܘܬܐ ܗܝ ܕܚܙܝܬ
ܕܡܝܐ ܗܘܬ ܠܢܡܪܐ. ܘܪ̈ܓܠܝܗ ܐܝܟ ܕܕܒܐ. ܘܦܘܡܗ ܐܝܟ ܕܐܪ̈ܝܘܬܐ. ܘܝܗܒ ܠܗ ܬܢܝܢܐ
ܚܝܠܗ ܘܟܘܪܣܝܗ ܘܫܘܠܛܢܐ ܪܒܐ. ³

....2. وَالوَحْشُ الَّذي رَأَيْتُهُ كَانَ شِبْهَ نَمِرٍ وقَوَائِمُهُ كَقَوائِمِ دُبٍّ وَفَمُهُ كَفَمِ أسَدٍ وأعْطَاهُ التِّنِّينُ قَدْرَتَهُ وعرْشهُ وسُلْطاناً عَظيماً. 3 ....

(رؤيا يُوحنَّا اللاَّهوتِيّ 12و 13 الأَصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ/ 409جـــ).

ܢܡܪܐ أي النَمْـــر(المذكر)، وجمعه ܢܡܪ̈ܐ، والمؤنث ܢܡܪܬܐ ، وجمع المؤنث ܢܡܪ̈ܬܐ (Payne Smith 1903: 341).

"النَّمِــر" من السِّباع معروف، وجمعه "أَنْمار" و" نُمُور" و" نُمْر"، وعن ابن جني: كسَّر "نَمِـــر" على" نُمْر" إذا كان في معنى "أَنْمَرَ"، ومؤنث "نَمِر": "نَمِرة" (ابن سيده ب 1318 هـــ: ج8: 65).

و"النَّمِـــر" حـــيوان شـــبيه بالأســـد، لكـــنه أصـــغر منه، جلده منقّط بأسود وأبيض (ابن البيطار(د.ت): ج4: 183)، (الدميري (د.ت): ج2: 427).

و"الأَنْمَرُ" الذي فيه نُمْرَة بيضاء وأُخرى سوداء، والأنثى تسمى "النَمْراء"؛ فقد ورد أهما سميا بذلك لنُمَر فيهما أي لتوالي واختلاف الألوان فيهما، ويجمع "النَّمِر" كذلك على "أَنْمُر" و" نُمُر" و"نِمَار"، و"نُمْر" هي أكثر ما ورد عند العرب (ابن منظور 1968: ج5: 23).

كمـــا رأيـــنا فـــإن كلمة "النمر" في اللغة العربية اشتركت في المعنى واللفظ مع الكلمة السريانية " **ܢܡܪܐ** "، قد تكون من السامي المشترك، أو قد تكون أخذتْ الاسم كما سبق من "النُمْر" وهو اختلاف الألوان.

20- ܢܫܪܐ النسر

ܘܚܝܘܬܐ ܩܕܡܝܬܐ ܕܡܝܐ ܠܐܪܝܐ. ܘܚܝܘܬܐ ܕܬܪܬܝܢ ܕܡܝܐ ܠܥܓܠܐ. ܘܚܝܘܬܐ ܕܬܠܬ ܐܝܬ ܠܗ ܐܦܐ ܐܝܟ ܕܒܪܢܫܐ. ܘܚܝܘܬܐ ܕܐܪܒܥ ܕܡܝܐ ܠܢܫܪܐ ܕܦܪܚ. 8

....7. والحَيَوَانُ الأَوَّلُ شِبْهُ أسَدٍ وَالحَيَوَانُ الثَّانِي شِبْهُ عِجْلٍ وَالحَيَوَانُ الثَّالِثُ لهُ وَجْهٌ مِثلُ وَجْهِ إنسانٍ وَالحيَوانُ الرَّابِعُ شِبْهُ نَسْرٍ طائِرٍ. 8....

(رُؤْيا يُوحَنَّا اللاَّهُوتِيِّ 4و 5/ الأَصْحَاحُ الرَّابِعُ/ 400جـــ).

ܠܐܢܬܬܐ ܗܝ ܕܝܠܕܬ ܕܟܪܐ. 14 **ܘܐܬܝܗܒ ܠܐܢܬܬܐ ܬܪܬܝܢ ܓܦܝܢ ܕܢܫܪܐ ܪܒܐ. ܕܬܦܪܚ ܠܡܕܒܪܐ ܠܕܘܟܬܗ: ܠܡܬܬܪܣܝܘ ܬܡܢ ܥܕܢܐ ܥܕܢܝܢ ܘܦܠܓܘܬ ܥܕܢܐ: ܡܢ ܩܕܡ ܐܦܘܗܝ ܕܚܘܝܐ.** 15

....14.فَأُعْطِـيَتِ الْمَرْأَةُ جَنَاحَيِ النَّسْرِ العَظِيمِ لِكَيْ تَطِيرَ إِلىَ الْبَرِّيَّةِ إِلىَ مَوْضِعِهَا حَيْثُ تُعَالُ زَمَاناً وَزَمَانَيْنِ ونِصْفَ زَمَانٍ مِنْ وَجْهِ الْحَيَّةِ.15....

(رُؤْيا يُوحَنَّا اللاَّهُوتِيِّ 12 و13/ الأَصْحَاحُ الثَّانِيَ عَشَرَ/409جـــ).

ܢܫܪܐ أي النَسر، والجمع ܢܫܪ̈ܐ وهوَ لفظ مذكر (Payne Smith 1903: 354).

"النِّسْــر" طائــر معروف، ويجمع على "أَنْسُر" في القلة، و"نُسُور" في الكثرة، وهو من أسمـــاء العقـــاب النُّســـاريَّة، وقيل "النَّسْر" ليس له مِخْلَب وهو ذو ظفُر مثل ظُفُر الدَّجاجة والغُراب والرَّخَمَة (ابن منظور 1968: ج5: 204).

و"النَّسْــر" يُجمـــع أيضاً على "نِسَار" (ابن سيده ب 1318هـــ : ج8: 144).

والنَّسْر كبير الجسم يقتل الطيور الأخرى، وهو بارع في العلو والارتفاع (ابن البيطار (د.ت): ج4: 180).

كلمة "النسر" في اللغة العربية تقابل الكلمة السريانية " **ܢܫܪܐ** " في المعنى واللفظ، والجذر واحد "نسر"، قد تكون اللفظة من السامي المشترك .

21- ܢܥܒܐ   النُعاب،النَّعاب

ܡܛܠ ܕܐܬܚܡܨܘ. [23] ܢܥܒܐ ܕܡܢ ܬܝܡܢܐ ܡܢ ܡܕܒܪܐ ܘܩܛܪܐ ܡܢ ܓܒܘܠܐ. [24] ܐܬܦܢܝܘ
ܒܥܒܪܐ ܕܠܐ ܐܘܪܚܐ ܘܠܐ ܫܒܝܠ. ܘܐܡܪܘ ܠܗܘܢ ܕܐܘܪܚܐ ܕܟܒܫܝܢ ܩܦܝܐ. ܘܐܝܟܘ ܡܟܝܠܬܐ
ܠܗܘܢ. ܟܠܗܘܢ ܢܦܠܘ ܐܢܘܢ ܢܝܬܘܢ ܐܢܘܢ ܡܢ ܥܣܒܐ. [25]

....24. تأملوا الغربانَ. أنها لا تزرعُ ولا تحصدُ وليسَ لها مخدعٌ ولا مخزنٌ واللهُ يُقيتُها. كم أنتم بالحريِّ أفضلُ من الطيورِ. 25 ....

(لوقا 12/الأصحاح الثاني عشر/118جـ).

ܢܥܒܐ مذكر، والجمع ܢܥܒ̈ܐ (Payne Smith 1903: 342). وفي النص العربي للعهد الجديد نجد لفظة " الغربان" مقابل اللفظة السريانية " ܢܥܒ̈ܐ".

"النَّعَّاب" هو الغُراب، ومنه دعاء داود عليه السلام يا رازق "النعاب" في عشه، وقيل هو فـــرخ الغراب (الزبيدي 1966: ج1: 489)، (ابن منظور 1968: ج1: 764)، (الدميري (د.ت): ج2: 417).

إذا قارنـــا كلمة "النَّعاب" العربية بما يقابلها في السريانية سنجد أن لهما جذر واحد هو "نعـــب"، وأنَّ لهمـــا معنى واحد. وإن عدنا إلى أصل "النعب" سنجد أنه يدل على الصياح (الصراخ) في اللغتين، وكان يطلق مجازاً على أي شيء يصيح أو يخرج صوتاً حاداً (الزبيدي 1966: ج1: 489)، لكـــن مع التطور الزمني والدلالي أصبحت الكلمة مختصة بالغراب الطائر المعروف.

أيْنُق ؟

22- ܢܩܝܐ

ܢܬܪܐܣܢܝ. ܘܒܥܐ ܡܢܗ ܡܢ ܦܝܠܝܦܘܣ ܕܢܣܩ ܘܢܬܒ ܠܘܬܗ. 32 ܦܣܘܩܐ ܕܝܢ ܕܟܬܒܐ
ܕܩܪܐ ܗܘܐ ܒܗ ܗܢܐ ܗܘܐ. ܐܝܟ ܐܡܪܐ ܠܢܟܣܬܐ ܐܬܕܒܪ. ܘܐܝܟ ܢܩܝܐ ܩܕܡ
ܓܙܘܙܐ ܫܬܝܩ ܗܘܐ. ܘܗܟܢܐ ܠܐ ܦܬܚ ܦܘܡܗ 33

....32. وأمَّـــا فَصْـــلُ الكِتابِ الَّذي كانَ يقرأهُ فكَانَ هذا. مثلَ شاةٍ سِيقَ إلَى الذَّبحِ وَمثِلَ خروفٍ صَامِتٍ أمامَ الَّذِي يجُزُّهُ هكذا لم يفتحْ فاهُ.33 ....

(أعمال الرُّسُلِ8/ الأصْحَاحُ الثَّامِنُ/ 204جـــ).

ܐܡܪ ܠܗ ܪܥܝ ܥܪܒܝ܀ 17 ܐܡܪ ܠܗ ܕܬܠܬ ܙܒܢܝܢ. ܫܡܥܘܢ ܒܪ ܝܘܢܐ. ܪܚܡ ܐܢܬ ܠܝ.
ܘܟܪܝܬ ܠܗ ܠܟܐܦܐ ܕܐܡܪ ܠܗ ܕܬܠܬ ܙܒܢܝܢ ܕܪܚܡ ܐܢܬ ܠܝ. ܘܐܡܪ ܠܗ. ܡܪܝ.
ܟܠܡܕܡ ܐܢܬ ܝܕܥ ܐܢܬ. ܐܢܬ ܝܕܥ ܐܢܬ ܕܪܚܡ ܐܢܐ ܠܟ. ܐܡܪ ܠܗ ܝܫܘܥ. ܪܥܝ ܠܝ
ܢܩܘܬܝ܀ 18 ܐܡܝܢ ܐܡܝܢ ܐܡܪ ܐܢܐ ܠܟ. ܕܟܕ ܛܠܐ ܗܘܝܬ. ܐܢܬ ܠܚܨܝܟ ܐܣܪ ܗܘܝܬ ܚܨܝܟ.

....17.قال لهُ ثالثةً يا سمعانُ بن يونا أتحبُّني.فحزنَ بُطرسُ لأنهُ قالَ لهُ ثالثةً أتحبُّني فقال لهُ يا ربُّ أنتَ تعلمُ كلَّ شيءٍ. أنتَ تعرِفُ أني أُحِبُّكَ.قال لهُ يسوعُ أرْعَ غَنَمي.18....

(يوحنا 21/الأصحاح الحادي والعشرون/188جـــ).

ܢܩܝܐ السـنعجة، الخـــروف، الشـــاة. والجمـــع ܢܩܘ̈ܢ، ܢܩܘܬܐ (مـــؤنث) (Payne Smith 1903: 351).

"الـــنَّاقة" انثى الإبل، وقيل إذا أجذعت سميت بـــ"النَاقة"، والجمع "أنُوقٌ "و" أنْؤُق"، و"أونُق" و"أيْنُق"، وتجمع أيضا على "أيانِق" و" نُوق" و"أنْوَاق"، و"نِيَاق" و"نياقات"، وقيل في حـــديث عن أبي هريرة: فوجد "أيْنُقهُ". وتجمع "النَّاقة" جمع قلة على "أيْنُق"، وتصغَّر "أيْنُق" على "أُيَيْنِقات" (ابن منظور 1968: ج 10: 362).

ويقـــال "أنقت" الإبل أي صارت سمينة وصار فيها نِقيٌ، نَقي، ويقال" الإنقاء في النَّاقة أول الســـمن في الإقبال وآخر الشحم في الهزال". ويقال لذوات الشحم من "النوق" (ناقة منقية ونوق مناق)، ويقال" شاة لا تنقى"، وعلى المجاز أنقى البُّر أذا أصبح سمين الحبَّة وجرى فـــيه الدقـــيق.ويقال انقى وأصلها نقوة وهو الذي ينتقى منه وهو بعيد كل البعد عن الأنق (الزبيدي 1966: ج10: 376).

و"القِنْـــيَة" الشيء المكتسب. والجمع: "قِنى ". وقد قَنَى المالَ "قَنْياً "، و"قُنْيَانا". و"قنيت" العَنْزَ إذا اتخذتها للحلب. ويقال لفلان غنم "قِنْيَة"، و"قُنْيَة " وذلك إذا كانت خالصة له (ابن سيده أ 2000: ج6: 507، 508).

إذا نظـــرنا الى الكلمة السريانية، والمعاني القريبة منها في العربية، قد نستطيع القول إن "الـــناقة" أو "النوق" قد أخذت اسمها من "النِقي"، أو "النَقي" وهو السُّمن، ومنة على المجاز

أنقـــى (البُّر) إذا جرى فية الدقيق؛ أي إذا صار كبير الحب. لذا لصقت كلمة "النوق" بأنثى الجمل على اعتبار جريان السمن فيها، خاصة أن الأبل تستطيع أن تعيش عدة أيام دون طعام معـــتمدة على ما في أجسامها من شحم مكتتر، تدّخره للحاجة .لكن كون المفردة السريانية أُطلقـــت على النعجة أو الشاة، فقد يدل ذلك عى أن العربية استعارت اللفظة بمعناها الدال علـــى السُّمنُ وأطلقتها على "النوق"، بينما السريانية أطلقتها على الشاة والنعاج. وإذا أخذنا كلمة "القِنْية" العربية التي تدل على أي شيء مكتسب من مال أو أي نوع من الحيوان كالمعز مـــثلاً، فثمة تفسير أضعف من التفسير السابق، وهو أن تكون المفردة السريانية هي "القِنْية" المفردة العربية مع حصول قلب أو تبادل بين حرفي القاف والنون. لكن كلمة "قِنْية"، كما قلنا لا زالت للآن تطلق على أي شيْ مكتسب سواء من مال أو حيوان أو غيره.

ولا يوجد في العبرية لفظة تدل على المعاني السابقة، ويوجد في السبئية " ق ن ي " ، " ق ن ي ت" ، " ق ن ي و" .... والمعـــنى حاز، أحرز، رُزق، اقتنى (بيستون وآخرون 1982: 106).

23- ܣܘܣܝܐ   لا مقابل لها في العربية
من جنسها ؟

⁸ܘܚܙܝܬ ܣܘܣܝܐ ܝܘܪܩܐ. ܘܫܡܗ ܕܗܘ ܕܪܟܝܒ ܠܥܠܡܢܗ
ܡܘܬܐ. ܘܫܝܘܠ ܢܩܦܐ ܠܗ. ܘܐܬܝܗܒ ܠܗ ܫܘܠܛܢܐ ܥܠ ܪܘܒܥܗ ܕܐܪܥܐ. ܠܡܩܛܠ
ܒܚܪܒܐ ܘܒܟܦܢܐ ܘܒܡܘܬܐ. ܘܒܚܝܘܬܐ ܕܐܪܥܐ .

....8. فَنَظَـرْتُ وإذا فَرَسٌ أخضَرُ والجَالِسُ عَلَيْهِ اسْمُهُ الموْتُ والهَاوِيَةُ تَتْبَعُهُ وأُعْطِيَا سُلْطَاناً عَلَى رُبْعِ الأرضِ أنْ يَقْتُلاَ بِالسَّيْفِ والجُوعِ وَالموْتِ وَبِوُحُوشِ الأَرْضِ .9....

(رُؤْيَا يُوحَنَّا اللاَّهُوتِيِّ 6 و7/ الأَصْحَاحُ السَّادِسُ/ 402جـ).

ܣܘܣܝܐ، ܣܘܣܝ، أي الفـرس(أنثـى الحصـان)، الحصان. والجمع ܣܘܣܘܬܐ،ܣܘܣܘܬܗ، ܣܘܣܝܘܬܐ (مذكر)، والجمع ܣܘܣܘܬܐ، وللمؤنث ܣܘܣܝܬܐ من (ܣܘܣܝ) (Payne Smith 1903: 368).

ولا تـرد هـذه اللفظة السريانيّة في المعاجم العربية. أمّا إذا افترضنا أنّ لها أصل سامي، فهـناك احـتمال بعـيد وهـو وجود لفظة قريبة في اللغة العربية من اللفظة السريانيّة هي "السِّيساء".

و"السِّيسـاء" مـن الحِمار أو البَغْل يعني الظهر، وقيل من الفَرَس يعني" الحارك"، وهو مذكر، والجمع "سَياسِي". أو هو فَقار الظهر، وهي على وزن فِعْلاء، حيث قال الأخطل:

لقد حَمَلَتْ قَيسَ بنَ عيلانَ حَرْبُنا ،، على يابِسِ السِّيساء، مُحْدَوْدِبِ الظَّهْرِ

وفي الحـــديث " حَمَلَتنا العربُ على سِيسائها" والمقصود "بسِّيساء الظهر" مجتمع وسط الدَّابة أي موضع الركوب، والمراد هنا حملتنا على ظهر الحرب وحاربتنا (ابن منظور 1968: ج6 : 109).

و"السَّـــائس" هو من يقوم على الدواب وترويضها، ويقال "سوَّس" له أمرا إذا روضّه، وقيل "السِّيساء من الفرس حاركه ومن الحمار ظهره" (الزبيدي 1966: ج4: 169).

يمكن افتراض أن تكون العربية قد استعارت اللفظة " **ܣܘܣܝܐ** " من اللغة السريانية وأطلقت الاســـم على الجزء، أي جزء من الحمار أو الفرس وهو الظهر أو الحارك. حيث نلاحظ أن الكلمـــتين الســـريانيّة والعربية اشتركتا في الجذر "سوس" أو "سيس". وفي العبرية يرد الجذر "סוּס" ، وتعني "الحصان"، والمؤنثة "סוּסָה" (Gesenius 1906: 692).

وربما يكون الجذر "سوس" أو "سيس" باشتقاقاته أطلق على أي شيء يُركب في العادة كالحصـــان أو الحمـــار، وموضـــع الركوب كما هو معروف هو الظهر، أي قد يكون اسم الحيوان أُخذ من موضع الركوب (الظهر).وعلى ما يبدو فاللفظة السريانية والعبرية متشابهتان.

"ܐܠܐ ܣܝܡܘ ܠܟܘܢ ܣܝܡܬܐ ܒܫܡܝܐ ܐܝܟܐ ܕܠܐ ܣܣܐ ܘܠܐ ܐܟܠܐ ܡܚܒܠܝܢ
ܘܐܝܟܐ ܕܓܢܒܐ ܠܐ ܦܠܫܝܢ ܘܠܐ ܓܢܒܝܢ."

....20. بَــلِ اكنزوا لكُمْ كُنُوزاً في السَّماءِ حيثُ لا يُفْسِدُ سُوسٌ وَلاَ صَدَأٌ وحيثُ لا يَنْقُبُ سارقونَ ولا يَسْرِقُونَ. 21 ....

(إنجيل متّى6/ الأَصْحَاحُ السَّادس/ 11جـــ).

ܣܣܐ السُّوس، عُثّة الملابس، والجذرܣܣܣ . (Payne Smith 1903: 383).

"السُّوس" دود يعيش في الصوف والثياب وفي الطعام أيضا، يقال قد ساس الطعام يساس سَوسَــا، وقــيل "سوِسَ يسْوَس"، و"سِيْسَ" و"أساس يسيس" جميع هذه الألفاظ إذا أصابه "السُّــوس"، ومنها أيضا "استاس" و"تسوّس"، و"الساس" العث، وأي شيء آكل لغيره فهو "سوســه"، ســواء كـــان دوداً أو غـــيره، وأمَّا "السَوْس" فهو إصابة الطعام بـــ"السُّوس". و"السُّـــوس" و"السَّاس" هما لغتان (ابن منظور 1968: ج6: 107)، (الزبيدي 1966: ج4: 168، 169).

"السُّـــوس" و"السَّاس" كما وُرد لغتان في العربية. و"الساس" في اللغه العربية تقابل " ܣܣܐ " في اللغـــة السريانية، معنى و لفظاً. قد يكون الجذر "سيس" أوّ "سوس" من السامي المشترك بين اللغتين. و"السُّوس" لفظة لا زالت مستخدمة اليوم.

25- ܥܓܠܐ العِجْل

ܐܠܒܫܘܗܝ. ܘܣܝܡܘ ܥܙܩܬܐ ܒܐܝܕܗ. ܘܐܣܐܢܐ ܒܪ̈ܓܠܘܗܝ. 23 ܘܐܝܬܘ ܩܛܘܠܘ ܬܘܪܐ
ܕܦܛܡܐ. ܘܢܐܟܘܠ ܘܢܬܒܣܡ. 24

....23.وقدِّموا العِجلَ المُسَمَّن واذبحُوهُ فناكُلَ ونفرَحَ.24 . . . .

(لوقا 15/الأصحاحُ الخَامِسُ عَشرَ/124جــ).

ܠܥܠܡ. 13 ܐܢ ܓܝܪ ܕܡܐ ܕܬܘܪ̈ܐ ܘܕܨܦܪ̈ܐ ܘܩܛܡܐ ܕܥܓܠܬܐ ܡܕܝܢ ܗܘܐ
ܠܐܝܠܝܢ ܕܡܬܛܡܐܝܢ ܗܘܘ: ܘܡܩܕܫ ܠܗܘܢ ܠܕܘܟܝܐ ܕܒܣܪܗܘܢ. 14 ܟܡܐ

....13.لِأَنَّهُ إِنْ كانَ دَمُ ثِيرَانٍ وتُيُوسٍ وَرَمَادُ عِجْلَةٍ مَرْشُوشٌ عَلَى المُنَجَّسِينَ يُقَدِّسُ إلى طهارةِ الجَسَدِ. 14....

(الرسالة إلى العبرانين 8 و9/الأصحاحُ التاسع/361جــ).

ܥܶܓܠܳܐ العجـــل (مذكـــر) والجمـــع ܥ̈ܓܠܐ، والجذر ܥܓܠ . ويطلق أيضا على البقر الوحشي (الظبي). والمؤنث ܥܶܓܠܬܳܐ. ܥܶܓܠܽܘܢܳܐ(مذكر) أخذت من ܥܶܓܠܳܐ أي العِجْل الصغير (399 .(Payne Smith 1903:

"العِجْـــل" ولـــدُ البقَـــرةِ وهو "العِجَّوْل"، والأنثى "عِجْلة" و"عِجَّوْلة"، والجمع "عِجَلة" والـــبعض خـــصَّ به الأهْلِيّ، ويقال بقرة "مُعْجِل" أي ذات "عِجْل"، وقيل إن اسم "العِجْل" يقتـــرن بالحـــيوان حين تلده أُمُّه إلى شهر. (ابن سيده ب 1318هـــ: ج8: 33)، (ابن سيده أ 2000: ج1: 325)، (ابن منظور1968: ج11: 429).

"العِجْـــل" في اللغة العربية يطابق "ܥܶܓܠܳܐ " في اللغة السريانية معنى ولفظاً، وهو يُطلق على صغير البقرة إلى فترة معينة من عُمره، وقد تكون كلمة "عِجْل" من السامي المشترك.

ܘܒܐܪܐ ܥܡܝܩܐ. ܐܝܟܐ ܠܟ ܡܝܐ ܚܝܐ. [12] ܠܡܐ ܐܢܬ ܪܒ ܐܢܬ ܡܢ ܐܒܘܢ ܝܥܩܘܒ:
ܗܘ ܕܝܗܒ ܠܢ ܒܐܪܐ ܗܕܐ: ܘܗܘ ܡܢܗ ܐܫܬܝ ܘܒܢܘܗܝ ܘܥܢܗ. [13] ܥܢܐ ܝܫܘܥ

....12. العلـــكَ أعظـــمُ مِن أبينا يعقوب الذي أعطانا البِيْرَ(البئر) وشرب منها هو وبنوه ومواشيه. 13....

(إنجيل يُوحَنَّا 4/الأصحاح الرابعُ/ 151جــ).

ܥܢܐ العون، ܠܡܪܥܝܬܐ ܥܢܐ قطيع من الخراف، النِّعاج (Payne Smith 1903: 419).

"العَوْنُ" "العَوان" من البقر والخيل التي نتجت بعد بطنها البكر، ويقال عانت البقرة تعون عوونا أي صارت "عوانا" (الزبيدي 1966: ج9: 285). و"العانة" هي الأتان وهي أيضاً القطـــيع من حُمُر الوحش وجمعها "عُوْن" وقيل الجمع "عانات" (الزبيدي 1966: ج9: 285)، (ابن منظور 1968: ج13: 300، (ابن سيده ب 1318هـــ: ج8: 50، 5).

"العِـــيْن" هـــو اســـم جامع للبقر على غرار العَيْس للإبل، ولا تقال للثور، إنما يسمى "أعيَن"، ويقال "أعْيَن " من غير ذكر الثور. ويقال "العَوَان" هو النصف منها ومن غيرها ومنه

القـــول في الحرب "عَوان" بمعنى رُفعت إلى حال أشد من حالها الأولى حين سميت بِكرا كما ترفع البقرة من سنّ الى غيرها، والجمع "عُوْن" (ابن سيده ب 1318هـ: ج8: 38).

و "العَوّان" من البقر وغيرها كالخيل (ابن سيده أ 2000: ج2: 369).

"العَــوان"، أو "العَــوْن" في اللغة العربية تقابل "العون" في اللغة السريانية مع اختلاف بســيط في حروف العلة بين "عوْن" العربية، و"عان" السريانية، والمعنى واحد في اللغتين يدل علــى القطيع بشكل عام، قطيع من الحُمُر أو الأتن. أما في ترجمة النص العربي للعهد الجديد فترد لفظة "المواشي" مقابل لفظة" ܚܠܐ"، مع وجود لفظة "العَوان"، أو "العَوْن" في العربية. وما ورد عن اللغويين العرب أن "العَوّان" من البقر والخيل هي التي نُتجت بعد بطنها البِكْر، وهذا المعنى مُغاير لمعنى القطيع، وعلى ما يبدو فإن الكلمة تحمل أكثر من معنى، وأن المعنى السائد في الســاميات الــذي طغى على غيره هو معنى القطيع أو المجموعة من أي شيء؛ لأن المعنى في الســريانيّة اخــتص بالنّعاج في حين اختص في العربية بحمر الوحش، فيبدو أن المقصود هو القطيع عموماً، دون تقييد بحيوان بعينه.

ܗܘܬ ܕܢܬܡܠܐ ܡܕܡ ܕܐܬܐܡܪ ܒܝܕ ܢܒܝܐ ܕܐܡܪ܂ 5 ܐܡܪܘ ܠܒܪܬ ܨܗܝܘܢ܂ ܗܐ ܡܠܟܟܝ
ܐܬܐ ܠܟܝ܂ ܡܟܝܟ ܘܪܟܝܒ ܥܠ ܚܡܪܐ ܘܥܠ ܥܝܠܐ ܒܪ 6 ܐܬܢܐ܂

....5. قُولُوا لابنَةِ صهيونَ هُوَذَا مَلِكُكِ يأتيكِ وَدِيعاً رَاكِباً عَلى أتان وَجَحْش ابنَ أتان .6

(متّى 20 و 21/الأصحاحُ الحادي والعِشرونَ/37 جـ).

ܥܝܠܐ الفِلْو، المُهْر. والجمع ܥܝ̈ܠܝܢ أو ܥܝ̈ܠܐ، ܥܝ̈ܠܐ وهو مذكر (Payne Smith 1903: 411).

لفظـــة " ܥܝܠܐ " السريانيّة غير واردة في المعاجم العربية، لكن ثمة لفظة عربية تقابلها في الأحــــرف الصـــحيحة هي" العَيْر"؛ وذلك بناء على أنّ حرفي الراء واللام يتبادلان كثيراً في اللغات السامية.

و"العَيْر" هو الحِمَار الوحِشيّ والأهليّ، وقد غلب على الوحشيّ ومؤنثه "عَيْرة"، والجمع "أعـــيار" و"عِـــيَار" و"عُــــيُورَة" و"عُيُور" و"عِيَارات"، و"مَعْيُوراء" اسم للجمع (ابن سيده أ

2000 : ج2: 236)، (ابن سيده ب 1318هـ: ج8: 46)، (ابن منظور 1968 : ج4: 620).

و"العِيْر" مؤنثة "القافِلَة ". وقيل أيضا إن "العِيْر" هي الإبل الحاملة للميرة لا واحد لها من لفظهـا. وقـد ذُكر في التتريل العزيز" ولَمَّا فَصَلَتِ العِير" [يوسف:94]. ويجوز أن تجمع "العِير"على عيرات (ابن سيده أ 2000: ج2: 236)، (الدميري (د.ت): ج2: 201).

وقيل إن "العِير" كلّ ما امتير(الحامل للميرة) عليه من إبل وحَمير وبِغال، وبعضهم قال إنها قافلة الحَمير؛ ولكثرة استخدامها سميت بها كل قافلة. وربما "عِير" هي جمع "عَيْر" (ابن منظور 1968: ج4: 624).

إذا نظرنا لكلمة "عَيْر" العربية وما يقابلها في السريانية على افتراض تبادل حرف الراء في العربـية مع حرف اللام في السريانية، سنجد المعنى في السريانية يُطلق على" المُهْر"، "الفِلْو"، بينما تعني كلمة "العَيْر" في العربية "الحِمَار الوحشِيُّ أو الأَهْلِيُّ "، وقد غلب على الوحشيّ بها، ولفظة " ܥܝܠܐ " ترد بمعنى "العَفوُ" وهو ولد الحِمار (الحلبي 1891 ج2: 259).

وكذلك كلمة "العِير" التي تعني القافلة. وحسب ما ذكر المعجميون العرب فأصل العِير قافلة الحمير ثم سُميت بها كل قافلة .

وفي النص العربي للعهد الجديد استخدم المترجم لفظة " الجحْش" مقابل لفظة " ܥܝܠܐ " السـريانيّة. وربمـا تكـون كلمة " العَيْر" أو " العِير" دخيلة على العربية من اللغة السـريانية؛ وأنها شملت الحيوانات ذوات الحوافر كالإبل والبغال والحمير، وأن بعضهم لفظها "عَيْـر"، وبعضهم الآخر لفظها "عِيْر"؛ أو تكون من السامي المشترك بين اللغات السامية مع اختلاف في لُفظ بعض الحروف بين اللغات كاللام والراء.

28- ܥܙܐ العَنْز

ܐܣܘܪܐ ܘܠܒܝܬ ܐܣܝܪܐ ܐܫܬܠܡܘ. 37 ܐܬܪܓܡܘ. ܐܬܢܣܪܘ. ܐܬܢܣܝܘ. ܒܩܛܠܐ ܕܣܝܦܐ ܡܝܬܘ. ܐܬܟܪܟܘ ܟܕ ܠܒܝܫܝܢ ܡܫܟܐ ܕܥܢܐ ܘܕܥܙܐ. ܘܣܢܝܩܝܢ ܘܐܠܝܨܝܢ. ܘܡܨܛܥܪܝܢ. 38 ܐܢܫܐ ܕܠܐ ܫܘܐ ܗܘܐ ܠܗܘܢ ܥܠܡܐ. ܘܗܘܘ ܐܝܟ

...37. رُجِمُوا نُشِرُوا جُرِّبُوا مَاتُواَ قَتْلاً بالسَّيفِ طَافُوا في جُلودِ غَنَمٍ وجُلود معْزى مُعتازِينَ مكرُوبِينَ مُذَلِّينَ. 38 ....

(الرِّسالةُ إِلى العِبرَانيِّينَ 11 و 12/ الأَصْحَاحُ الحادِي عشرَ/ 366جـ).

ܥܙܐ المعزاة، الماعِز والجمع ܥܙܐ (Payne Smith 1903: 408).

"العَنْــز"هــي الماعــزة، وهيَ الأُنثى من "المَعْز" والأوعال والظِّباء، تجمع على "أعْنُز" و"عُنُوز"، و"عِناز" وبعضهم قال إنّ "العِناز" تخص جمع "عنْز" الظِّباء (الزبيدي 1966: ج4 : 61، (ابن منظور 1968: ج5: 381 ، (ابن سيده ب 1318هـ: ج7: 187).

"العنْــز" في اللغــة العربية تقابل كلمة " ܥܙܐ " السريانية في المعنى، أمَّا اللفظ فقريب بين اللغتين، لكن في السريانية حُذفت النون، كما هو الحال في العبرية كذلك .

29- ܥܩܪܒܐ العَقْرَب

ܐܝܟ ܒܪܩܐ ܡܢ ܫܡܝܐ. ¹⁹ ܗܐ ܝܗܒܬ ܠܟܘܢ ܫܘܠܛܢܐ ܕܬܕܘܫܘܢ ܚܘܘܬܐ
ܘܥܩܪܒܐ ܘܟܠܗ ܚܝܠܗ ܕܒܥܠܕܒܒܐ. ܘܡܕܡ ܠܐ ܢܗܪܟܘܢ. ²⁰ ܒܪܡ ܒܗܕܐ ܠܐ ܬܚܕܘܢ.

....19. هــا أنا أُعطيكم سلطاناً لتدوسُوا الحيَّاتِ والعقاربَ وكلَّ قوةِ العدوِّ ولا يضرُّكم شيءٌ. 20....

(لُوقا 9 و 10/الأصحاح العشر/ 112جـ/ 113جـ).

ܘܡܢ ܐܢܫܐ ܢܦܫܗ ܩܢܛܐ ܥܠ ܐܪܥܐ. ܘܐܬܚܙܝ ܠܗܘܢ ܥܩܪܒܐ ܕܐܝܬ ܒܡܕܒܪܐ
ܘܐܪܥܐ.

....3. وَخَـــرَجَ مِـــنَ الـــدُّخَانِ جَرَادٌ علَى الأَرْضِ فَأُعْطِيَ سُلْطَاناً مِثْلَ سلطَانِ عَقَارِبِ الأَرْضِ. 4....

(رُؤيا يُوحَنَّا اللاَّهُوتِي9/الأصحاح التاسع/405جــ).

ܥܩܪܒܐ والجمع ܐ̈ (مذكر) (Payne Smith 1903: 426).

"العَقْرَب" واحدة "العَقَارِب" من هوام الأرض، يطلق على الذكر والأنثى، والغالب على "العَقْرب" التأنيث، وبعضهم قال إنّ "العَقْرب" "العُقْرُبَان"، و"العَقْرَبة" مؤنثة، وعن أبو حاتم: قـــال "و لم أرّ العلمـــاء يقولون ذلك" أي "العُقْرُبَان" (ابن سيده ب 1318هــ: 104، 105، (الزبيدي 1966: ج1: 395).

وأيضـــا قـــد يقـــال للأنثـــى "عَقْرَبَاء"، وللذكر "عُقْرُبَّان"، ومنه مكان "معَقْرِب" أي كـــثير"العَقَـــارِب"، وكـــذلك أرضٌ "مَعْقَرة ". كما يبدو أن "العَقْرَب" هنا ردَّت إلى ثلاثة أحرف، ثم بنى عليها. وعن أبي حاتم : أن "العُقْرُبَان" ليس من "العَقارب"، إنما هو دابة مختلفة طويل الرجلين، وذَنَبه لا يشبه ذَنَب "العَقارِب" (ابن منظور 1968: ج1: 625).

"العَقْــرَب" في اللغــة العربية تقابل لفظة " ܥܩܪܒܐ " السريانية معنى ولفظاً، وقد تكون الكلمــة من الألفاظ المشتركة بين اللغات الساميّة. وربما تكون كلمة "العَقْرَب" ثلاثية الجذر الــباء فيها زائدة وذلك بناء على الأمثلة الواردة في العربية ومنها: أرضٌ "مَعْقَرة"، فلو كانت رُباعية لقيل أرضٌ "مَعْقَربة"، وليس "مَعْقَرة". والسريانية تعتبر "العَقرب" مذكراً إلا أن العربية تُجيزها للذكَر والأنثى مع أن الغالب على "العَقْرب" التأنيث.

30- ܦܛܡܐ الفِطْم (القطْع، الفصل عن الرَّضاع)

ܘܠܐ ܨܒܘ ܠܡܐܬܐ. ⁴ ܬܘܒ ܫܕܪ ܥܒܕܐ ܐܚܪܢܐ ܘܐܡܪ. ܐܡܪܘ ܠܡܙܡܢܐ. ܗܐ ܫܪܘܬܝ
ܡܛܝܒܐ. ܘܬܘܪܝ ܘܦܛܡܝ ܢܟܝܣܝܢ. ܘܟܠ ܡܕܡ ܡܛܝܒ. ܬܘ ܠܡܫܬܘܬܐ. ⁵

....4.فأرْسَــلَ أيضــاً عبــيداً آخــرين قائلاً قوُلوا للمدْعوِّين هوذا غذائي أعددتُهُ. ثيراني ومُسَمَّنَاتِي قد ذُبحَتْ وكلُّ شيءٍ مُعَدٌّ. تعالوْا إلى العُرْسِ. 5 ....

(متّى 21 و 22/ الأَصْحَاحُ الثّاني والعِشرُونَ/40 جــ).

ܠܐܨܒܥܬܗ. ܘܡܣܐܢܐ ܒܪ̈ܓܠܘܗܝ. 23 ܘܐܝܬܘ ܢܟܘܣܘ ܬܘܪܐ
ܕܦܛܡܐ. ܘܢܐܟܘܠ ܘܢܬܒܣܡ. 24

....23. وقدِّموا العِجلَ المُسَمَّنَ واذبحُوهُ فنأكُلَ ونفرَحَ . 24 ....

(لُوقا 15/الأصحاح الخامِسَ عَشَرَ/ 124جـــ).

ܦܛܡܐ والجـــذر ܦܛܡ. والمعنى (مذكر) المُسَمَّن (حيوان يُسمَّن للذبح)، ܬܘܪ̈ܐ ܕܦܛܡܐ أي الثيران السمينة (المُسَمَّنَة) (Payne Smith 1903: 291).

ܡܦܛܡܢܘܬܐ، ܦܛܡܘܬܐ .ܡܕ والجـــذر ܦܛܡ أيضـــاً، والمعنى كما سبق (Payne Smith 1903: 291).

"الفَطْم" هو القَطْع، يقال "فَطَمَ "العُود أي قَطَعَه، و"فَطَم الصَّبيّ يَفطِمه فَطْما" أي فُصِل عن الرَّضاعة، و"فطيم" للذكر والأنثى فهو "مفطوم" و"فَطِيم"، والجمع "فُطُم". و"الفاطم" من الإبـــل التي " يُفطَم" ولدها عنها، ويقال "أفطَمَت السَّخلة" أي آن موعد "فطامها"، فإذا تمّ "فطامهـــا" فهي "فاطِم"، و"مَفْطومَة" و"فَطِيم"، قيل وذلك لشهرين من ولادها وتبقى تحمل اسم "الفطام" حتى تستجفر، والاسم "الفطام"، و"الفطيمة" الشاة إذا تم "فطامها". ويقال "ناقة

فـــاطم "إذا أتمّ حوارها سنة "ففطمَ" عن الرَّضاع (الزبيدي 1966: ج9: 12، 13)، (ابن سيده أ 2000: ج9: 196)، (ابن منظور 1968: ج12: 454، 455).

لا تـوجد كلمـــة تدل صراحة في اللغة العربية على الحيوان المُسَمَّن للذبح مقابل لفظة " ܦܛܡܐ" الســـريانيّة، وفي ترجمة النص العربي للعهد الجديد استخدم المترجم لفظة " المُسَمَّن " كصـــفة للعِجْل مقابل لفظة "ܦܛܡܐ" السريانيّة، وذلك مع وجود الجذر "الفَطْم" في العربية ومعناه على الأصل "القَطْع".

ويُقال للشاة أو الإبل الذي "فُطِم" "فاطِم"، "فطيم"، و"مفطوم"، وذلك لشهرين من يوم ولادها. هذا في اللغة العربية، أمّا في السريانية فإن "الفطم" هو الحيوان المُسَمَّن، وهذا له صله بـــالمعنى في العـــربية والجذر واحد هو "فطم" وفي العربية "الفطم" هو القطع عن : الرضاع، وعـــن عادة ما، أو عن أي شيء، وهو بالنسبة للشاة القطع عن الرَّضاع إذا "فُطمت". وعلى مايـــبدو المعنى المشترك بين السّريانية والعربية هو" الحيوان المسَّمن" الذي قوي جسمه واشتد وحان أن "يفطم" عن الرَّضاع.

31- ܦܪܘܓܐ، ܦܪܘܓܐ الفَرُّوج

ܡܕܝܢܬܐ ܗܘܐܘ [37] ܐܘܪܫܠܡ ܐܘܪܫܠܡ ܩܛܠܬ ܢܒܝ̈ܐ ܘܪܓܡܬ ܠܫܠܝ̈ܚܐ ܕܡܫܬܕܪܝܢ
ܠܘܬܗ̇. ܟܡܐ ܙܒܢ̈ܝܢ ܨܒܝܬ ܕܐܟܢܫ ܒܢܝ̈ܟܝ: ܐܝܟ ܕܟܢܫܐ ܬܪܢܓܘܠܬܐ ܦܪ̈ܘܓܝܗ̇ ܬܚܝܬ
ܓܦ̈ܝܗ̇. ܘܠܐ ܨܒܝܬܘܢ. [38] ܗܐ ܡܫܬܒܩ ܠܟܘܢ ܒܝܬܟܘܢ ܚܪܒܐ. [39] ܐܡܪ ܐܢܐ ܠܟܘܢ ܓܝܪ:

....37. يا أُورُشَلِيمُ يا أُورُشَلِيمُ يا قاتِلةَ الأنبياء وراجِمَةَ المُرْسَلِينَ إليها كَمْ مَرّةٍ أردْتُ أنْ أجْمَعَ أولادَكِ كَمَا تَجمْعُ الدَّجاجَةُ فِرَاخها تحتَ جناحيها و لمْ تُريدوا. 38 ....

(إنجيل متَّى 23 و 24/الأصحاحُ الثَّالِثُ والعِشْرُون/ 43جـــ).

ܦܪܘܓܐ، ܦܪܘܓܐ والجمع ܐ̈ (مذكر)، والمؤنث ܦܪܘܓܬܐ و ܦܪܘܓܝܬܐ، والجمع ܦܪ̈ܘܓܬܐ، ܓ̈ܬܐ،

أي صـــغير الطـــير، أو الطائـــر الصـــغير الذي نبت ريشه منذ عهد قريب (Payne Smith 1903: 458).

"الفَـــرُّوج" هو الذكر من أولاد الدَّجَاج والأنثى "فَرُّوجه" (ابن سيده ب1318 هــ: ج8: 167). ويقال "الفَرُّوج" هو "فرخ الدَّجاج، الدُّجاج" أي الفيّ منه، والضم فـــيه لغـــة، و"فَرُّوجة" تجمع على "فَرارِيج"، ومنها دَجاجة (دُجاجة) "مُفْرِج" أي ذات "فَراريج"(ابن سيده ب 1318هـــ: ج8: 167)، (الزبيدي 1966: ج2: 84)، (ابن منظور 1968: ج2: 344)، (الدميري (د.ت): ج2: 263).

كما يلاحظ، فإن لفظة "الفَرُّوج" في اللغة العربية تقابل لفظة " ܦܪܘܓܐ، ܦܪܘܓܐ " السـريانيّة معنى ولفظاً. وقد ورد في ترجمة النص العربي للعهد الجديد لفظة "فِرَاخ" مقابل لفظة " ܦܪܘܓܐ، ܦܪܘܓܐ " في النص السرياني، وقد ورد أن ما يخرج من بيض الدَّجاج يســمى"الفَرُّوج" ولا يقال له "فَرْخ" عن (دياب 1995: 373، 374). وذلك فمع وجــود لفظة "الفَرُّوج" في اللغة العربية؛ ربما المترجم أراد الترجمة المعنوية للنص ولم يرد المعنى على الحقيقة !!

32- ܦܪ̈ܚܬܐ الفَرْخ

²⁶ ܚܙܘ ܒܦܪ̈ܚܬܐ ܕܫܡܝܐ. ܕܠܐ ܙܪܥܝܢ. ܘܠܐ ܚܨܕܝܢ. ܘܠܐ ܟܢܫܝܢ ܒܐܘܨܪ̈ܐ. ܘܐܒܘܟܘܢ
ܕܒܫܡܝܐ ܡܬܪܣܐ ܠܗܘܢ. ܠܐ ܗܐ ܐܢܬܘܢ ܡܝܬܪܝܢ ܐܢܬܘܢ ܡܢܗܘܢ. ²⁷

....26. انظـــرُوا إلى طـــيور الســـماءِ. إنَّها لا تزرَعُ ولا تحصُدُ ولا تَجمَعُ إلى مَخَازنَ. وأبُوكُمُ السَّماوِيُّ يَقُوتُها. ألستمْ أنتمْ بالحرِيِّ أفضَلَ منِهَا. 27 ....

(متى6/الأصحاحُ السادسُ/ 11جـــ).

ܣܦܪܐ ܚܕ ܘܐܡܪ ܠܗ. ܪܒܝ ܐܬܐ ܐܢܐ ܒܬܪܟ ܠܐܝܟܐ ܕܐܙܠ ܐܢܬ. ²⁰ ܐܡܪ ܠܗ ܝܫܘܥ. ܠܬܥܠܐ
ܢܩܥܐ ܐܝܬ ܠܗܘܢ. ܘܠܦܪ̈ܚܬܐ ܕܫܡܝܐ ܡܛܠܠܐ. ܠܒܪܗ ܕܝܢ ܕܐܢܫܐ. ܠܝܬ ܠܗ ܐܝܟܐ
ܕܢܣܡܘܟ ܪܫܗ. ²¹ ܐܚܪܢܐ ܕܝܢ ܡܢ ܬܠܡܝܕܘܗܝ ܐܡܪ ܠܗ. ܡܪܝ ܐܦܣ ܠܝ ܠܘܩܕܡ

....20. فقـــالَ لـــهُ يسوعُ لِلثّعالِب أوْجِرَةٌ ولطُيور السّماءِ أوكارٌ. وأمّا ابنُ الإنسَانِ فليسَ لهُ أينَ يُسنِدُ رأسَهُ. 21 ....

(متّى 8/الأصحاحُ الثامنُ/ 14 جــ).

ܦܪܳܚܬܐ، طـــير، أو طـــير من أي نوع ، دودة، حَشَرة، سُلحفاة، والجمع ܚ̈ܬܐ، والجذر ܦܪܚ (Payne Smith 1903: 460).

"الفَـــرْخ" الأصل هو ولد الطائر، وصار يطلق على كل صغير من الحيوان أو النبات والشجر، ويجمع جمع قلة على "أفْرُخ" و"أفراخ" و"أفرخه" (جمع قليل نادر)، وجمع كثرة علـــى "فُرُوخ" و"فِرَاخ"، و"فرخ"، و"فِرخان" (الزبيدي 1966: ج2: 271)، (ابن سيده أ 2000: ج5: 174).

وعـــن الجـــاحظ "الَفرْخ" كل طائر يخرج من البيض، وكذلك كل ولد يخرج من البـــيض وإن لم يكن من الطيور، يسمّى "فرخا"، كفرخ الحمام، والوزغة....الخ، ما عدا الذي يخرج من بيض الدّجاج فإنه يسمّى "فروج"، ولا يقال له "فرخ"(دياب 1995: 373، 374).

علـــى ما يبدو، فإن لفظة "الَفرْخ" في اللغة العربية تقابل لفظة " ܦܪܘܚܐ" السريانيّة لفظـــاً ومعنى. وقد ورد في ترجمة النص العربي للعهد الجديد لفظة "الطيور" مقابل لفظة " ܦܪܘܚܐ" في الـــنص السرياني، وذلك مع وجود لفظة "الَفرْخ" في اللغة العربية، من المرجح أن متـــرجم الـــنص العـــربي للعهد الجديد أراد الترجمة المعنوية للنص و لم يرد المعنى على الحقيقة!!

33- ܨܦܪܐ، ܨܦܪ الصَّافِر/ العصفور؟

30 ܕܝܠܟܘܢ ܕܝܢ ܐܦ ܣܥܪܐ ܕܪܫܟܘܢ ܟܠܗܘܢ ܡܢܝܢ ܐܢܘܢ. 31 ܠܐ ܗܟܝܠ ܬܕܚܠܘܢ. ܡܢ
ܨܦܪܐ ܣܓܝܐܐ ܡܝܬܪܝܢ ܐܢܬܘܢ. 32

....31. فلا تخافوا. أنتم أفضل مِن عصافيرَ كثيرةٍ. 32 . . . .

(متّى10/الأصحاح العاشِرُ/18جــ).

ܗܢܐ ܕܐܠܗܐ. 6 ܠܐ ܚܡܫܐ ܨܦܪܝܢ ܡܙܕܒܢܝܢ ܒܬܪܝܢ ܐܣܪܝܢ܁ ܘܚܕ ܡܢܗܘܢ ܠܐ ܡܬܛܥܐ ܩܕܡ
ܐܠܗܐ. 7 ܕܝܠܟܘܢ ܕܝܢ ܐܦ ܣܥܪܐ ܕܪܫܟܘܢ܁ ܟܠܗܘܢ ܡܢܝܢ ܐܢܘܢ. ܠܐ ܗܟܝܠ

....6.أَلَيْسَتْ خَمْسَةُ عَصَافِيرَ تُبَاعُ بِفَلسَيْنِ .وَوَاحِدٌ مِنْها لَيْسَ مَنْسِيّاً أَمَامَ اللّهِ.7....

(إنجيل لوقا 11 و 12/الأَصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ/117جـ).

زْفةُا، زْفةْ ، والمعنى أيّ طيرصغير، العصفور الدُّوري، الحَسّون، و الجمع ةَـ،ٓا (Payne Smith1903: 483).

إن لفظة " زْفةُا، زْفةْ " السريانيّة لا يوجد لها مقابل ثلاثي في اللغة العربية "صفر". إلا أن العربية تحتوي على أكثر من نوع من الطيور يشاركا اللفظة السريانيّة في الجذر "صفر".

ومن أنواع الطيور التي حوتها المعاجم العربية تحت الجذر " صفر"، "الصَّافِر" يطلق على كــلّ مـــا لا يصيد من الطير، ومنه المثل: " أَجْبن من صافر"، و"الصُّفارِيّ": نوع من الطّير "يَصْفِر" (ابن سيده أ 2000: ج8: 308). وقيل إن "الصافِر"من الطيورالجبانة، ينكس رأسه، ويعلّق نفسه من رجله بغصن شجرة ويستمر في "الصفير" حتى الفجر خوفاً من أن ينام فـــيؤخذ. وقـــيل إن "الصــــافر" كل صاحِب صوت من الطيور، وقيل إنه هو "الصُفّارية" (الزبيدي 1966: ج3: 337)، (الدميري (د.ت): ج2: 70).

وورد أنّ "الصـــافر" هو " الصُفّارية " وهو من رتبة العصفوريات والفصيلة الصفارية، وهـــي من أنواع الطيور المتوسطة الحجم، ذكورها مميزة بأنها صفراء اللوّن مع سواد (العزي 1986: 140).

ومـــن الطيور المعروفة أيضاً التي يتعلق جذرها بالجذر "صفر" ، "العصفور" وهو كل طائـــر ذكر، والأنثى "عصفورة"، و"العصفور" أنواع (ابن منظور1968: ج4: 581). وقـــيل إن اسم "العصفور" يطلق على كل ما هو دون الحمام من أنواع الطيور قاطبة، ومنه أنواعه المشهورة "الدوري" و"القُبَّرة" (دياب 1995: 328).

في الأغلـــب أن جمـــيع الطيور السابقة تقع تحت جذر واحد هو "صفر". لو تمعنا بلفظـــة "العصفور" ــ وهي تقابل في المعجم السرياني اللفظة السريانيّة " ܨܦܪܐ، ܨܦܪ "ــ سنجد اختلافاً بسيطاً، حيث أن العربية فيها العين والمد (الواو) زيادة على السريانية، أمّا الجـــذر فـــواحد "صفر". و يوجد في العربية "الصّافِر"، وتنطبق صفاته على "العصفور" المعـــروف، وكـــذلك يوجد "الصفاريّة" و "الصُّفارِيُّ " في العربية، قد تكون كلها تعني "العصـــفور" أولاً. كما وترد في العبرية " צפר " أي صَفَر، يغرد، ومنها "צפור " أي العُصْـــفُور، الدُّوري (Gesenius 1906: 861, 862). من المرجح أن تكون الكلمة

بغض النظر عن طريقة لفظها بين الساميات تعني "العصفور" المعروف، أخذت اسمها من الجذر" صفر" أي الذي يصفر.

34- ܨܦܪ̈ܐ الصَّفَرِيّ

ܠܥܠܡ܂ [13] ܐܢ ܓܝܪ ܕܡܐ ܕܬܘܪ̈ܐ ܘܕܨܦܪ̈ܐ ܘܩܛܡܐ ܕܥܓܠܬܐ ܡܬܪܣܤ ܗܘܐ
ܥܠ ܐܢܫܝܢ ܕܡܬܛܡܐܝܢ ܗܘܘ܆ ܘܡܩܕܫ ܠܗܘܢ ܠܕܟܝܘܬܐ ܕܒܣܪܗܘܢ܂ [14] ܟܡܐ

....13. لأنَّـــهُ إنْ كـــانَ دَمُ ثيرانٍ وتُيُوسٍ وَرَمَادُ عِجْلَةٍ مَرْشُوشٌ عَلَى الْمُتَنَجِّسِينَ يُقَدِّسُ إلى طهارةِ الجَسَدِ.14....

(الرساله الى العبرانيين 8 و9/ الأصحاح التاسعُ/361جـــ)

ܘܡܫܟܢܐ ܕܠܐ ܒܐܝܕܝ̈ܐ ܐܬܥܒܕ܂ ܘܠܐ ܗܘܐ ܡܢ ܗܠܝܢ ܒܪ̈ܝܬܐ܂ [12] ܘܠܐ ܒܕܡܐ
ܕܨܦܪ̈ܐ ܘܕܥܓܠ̈ܐ܂ ܐܠܐ ܒܕܡܐ ܕܢܦܫܗ ܥܠ ܚܕܐ ܙܒܢ ܠܒܝܬ ܩܘܕܫܐ܂ ܘܐܫܟܚ ܦܘܪܩܢܐ
ܠܥܠܡ܂ [13]

....12. وَلَيْسَ بِدَمِ تُيُوسٍ وعُجُولٍ بَلْ بِدَمِ نَفْسِهِ دَخَلَ مَرَّةً واحِدَةً إِلَى الأَقداسِ فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا.. 13....

(الرساله الى العبرانيين 8 و9/ الأصحاح التاسعُ/361جـــ).

ܨܦܪܝܐ، ܨܦܪܬܐ، و ܨܦܪܬܐ، ܡܟܐ الماعــزالحولية، الجَـــدْي (صـــغير المَعْز أو صغير الخروف ܢ ܥܙܐ).
.(Payne Smith1903: 483)

" الصَّفَرِيَّ "يطلق على نتاج الغَنَم مع طلوع سُهَيْل، (وهو أوّل الشتاء)، وقيل" الصَّفَرِيَّة "من لَدُن طلوع سُهَيْل إلى سقوط الذِّراع، حين يشتد البرد، وحينئذ يُنتج الناس" (ابن سيده أ: ج8: 308)، (الزبيدي 1966: ج3: 337).

وقـــيل "الصَّـــفَرِىّ " في النتاج تكون بعد القيظى، وقال بعضهم الصقعى أول النتاج، ويكـــون حين تصقع الشمس فيه رؤوس البهائم، وبعض العرب تسميه الشمسى والقيظي ثم "الصَّفَرِيَّ " تكون بعد الصقعى. و"الصُفرة "معرفة تطلق على العَنْز (الزبيدي 1966: ج3: 337، 338).

فكلمـــة "الصَّفَرِيُّ " في العربية تقابل لفظة " ܨܦܪܝܐ" السريانيّة معنى ولفظاً، وقد تكون الكلمـــة العربية مستعارة من السريانية، وذلك لأنها تبدو مهملة في العربية. وتوجد في العربية كلمـــة "صُـــفرة " ، وتعني العنز. وربما تكون "الصَّفَرِيُّ "و "الصُفرة " أخذت من السريانيّة، واختلف في اللفظ أو في استعمال الكلمة عند العرب، فجاءت في صيغ مختلفة.

وفي ترجمة النص العربي للعهد الجديد ترد لفظة "ثِيران" أحياناً ولفظة "تيوس" أحياناً أُخـــرى مقابل لفظة " ܨܦܪܝܐ" السريانيّة، وذلك مع وجود لفظة "الصَّفَريّ" في اللغة العربية، فمن المرجح أن المترجم أراد الترجمة المعنوية للنص السرياني و لم يرد الترجمة على الحقيقة!!

وتــوجَد في لهجة الأُردن الحالية خاصة عند كِبار السِّن لفظة " الصَفَرِيَّة "، وهي تُطلق علــى ثلاثة أشهر من فصل الخريف هي: التاسع والعاشر، والحادي عشر تقريباً. وفي الخريف تلـــد الغنم " صِفرِي" أو " صِنْفَارِي"، وهي ألفاظ تطلق على الحيوان الذي يولد في الأشهر الســـابقة (فاطمـــة علي47 عاماً: معلومات شخصية).فعليه ربما تكون اللفظة من السامي المشترك.

35- ܩܡܨܐ القَمْص (الجَراد)

ܢܒܝܐ: ܩܠܐ ܕܩܪܐ ܒܡܕܒܪܐ: ܛܝܒܘ ܐܘܪܚܗ ܕܡܪܝܐ ܘܐܫܘܘ ܫܒܝܠܘܗܝ. 4 ܗܘ ܕܝܢ
ܝܘܚܢܢ ܐܝܬ ܗܘܐ ܠܗ ܠܒܘܫܐ ܕܣܥܪܐ ܕܓܡܠܐ ܘܐܣܝܪ ܚܨܩܐ ܕܡܫܟܐ ܥܠ ܚܨܘܗܝ.
ܘܡܐܟܘܠܬܗ ܩܡܨܐ ܘܕܒܫܐ ܕܒܪܐ. 5 ܗܝܕܝܢ ܢܦܩܐ ܗܘܬ ܠܘܬܗ ܐܘܪܫܠܡ ܘܟܠܗ ܝܗܘܕ:

....4. وَيوُحـــنَّا هذَا كَانَ لِبَاسُهُ مِنْ وَبَرِ الإبِلِ وَعَلَى حَقْوَيْهِ مِنْطَقَةٌ مِنْ جِلْدٍ. وَكَانَ طَعَامُهُ جَرَاداً وعَسَلاً بَرِّياً .5 ....

(إِنْجِيلُ متَّى 2 و3/ الأَصْحَاحُ الثَّالِثُ/ 5جـ).

3 ܘܡܢ ܬܢܢܐ ܢܦܩܘ ܩܡܨܐ ܥܠ ܐܪܥܐ ܘܐܬܝܗܒ ܠܗܘܢ ܫܘܠܛܢܐ ܐܝܟ ܕܐܝܬ ܠܥܩܪܒܐ ܕܐܪܥܐ 4

....3. وَخَرَجَ مِنَ الدُّخَانِ جَرَادٌ علَى الأَرْضِ فَأُعْطِيَ سُلْطَاناً مِثْلَ سلطَانِ عَقَارِبِ الأَرْضِ4

(رُؤْيَا يُوحَنَّا اللاَّهُوتِيِ9/الأصحاح التاسع/405جـ)

ܩܡܨܐ أي (الجـــراد) مذكر، والجمع ܩ ܩܡܨܐ̈ ، أي الجراد الصغير قبل أن تظهر أجنحته (Payne Smith 1903: 509).

"القَمْــــص" الجـــراد أول ما يخرج من بيضه، الواحدة منه "قَمَصَة"(ابن سيده أ: ج6: 221)، (ابن منظور 1968: ج7: 83)، (غالب 1965: ج2: 320)، (ابن سيده ب 1318هـ: ج8: 185، 186).

"القَمْــــص" في اللغة العربية تقابل " ܩܡܨܐ " في اللغة السريانية. ومن المرجح أن تكون اللفظـــة دخيلة إلى العربية من السريانية، وهي غير موجودة في العبرية. والمترجم للنص العربي من العهد الجديد استخدم لفظة "الجَراد" مقابل لفظة "ܩܡܨܐ" السريانيّة وذلك مع وجود لفظة

"القَمْص" في العربية؛ وربما المترجم للعهد الجديد إلى العربية أراد الترجمة المعنوية ولم يرد المعنى على الحقيقة !!

36 – ܪ̈ܚܫܐ   **لامقابل لها في العربية من جنسها ؟**

ܠܫܪ̈ܒܬܢ ܕܪܗܛܝܢ ܐܝܟ ܓܝܓܠܐ. ܘܝܩܕܐ ܐܦ ܗܘ ܒܢܘܪܐ. ⁷ܟܠܗܘܢ ܓܝܪ ܟܝܢ̈ܐ ܕܚܝ̈ܘܬܐ
ܘܕܦܪ̈ܚܬܐ. ܘܕܪ̈ܚܫܐ ܘܕܢܘ̈ܢܐ ܕܝܡܐ. ܡܫܬܥܒܕܝܢ ܠܟܝܢܐ ܕܐܢܫܘܬܐ. ⁸

....7. لأنَّ كـــلَّ طبْعٍ للوحوشِ والطيورِ والزَّحَّافات والبحريَّاتِ يُذلَّلُ وقدْ تذلَّلَ للطَّبعِ البشريِّ .8

(رسالةُ يعقوبَ 2 و 3 / الأصحاحُ الثَّالثُ/ 372جـــ).

ܪ̈ܚܫܐ الزواحف، الهوام، والجذر ܪܚܫ (Payne Smith 1903: 538).

لا يوجد لهذة للفظة " ܪ̈ܚܫܐ " السريانية مقابل في العربية. وقد ورد في النص العربي للعهد الجديد لفظة "الزَّحَّافات" مقابل لفظة " ܪ̈ܚܫܐ " السريانية. وفي العبريـــة يرد الفعل " רָחַשׁ "

ويعـــني اضـــطراب، حركة ضئيلة، تحرك (Gesenius 1906: 935). ربما تكون اللفظة سريانية أو قد تكون عبرية، وأنها على الأصل تعني الاضطراب، أو الحركة الضئيلة، ثم أُطلقت على الزواحف على اعتبار أن أكثرها ضئيل الحركة.

37- ܪܟܫܐ **لامقابل لها في العربية**

من جنسها ؟

[17] ܘܗܟܢܐ ܚܙܝܬ ܪ̈ܟܫܐ ܒܚܙܘܐ. ܘܠܝܬܒܝܢ ܥܠܝܗܘܢ ܐܝܬ
ܠܗܘܢ ܫܪ̈ܝܢܐ ܕܢܘܪܐ. ܘܐܣܡܢܓܘܢܝܬܐ ܘܟܒܪ̈ܝܬܐ. ܘܪ̈ܫܝܗܘܢ ܕܪ̈ܟܫܐ
ܐܝܟ ܪ̈ܫܐ ܕܐܪ̈ܝܘܬܐ. ܘܡܢ ܦܘܡܗܘܢ ܢܦܩܐ ܢܘܪܐ ܘܟܒܪܝܬܐ. ܘܬܢܢܐ. [18]

....17. وهكَذا رأَيْتُ الخَيلَ فِي الرُّؤْيا وَالجالِسينَ عَلَيْهَا. لَهُمْ دُرُوعٌ نارِيَّةٌ وَأَسمانجُونيَّةٌ وَكِبرِيتِّيةٌ وَرُؤُوسُ الخَيْلِ كَرُؤُوسِ الأُسُودِ وَمِنْ أَفْوَاهِهَا يَخْرُجُ نارٌ ودُخانٌ وَكِبْرِيتٌ. 18....

(رُؤَيا يُوحَنَّا اللاَّهُوتِي9/ الأَصْحَاحُ التَّاسِعُ/ 405جـ).

ܘܣܘ̈ܣܝܐ [17] ܘܠܝܬ̈ܒܝܗܘܢ ܕܫܪ̈ܝܢܐ ܘܡܬܠܒ̈ܫܝܢ ܕܟܒܪܝܬܐ: ܘܫܪ̈ܝܢܐ ܕܢܘܪܐ ܘܐܣܡܢܓܘܢܝܬܐ:
ܘܪ̈ܫܝܗܘܢ ܕܣܘ̈ܣܝܐ: ܘܢܘܪܐ ܘܬܢܢܐ ܘܟܒܪܝܬܐ. [18]

....13. والقرفةُ والعطرَ والبخورَ والطيبَ واللبانَ والخمرَ والزيتَ والسَّميذَ والحنطةَ والبهائمَ والغنمَ والخيلَ والعجلاتِ والعبيدَ ونفوسَ الناسِ .14....

(رُؤيا يُوحَنَّا اللاَّهُوتِي18 /416 جـ).

ܪܟܫܐ أي الحصان (مذكر)، والجمع ܪ̈ܟܫܐ؛ ܪܟ̈ܫܐ ܪܟܫܐ، أو ܡܬܠܘܢܐ أي" الفحل". و ܪܟܫܬܐ مؤنث من ܪܟܫܐ "الفرس" (Payne Smith 1903: 542).

لا توجـــد في اللغـــة العربـــية لفظة تقابل اللفظة السريانيّة " ܪܟܫܐ " بمعنى "الخيل"، أمَّا "الركس" من الناس فتعني: الكثير، وقيل الجماعة منهم (الزبيدي1966 :ج4: 163) .

" الركس" في اللغة العربية تعني" المجموعة"، وهي تعني في اللغة السريانية "الحصـــان"، " الفرس". واللفظة ترد في العبرية " רכֶשׁ"، "רֶכֶשׁ "، والجمع منها " רְכָשׁוֹ" و" רְכָשׁוֹ" وتعني" المجموعة"،" مِلك جماعة أو مجموعة"، "جِياد"، " قطيع" (Gesenius 1906: 940).

و" ܪܟܫܐ " الـــواردة فـــي العـــهد الجديـــد فـــي اللغـــة السريـــانية تقابـــل لفظـــة

"الخـــيل" في نصـــوص العهـــد الجديد في اللغة العربية. والمعروف أن "الخيل" تدل على جمع "الحصان"، وهذا يدل بوضوح على أن المترجم حين استخدم لفظة "الخَيل" في النص العربي كان يعلم تماماً أنها تقابل " ܪ̈ܟܫܐ "، وإلا كان قابلها بكلمة "حصان" مثلاً. وعلى مايبدو فإن العـــبرية والعربية اشتركتا في معنى اللفظة، بينما السريانية خصت به "الحصان" أو " الفرس" فقـــط. ويقابُل حرف السين في لفظة "الركس" في العربية حرف الشين في العبرية والسريانية. وقد تكون العربية استعارت اللفظة من السريانية، وهناك احتمال أيضا أن تكون من الألفاظ السامية المشتركة.

38- ܡܪ̈ܥܝܬܐ — لا مقابل لها في العربية من جنسها؟

20 "ܐܠܗܐ ܕܝܢ ܕܫܠܡܐ ܗܘ ܕܐܣܩ ܡܢ ܒܝܬ ܡܝ̈ܬܐ ܠܪܥܝܐ ܪܒܐ ܕܡܪ̈ܥܝܬܐ ܒܕܡܐ
ܕܕܝܬܩܐ ܕܠܥܠܡ. ܕܐܝܬܘܗܝ ܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ ܡܪܢ. 21

....20. وإلـــهُ السَّلامِ الذي أقامَ منَ الأمواتِ راعيَ الخرافِ العظيمَ ربَّنا يسوعَ بدمِ العهدِ الأبديِّ .21 ....

(رسالةُ يعقوبَ 1/ الاصحاحُ الثَّالثُ عَشَرَ/ 369جـــ).

ܡܪܥܝܬܐ أي رعي، ترعى الماشية، مَرْعى، عشْب، قَطِيع، سرب، والجذر ܪܥܐ، والجمع ܡܪ̈ܥܝܬܐ)

.payne Smith 1903: 303)

وقـــد ورد " المَـــرْغُ": الكلأ: والجمع أمْرُغ (ابن سيده أ 2000: ج2: 507). وفي اللهجـــة المحلية الاردنية يقال للزرع الذي رُعي " زرْع مرْعِي" (الحاج أمين فاضل وغيره 92 عاماً: معلومات شخصية).

وفي العـــبرية يرد "רָעָה" بمعنى رَعَى، يرعى الماشية، مرعى (عشب) ومنها اللفظة " מַרְעִית" .(Gesenius 1906: 944, 945)

لم يرد لهذه اللفظة ما يقابلها في العربية. وعلى ما يبدو فإن المترجم إلى العربية أراد المعنى على المجاز، حيث أنه كان بإمكانه أن يستخدم مثلاً، لفظة " ܥܢܐ " أو لفظة " ܓܙܪܐ ".

39- ܣܘܦܢܝܐ الشوفين

[illegible]

....24. ولكي يُقدِّموا ذبيحةً كمَا قيل في ناموسِ الرَّبِ زوج يمامٍ أو فرخي حمامٍ.25 ....

(لوقا2/الأصْحَاحُ الثَّاني/ 93جـــ).

ܫܘܦܢܝܢܐ، ܫܘܦܢܝܢ، ܫܘܦܢܝܢܬܐ الشُــفنين (حمامـــة، يمامـــة)، والجمع ܫܦܢܝܢ، ܐ مذكر ومؤنث (Payne Smith 1903: 567).

"الشُــفنين" هـــو طائر (الزبيدي1966: ج9 : 234). "الشُفنين" كاليشنين عدّه الجـــاحظ من أنواع "الحمام"، وبعضهم قال "الشفنين" هو ما تسميه العامة "اليمام" وصوته كصـــوت الرباب، فيه حزن ويجمع على "شفانين"، ومن طبعه أنه إذا فقد أنثاه لم يزل أعزب إلى أن يموت وكذلك الأنثى (الدميري (د.ت): ج2: 64).

" الشـــوفنين" في اللغة العربية تقابل " ܫܘܦܢܝܢܐ" في اللغة السريانية معنى ولفظاً. وعلى ما يبدو اللفظتان اشتركتا في الجذر "شفن". و لا يرد هذا الجذر في العبرية بمعنى نوع من الطيور. وربما هذه اللفظة غير أصيلة في اللغة العربية.

ܘܠܐ ܨܒܘ ܠܡܐܬܐ. ⁴ ܬܘܒ ܫܕܪ ܥܒܕܐ ܐܚܪܢܐ ܘܐܡܪ. ܐܡܪܘ ܠܡܙܡܢܐ. ܗܐ ܫܪܘܬܝ
ܡܛܝܒܐ. ܘܬܘܪܝ ܘܡܦܛܡܝ ܢܟܝܣܝܢ. ܘܟܠ ܡܕܡ ܡܛܝܒ. ܬܘ ܠܒܝܬ ܡܫܬܘܬܐ. ⁵ ܗܢܘܢ

....4. فأرْسَـــلَ أيضـــاً عبيداً آخرين قائلاً قُولُوا للمدْعوِّين هوذا غذائي أعددتُهُ. ثيراني ومُسَمَّنَاتِي قد ذُبِحَتْ وكلُّ شيءٍ مُعَدٌّ. تعالوْا إلى العُرْسِ .5 . . . .

(متّى 21و 22/ الأصْحَاحُ الثّاني والعِشرُونَ/40 جــ).

¹⁵ ܥܢܐ ܕܝܢ ܡܪܢ ܘܐܡܪ ܠܗ. ܢܣܒܝ ܒܐܦܐ: ܚܕ ܚܕ ܡܢܟܘܢ ܒܫܒܬܐ: ܠܐ ܫܪܐ ܬܘܪܗ
ܐܘ ܚܡܪܗ ܡܢ ܐܘܪܝܐ: ܘܐܙܠ ܡܫܩܐ. ¹⁶ ܗܕܐ ܕܝܢ ܕܒܪܬܗ ܗܝ ܕܐܒܪܗܡ: ܘܐܣܪܗ

...15. فأجابَهُ الرَّبُّ وقالَ يا مُرَائِي الا يَحلُّ كُلُّ واحِدٍ مِنكُمْ في السَّبتِ ثورَهُ أو حمارهُ مِنَ المِذوَدِ ويَمضِي بِهِ ويَسقِيهِ .16....

(لوقا 12و 13/ الأصْحَاحُ الثّالث عشَر/ 120جــ)

ܬܘܪܐ، الـثور (مذكـر)، والجمـع ܬܘܪ̈ܐ، والمؤنث ܬܘܪܬܐ، والمشتقات ܡܬܬܘܪܐ/ܬܘܪ (608

.(Payne Smith 1903:

"الـــثَّوْرُ ": الذكـــرمن البقر، والجمع "أَثْوارٌ "و"ثِيارٌ و"ثِيارَة" وكذلك "ثِوَرَة" و"ثِيَرَة"، و"ثِيران" و"ثِيَرَة"، ويقال أرض "مَثْوَرَة" أي كثيرة "الثِّيران" (الزبيدي 1966: ج3 : 79)، (ابن منظور 1968: ج4 109، 111).

لفظـــة "الثور" في العربية تقابل لفظة " ܬܘܪܐ " في اللغة السريانية معنى ولفظاً. إلا أن لها مؤنث في السريانية، وفي العبرية ترد للفظة " שור " وتعني "العِجْل" وهو مذكر. (Gesenius 1906: 1004). وترد في السبئية اللفظة "ث و ر" أي ثور صغير، تمثال صغير (بيســتون وآخـــرون 1982: 152). من المرجح أن تكون اللفظة من الألفاظ السامية المشتركة

41- ܬܢܝܢܐ التِّنِّين

ܩܪ̈ܢܬܗ ܥܣܪܐ ܬܐܓ̈ܝܢ. ܘܥܠ ܪ̈ܫܘܗܝ ܫܡܐ ܕܓܘܕܦܐ. ²ܘܚܝܘܬܐ ܗܝ ܕܚܙܝܬ
ܕܡܝܐ ܗܘܬ ܠܢܡܪܐ. ܘܪ̈ܓܠܝܗ ܐܝܟ ܕܕܒܐ. ܘܦܘܡܗ ܐܝܟ ܕܐܪ̈ܝܘܬܐ. ܘܝܗܒ ܠܗ ܬܢܝܢܐ
ܚܝܠܗ ܘܟܘܪܣܝܗ ܘܫܘܠܛܢܐ ܪܒܐ. ³ܘܚܕ ܡܢ ܪ̈ܫܘܗܝ ܐܝܟ ܕܢܟܝܣܐ ܠܡܘܬܐ.

2. والوَحْشَ الَّذِي رَأَيْتُهُ كانَ شِبْهَ نَمِرٍ وقَوائِمُه كقوائِمِ دُبٍّ وفَمُهُ كفمِ أسَدٍ وأعْطاهُ التِّنِّينُ قدْرَتَهُ وعرْشَهُ وسُلْطاناً عَظِيما .3 . . . .

(رؤيا يوحنَّا اللاَّهوتيِّ 12 و 13/ الأصحاحُ الثَّالثُ عشرَ/ 409 جـــ).

ܕܡܠܟܐ ܡܢ ܡܕܢܚ ܫܡܫܐ. [13] ܘܚܙܝܬ ܡܢ ܦܘܡܗ ܕܬܢܝܢܐ ܘܡܢ ܦܘܡܗ ܕܚܝܘܬܐ
ܘܡܢ ܦܘܡܗ ܕܢܒܝܐ ܕܓܠܐ. ܬܠܬܐ ܪܘܚܐ ܛܢܦܬܐ ܐܝܟ ܥܘܪܕܥܐ. [14]

....13.ورَأَيْـــتُ مِنْ فَمِ التِّنّينِ ومِنْ فَمِ اْلْوَحش وَمِنْ فمِ النَّبِيِّ اُلكذّابِ ثَلاثَةَ اَرْوَاحٍ نَجِسَةٍ تُشْبِهُ الضَّفَادِعَ.14....

(رُؤْيَا يُوَحنَّا اُللاهوتِيّ 16/ اُلأصْحَاحُ اُلسَّادِسَ عَشَرَ/413).

ܬܢܝܢܐ التّنّين (مذكر)، والجمع ܬܢܐ (Payne Smith 1903: 616).

"التّنّين" يقال إنه ضرب من "الحيّات" ومن أعظمها (ابن منظور1968 ج13: 74). ويقـــال إن كنية "التّنّين" أبو مرداس، وهو نوع من السمك. و(عن القزويني) في عجائب المخلـــوقات أن "التّنـــّين" في فمه أنياب مثل أسنة الرِّماح، وهوطويل تخافه الحيوانات...الخ (الدميري(د.ت): ج1: 186).

"التّنّين" في اللغة العربية تقابل " ܬܢܝܢܐ " في اللغة السريانية معنى ولفظاً. وحسب ما ورد عن المعاجم العربية "التّنّين" حيوان خرافي توارثت أخباره الأجيال. فقد سيقت حوله الأساطير والقصص الغريبة. لكن معظم الروايات رجحت أنّ "التّنّين" هو نوع من السمك، أو نوع من الحيّات. وهو يرد في العبرية "תַּנִּין" والمعنى ثعبان، تنين، وحش البحر (Gesenius 1906:

1072). وفي العـــربية كما سبق اختلفوا في نوعه، هل هو من الحيات أم السمك ؟ لذا ربما عملـــية الجزم في نوعه هذا الحيوان صعبة نوعاً ما، خاصة وأن المعجميين العرب قد بالغوا في وصفه؛ ولعل هذا يدل على ألهم لم يروه بل اعتمدوا على الروايات من غيرهم،التي حصل فيها زيادة وخلط. وفي الأغلب قد تكون العربية أخذت اللفظة عن السريانية، أو ربما تكون اللفظة دخيلة إلى اللغة العربية والسريانية من لغات أخرى غير سامية.

42- ܬܥܠܐ،ܬܥܠܐ ثَعَال/الثعلب

ܣܦܪܐ ܚܕ ܘܐܡܪ ܠܗ܂ ܪܒܝ ܐܬܐ ܐܢܐ ܒܬܪܟ ܠܐܝܟܐ ܕܐܙܠ ܐܢܬ܂ 20 ܐܡܪ ܠܗ ܝܫܘܥ܂ ܠܬܥܠܐ
ܢܩܥܐ ܐܝܬ ܠܗܘܢ܂ ܘܠܦܪܚܬܐ ܕܫܡܝܐ ܡܛܠܠܐ܂ ܠܒܪܗ ܕܝܢ ܕܐܢܫܐ܂ ܠܝܬ ܠܗ ܐܝܟܐ
ܕܢܣܡܘܟ ܪܫܗ܂ 21 ܐܚܪܢܐ ܕܝܢ ܡܢ ܬܠܡܝܕܘܗܝ ܐܡܪ ܠܗ܂ ܡܪܝ ܐܦܤ ܠܝ ܠܘܩܕܡ

....20. فقـــالَ لـــهُ يسوُعُ للثّعالب أوْجِرَةٌ ولطُيور السّماءِ أوكارٌ. وأمّا ابنُ الإنسَان فليسَ لهُ أينَ يُسنِدُ راسَهُ. 21 ....

(متّى 8/الأصحاحُ الثامنُ/ 14 جــ).

ܡܛܠ ܕܗܪܘܕܣ ܒܥܐ ܠܡܩܛܠܟ܂ 32 ܐܡܪ ܠܗܘܢ ܝܫܘܥ܂ ܙܠܘ ܐܡܪܘ ܠܬܥܠܐ ܗܢܐ܂
ܕܗܐ ܡܦܩ ܐܢܐ ܫܐܕܐ܂ ܘܐܣܘܬܐ ܥܒܕ ܐܢܐ ܝܘܡܢܐ ܘܡܚܪ܂ ܘܠܝܘܡܐ ܕܬܠܬܐ ܡܫܬܡܠܐ
ܐܢܐ 33 ܒܪܡ ܘܠܐ ܠܝ ܕܝܘܡܢܐ ܘܡܚܪ ܐܗܠܟ܂ ܘܠܝܘܡܐ ܐܚܪܢܐ ܐܙܠ܂ ܡܛܠ ܕܠܐ

...32. فقالَ لهمُ امضوا وقولوا لهذا الثّعلبِ ها أنا أُخرِجُ شياطينَ وأَشفِي اليومَ وغداً وفي اليومِ الثّالثِ أُكَـمَّلُ. 33....

(لوقا 13/ الأصحاحُ الثّالثُ عَشَرَ/ 121 جـ).

ܬܥܠܐ ،ܬܥܠܐ اي الثعلب (مذكر)، والجمع ܬܥܠ̈ܐ. والمؤنث ܬܥܠܬܐ، والجمع ܬܥ̈ܠܬܐ (Payne Smith 1903: 617)

ثمـــة لفظـــان معروفان في العربية كما سنرى هما: "ثُعَال" و" ثعْلب ". "الثّعلب" من السباع المعروفة، ذكر والأنثى "ثَعْلبة" وقيل أرض "مُثَعْلِبة" كثيرة "الثّعالب" (حسب قول ابن الســـكيت وأبي عبـــيد. وقيل الذكر "ثعلب" و" ثُعْلُبان"، والأنثى "ثعلَبَة" وجمعها "ثعالب"، و"ثَعـــالِ" عن اللحياني. ويقول ابن سيده: "ولا يعجبني قوله" (أي قول اللحياني)، أمّا سيبويه فإنـــه لم يجز استخدام لفظة "ثَعال" إلا في الشعر. ويقال "ثُعَالَة" و"ثُعَال" للأنثى وقيل للذكر "ثُعْلُـــبَان" عن ابن السكيت، وقيل أيضاً " أرض مَثْعَلة" أي كثيرة "الثّعالب "(عن أبن عبيد) وقـــال علي: " ليس من الثّعالب وإنما من ثُعَالَة وإنما يقال أرض مُثَعْلِبة من "الثّعالب" (ما قاله سيبويه) (ابن سيده أ 2000: ج2: 464)، (ابن سيده ب 1318هـــ: ج8: 75).

و"ثُعالـــة " كثمامة وغراب هي أنثى "الثعالب"، وقيل في العباب " ثعالة " اسم معرفة "للـــثعلب" و"ثعل" كصرد من أسماء "الثعلب" (الزبيدي 1966: ج7: 244). و"ثُعَالة" و"ثُعَل" كلتاهما الأنثى من الثعالب، وقيل لجمع "الثعلب" "ثَعالب" و"ثَعَالي"، وقيل لكل ذكر "ثُعَالَة" ولا تقال للأنثى (ابن منظور 1968: ج11: 84). وقد قيل "ثعالة" كنخالة اسم معرفة "للثعلبْ"، وقيل في الأمثال " أروغ من ثعالة " قال الشاعر:

والدهر يلعب بالفتى　　　والدهر أروغ من ثعالة

ويجمع "الثعلب" أيضاً على "أثعل"، و الذكر "ثعلبان" حيث أنشد (الكسائي) عليه

أربّ يبول الثعلبان برأسه　　　لقد ذُل من بالت عليه الثعالب

وهذا البيت قد رواه أبو حاتم الرازي "الثّعلَبان" على أنه تثنية ثعلب (الدميري (د.ت): ج1: 197، 198).

دون شك فإن اللفظة العربية "ثَعَال" أو "الثّعلَب" تقابل اللفظة السريانيّة " ܬܥܠܐ، ܬܥܠ " معنى ولفظاً. كما ورد في المعاجم العربية فإن هناك عدة ألفاظ تُطلق على " الثّعلَب". منها "ثَعَال" حيث أن بعض علماء العربية كاللحياني، وسيبويه، وابن سيده وغيرهم قد اختلفوا في إطـــلاق الأسمـــاء على هذا الحيوان. وبناء على ما أوردته شواهد اللغة العربية فإن الاحتمال

الأرجح هو أن الجذر لهذه اللفظة ثُلاثي " ثعل"؛ ومنه قيل " أرضٌ مَثْعَلَة " (عن ابن عبيد)، وعلى غرارها في العربية أيضاً " أرضٌ مَعْقَرة " ــ قيلت للمكان الكثيرُ العقّارب ــ، وقيل أيضاً " ثَعَالي"، وترد لفظة "ثعل" في العبرية "שועל" (Gesenius 1906: 1043).

عليه فمن المرجح أن تكون اللفظة من الألفاظ السامية المشتركة. ومن المرجح أيضاً أن تكون اللفظة العربية " ثُعْل" أو" ثَعَال" استعارتها العربية من اللغة السريانيّة، فاختلف العرب في لفظهما، وقالوها بأشكال عدة. وأمّا الثاء في الألفاظ السابقة فتقابل التاء في " ܬܥܠܐ، ܬܥܠܐ " السريانيّة.

43- ܬܪܢܓܘܠܐ، ܬܪܢܓܘܠܬܐ

لا مقابل لها في العربية
من جنسها ؟

ܐܦ ܡܡܠܠܟ ܓܝܪ ܡܘܕܥ ܠܟ. 74 ܗܝܕܝܢ ܫܪܝ ܠܡܚܪܡܘ ܘܠܡܐܡܐ.
ܕܠܐ ܝܕܥ ܐܢܐ ܠܗ ܠܓܒܪܐ. ܘܒܗ ܒܫܥܬܐ ܩܪܐ ܬܪܢܓܠܐ. 75 ܘܐܬܕܟܪ ܟܐܦܐ ܡܠܬܗ ܕܝܫܘܥ

....74. فابتدأ حينئذ يلعنُ ويحلِفُ إني لا أعرِفُ الرجلَ. وللوقتِ صاحَ الديكُ .75....

(إنجيلُ متّى 27و 26 / الأصحاح السادسُ و العشرونَ/51حـــ).

ܕܙܚܘܪܝܬܐ. 29 ܘܓܕܠܘ ܟܠܝܠܐ ܕܟܘܒܐ ܘܣܡܘ ܒܪܫܗ ܘܩܢܝܐ ܒܝܡܝܢܗ
ܘܒܪܟܘ ܥܠ ܒܘܪܟܝܗܘܢ ܩܕܡܘܗܝ ܘܡܒܙܚܝܢ ܗܘܘ ܒܗ ܘܐܡܪܝܢ ܫܠܡ ܠܟ ܡܠܟܐ ܕܝܗܘܕܝܐ.
30 ܘܪܩܘ ܒܐܦܘܗܝ ܘܢܣܒܘ ܩܢܝܐ ܘܡܚܝܢ ܗܘܘ ܠܗ ܥܠ ܪܫܗ. 31 ܘܟܕ ܒܙܚܘ ܒܗ ܐܫܠܚܘܗܝ ܟܠܡܝܣ ܘܐܠܒܫܘܗܝ ܢܚܬܘܗܝ

....37. يـــا أُورشليمُ يا أورشليمُ يا قاتلةَ الأنبياء وراجمةَ المرسلين إليها كم مرةٍ أردتُ أن اجمعَ أولادكِ كما تجمعُ الدجاجةُ فِراخهَا تحت جناحيها و لم تُريدوا .38....

(إنجيل متّى 23و 24 / الأصحاحُ الثّالثُ والعشرونَ/ 43جـــ).

ܬܪܢܓܘܠܐ ، ܬܪܢܓܠܐ أي الديك (مذكر)، والجمع ـܐ، والمؤنث ܬܪܢܓܘܠܬܐ، ܬܪܢܓܠܬܐ، والجمـــع ـُܬܐ والمـــراد: الدَّجاجـــة، وقـــد تدل على الدّيك، ܒܪܐ ܬܪܢܓܘܠܐ هو الهدهد (Payne Smith 1903: 621).

ܬܪܢܓܠܐ ، ܬܪܘܓܠܐ الديـــك ܬܪܢܓܘܠܬܐ، والجمع ܬܪܢܓܘܠܬܐ ، ܬܪܢܓܠܬܐ (الحلبي 1891: ج2: 633).

لايوجـــد للفظـــتي " ܬܪܢܓܘܠܐ، ܬܪܢܓܘܠܬܐ " السريانيتين ما يقابلهما في العربية. وفي الـــنص العـــربي للعهد الجديد استخدم المترجم لفظتي "الدّجاجة" و "الديك" مقابل اللفظتين السريانيتين " ܬܪܢܓܘܠܐ، ܬܪܢܓܘܠܬܐ ". وثمة نوع من الطير يوجد في العربية اشترك مع الألفاظ السابقة في أصوات حروف التاء، والراء، والغين أو (الجيم)، واللام، وهو ما يُعرف بـــ " بالترغل".

وأمّا "الترغل" فهو معروف في الشام بهذا الاسم ويعد من الفواخت، وهو يسمى أيضاً القمري أو الشفنين، وأجزأوه العليا مبرقشة بالأسود والبندقي، وقنته رمادية، ولون قفاه بني، يوجد منه في العراق نوعان أولهما ربيعي وخريفي يأتي زائراً، والآخر صيفي زائر أيضاً (العزي 1986: 188).

ويقـــال إن الـــترغل هو اليمام البري، من أنواع الجواثم أو ما يعرف بفصيلة الحماميات وجـــنس القمري. ويعتبر من أنواع القواطع، وهو يأكل الحبوب والثمار، ذو لون أصفر بني، وقمته وجبهته وقفاه زرقاء رمادية، وله منقار وردي اللون (زكريا 1983: 97،98).

بـــناء على ماسبق يمكن الترجيح بأن يكون الطير المعروف في العربية بـــ"الترغل" هو ما دلت عليه الألفاظ السريانية السابقة.

الفصل الثّالِث

ألفاظ النبات

1- ܐܝܠܢ، ܐܝܠܢܐ

لا مقابل لها في العربية من جنسها ؟

⁶ ܘܫܒܥܐ ܡܠܐܟܝܢ ܕܥܡܗܘܢ ܫܒܥܐ ܫܝܦܘܪܝܢ ܛܝܒܘ ܢܦܫܗܘܢ ܠܡܫܝܦܪܘ܂ ⁷ ܘܗܘ ܩܕܡܝܐ ܐܫܝܦ܂ ܘܗܘܐ ܒܪܕܐ ܘܢܘܪܐ ܕܡܦܛܡܝܢ ܒܕܡܐ ܘܐܬܪܡܝܘ ܥܠ ܐܪܥܐ ܘܬܘܠܬܗ ܕܐܪܥܐ ܝܩܕ܂ ܘܬܘܠܬܐ ܕܐܝܠܢܐ ܝܩܕ܂ ܘܟܠ ܥܣܒܐ ܕܐܪܥܐ ܝܩܕ܂

...7. فَــبَوَّقَ المَــلاَكُ الأَوَّلُ فَحَدَثَ بَرَدٌ ونارٌ مخلوطَانِ بِدَمٍ وَأُلْقِيَا إِلَى الأَرضِ فاحتَرَقَ ثُلُثُ الأَشجَارِ واحتَرَقَ كُلُّ عُشْبٍ أَخْضَرَ .8 ....

(رُؤْيَا يُوحَنَّا اللاَّهُوتِيِّ 8و9/ الأَصْحاحُ الثَّامِنُ/ 404جــ).

ܐܝܠܢ، ܐܝܠܢܐ (مذكر) أي الأشجار، أو جذع الشجرة، والجمع ܝܢ، ܐ؛ ܐܝܠܢܐ ܕܦܐܪܐ أي شجر الفاكهة (Payne Smith1903:13).

" ܐܝܠܢܐ " هذه اللفظة لم يرد لها مقابل في العربية، وفي ترجمة النص العربي للعهد الجديد ترد لفظة "الأشجار" مقابل لفظة " ܐܝܠܢܐ " السريانيَّة، إلا أنها توجد في العبرية لفظة "אֵילִים" وبمعنى شجرة البُطْم ، أو الشجرة الشامخة الكبيرة، و" אַיִל" بمعنى مكان شجر البُطْم أو الشجر العظيم (Gesenius 1906: 18).

13 ܢܣܒܘ ܣܘܟܐ ܕܕܩܠܐ ܘܢܦܩܘ ܠܐܘܪܥܗ. ܘܩܥܝܢ ܗܘܘ ܘܐܡܪܝܢ܆
ܐܘܫܥܢܐ. ܒܪܝܟ ܗܘ ܕܐܬܐ ܒܫܡܗ ܕܡܪܝܐ. ܡܠܟܗ ܕܐܝܣܪܝܠ܀ 14

... 13 . فأخَذُوا سُعُوفَ النَّخْلِ وخَرَجُوا للقائِهِ وكانُوا يَصْرُخُونَ أُوصَنَّا مُبارَكٌ الآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ مَلِكُ إسرَائِيلَ. 14....

(الأَصْحَاحُ الثَّاني عَشَرَ/ يُوحَنَّا12/ 171جــــ).

ܘܠܫܢܐ. ܕܩܝܡܝܢ ܩܕܡ ܟܘܪܣܝܐ ܘܩܕܡ ܐܡܪܐ...
... ܘܕܩܠܐ ܒܐܝܕܝܗܘܢ 10

....9. بَعْــدَ هــذَا نَظَرْتُ وَإِذَا جَمْعٌ كَثِيرٌ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَعُدَّهُ مِنْ كُلِّ الأُمَمِ وَالْقَبَائِلِ وَالشُّــعُوبِ وَالأَلْسِنَةِ وَاقِفُونَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْخَرُوفِ مُتَسَرْبِلِينَ بِثِيَابٍ بِيضٍ وَفِي أَيْدِيهِمْ سَعَفُ النَّخْلِ .10....

(رُؤْيَا يَوحَنَّا اللاهُوتِيِّ / الأَصْحَاح السَّابِع/ 403جـــ).

ܕܩܠܐ أي الدقل (مذكر) وهو شجر النخيل، والجمع ܐܠ، ܝܢ ؛ و

ܕܩܠܬܐ (مذكر) أي النخلة الصغيرة (Payne Smith 1903: 96).

"الـــدَّقل" هو نوع من النخل، وجمعها: "أدْقال" (ابن سيده أ 2000: ج6: 314). وقيل إنه ضربٌ رَديٌّ من التمور. ينسب إلى حَجْر اليمامة (ابن منظور 1968: ج6: 108). وقـــيل إنـــه أردأ الـــتمور وعن الأزهري إن: "الدقل" من النخل الألوان، مفردها لون، و"الدقلـــة" تكـــون ميقارا. و"الدقل" قد يكون تمره أحمر أو أسود أو جرم. تمره صغيرالحجم ونواته كبيرة. وفي العباب قال أبو حنيفة: "الدقل" هو المجهول من النخل كله، الواحدة "دقلة" أي "الخصـــبة" والجمـــع: الخصاب ويقول أبو حنيفة: إن "الدقل" شر النخل وتمره شر التمر (الزبيدي 1966: ج7: 323).

"الـــدَّقل" في اللغة العربية تقابل " ܕܩܠܐ" السريانية لفظاً ومعنى. وهي على ما يبدو لفظة معـــروفة قـــديماً في اللغـــة العربية. وقد وردت في العبرية بلفظة " דקל" ومعناها النخل، أو التمـــر،أو نوع من النخل (Gesenius 1906: 200). لذا من الممكن أن تكون اللفظة من السامي المشترك. وربما تكون اللفظة مُعارة من السريانية دخلت إلى العربية و لم تستعمل بكثرة مثل التمر والنخل.

ܗܒܒܐ أي أزهـــر النبـــات، وتطلق على نضارة الوجـــه، وتلفع الأشجار بالأوراق (الحلبي 1891: ج1: 287، 288). ويـــرد فـــي العـــربية "هَبَّة"، و"هُبايَة الشَّجر: أي قشْرُها (الفيروز آبادي 1994: 1733).

لا يوجـــد لكلمة " ܗܒܒܐ " السريانية مقابل في العربية ولا في العبرية أو السبئية. فقط يوجد الهَوْبَر: أي "السوسن " الأحمر منه، وهي كلمة تبدو بعيدة عن اللفظة السريانية.

4- ܙܘܦܐ الزُوفا

29 ܘܡܐܢܐ ܣܝܡ ܗܘܐ ܕܡܠܐ ܚܠܐ.
ܗܢܘܢ ܕܝܢ ܡܠܘ ܐܣܦܘܓܐ ܡܢ ܚܠܐ ܘܣܡܘܗ ܥܠ ܙܘܦܐ ܘܩܪܒܘ ܠܦܘܡܗ.
30

....29. وكـــانَ إِنـــاءٌ موضوعاً مُلُوَّاً خلاً. فملأُوا إِسفنجةً مِنَ الخَلِّ ووضعوها على زُوفَا وقدَّمُوها إلى فمهِ. 30 ....

(إنجيل يُوحَنَّا 19/ الأصحاحُ التَّاسعُ عَشَرَ/ حـــ184و185حـــ).

ܙܘܦܐ، الـــزُوفا، (أشنان داود) (Panye Smith 1903:114). " الزُوفا"، "الزوفى" نبات يـــنمو عـــلى جبال القدس (الزبيدي 1966: ج6: 132). "الزوفا" اليابس: هي حشيشة تعـــيش في جبال القدس وتتمدد أعضائها على سطح الأرض، وتبلغ طول ذراع أو أقل، ذات ورق وأغصانٍ، زكية الرائحة، ومرة الطعم، وتظهر في فصل الربيع وتجمع في هذه الفترة (ابن البيـــطار(د.ت): ج2: 172). وقـــــد ورد أن ܙܘܦܐ هـــــي Hyssopus، وفي اليونانيـــة ὕσσωπος (Brockelmann 1928: 193).

ومن أسماء "الزوفا" -الزُوفَرا- فاناقيس (وهي الصنف الكبير من "الزوفا") أشنان داود- زُوفا يابس.... الخ. أما السبب في تسمية "الزوفا" باليابس والرطب أنهما نباتان مختلفان عن بعـــض، فـــالأول يسمى Hysope وباليونانية Hyssopus (ὕσσωπος) والثاني يسمى Oesype وهـــو"الوَدَج"، وبعد تعريب الكلمة قالوا فيها "زوفا" فتسبب ذلك في الخلط بين الاسمين، فأطلق اسم "زوفا يابس"، و"زوفا رطب"، وهذا الخلط نفسه دخل في الترجمات من العربيـــة إلى اللغات الأوروبية، وأيضاً وجد الخلط في الترجمات اليونانية في العصور الوسطى (عيسى 1965: 73-97).

لا مقابل لها في العربية **3-ܗܘܒܒܐ**

من جنسها ؟

¹¹ܕܢܚ ܓܝܪ

ܫܡܫܐ ܒܚܘܡܗ ܘܝܒܫ ܠܗ ܠܥܣܒܐ ܘܗܘܒܗ ܢܦܠ ܘܫܘܦܪܐ ܕܚܙܘܗ ܐܒܕ

ܗܟܢܐ ܐܦ ܥܬܝܪܐ ܚܡܐ ܒܗܘܦܟܘܗܝ ¹²

.... 11. لأنَّ الشَّمْسَ أشرَقتْ بالحَرِّ فَيَبَّستِ العشبَ فسَقطَ زهرُهُ وفَني جمَالُ منْظَرِه.هكذا يَذبُلُ الغَنُّي أيضاً في طرُقه. 12....

(رسالةَ يعقوبَ1/ الأَصْحَاحُ الأوَّلُ/ 370جـــ).

¹⁰ܘܥܬܝܪܐ ܒܡܘܟܟܗ ܡܛܠ ܕܐܝܟ ܗܘܒܐ ܕܥܣܒܐ ܗܟܢܐ ܥܒܪ ¹¹

....10. وَأَمَّا ٱلْغَنِيُّ فَبِاتِّضَاعِهِ لأَنَّهُ كَزَهْرِ ٱلْعُشْبِ يَزُولُ .11....

(رِسَالَة يعْقُوب 1/ ٱلأَصْحَاحُ الأَوَّلُ/ 370جـــ).

ܗܘܒܒܐ الزهرة، والجمع ܢܐ، ܢܝ؛ ܗܘܒܒܐ ܕܓܘ̈ܢܐ :أزهار متعددة الألوان (Payne Smith 1903: 99).

Hyssope نبات ذكر عدة مرات في العهد القديم، وعلماء النبات احتاروا في تعريفه في الكتاب المقدس. واعتقد أن Hyssope هو "الزعتر"، "الكَبَر"، وقد استخدم مع خشب الأرز والصوف القرمزي كجزءٍ من معدات طقوس التطهير. وربما يكون "القصبة" التي تستخدم لرفع منقوع الخل إلى شفاه المسيح على صليبه (Miller, M and Miller, J 1961: 275).

لفظة"الزوفا" في اللغة العربية تقابل اللفظة السريانية"ܙܘܦܐ" لفظاً و معنى. فيمكن أن يكون اللفظ سريانياً. والجذر "زاف" أو"زوف" لا يوجد في العبرية ولا في السبئية. ويرد في اليونانية نوعان من "الزوفا" "يابس ورطب".لذا قد تكون الترجمة إلى العربية قد تسببت في وجود النوعين والخلط بينهما، لكن من الواضح أن اللفظ المتعارف عليه عند العرب هو "الزوفا".

5- ܙܝܙܢܐ الزُّؤان/ الزِّوان

29 ܗܘ ܕܝܢ ܐܡܪ ܠܗܘܢ. ܕܠܡܐ ܟܕ
ܡܠܩܛܝܢ ܐܢܬܘܢ ܙܝܙܢܐ ܬܥܩܪܘܢ ܥܡܗܘܢ ܐܦ ܚܛܐ. 30

.... 29. فقالَ لاَ. لِئَلاَّ تقلَعُوا الحِنطةَ معَ الزِّوان وأنتمْ تجمعونَهُ. 30....

(إنجيل متّى 13/ الأَصْحَاحُ الثالث عَشَرَ/ 24جـ).

ܫܒܘܩܘ ܐܪܒܝܢ ܬܪܬܝܗܘܢ ܐܟܚܕܐ 30
ܥܕܡܐ ܠܚܨܕܐ. ܘܒܥܕܢܐ ܕܚܨܕܐ ܐܡܪ ܐܢܐ ܠܚܨܘܕܐ: ܓܒܘ ܠܘܩܕܡ ܙܝܙܢܐ. ܘܐܣܘܪܘ ܐܢܘܢ
ܡܐܣܘܪܝܬܐ ܕܬܐܩܕܘܢ: ܚܛܬܐ ܕܝܢ. ܟܢܘܫܘ ܐܢܝܢ ܠܐܘܨܪܝ܀

....30. دَعُوهُمَا يَنْمِيَانِ كِلاَهُمَا مَعاً إلى الحَصَادِ. وَفي وَقْتِ الحْصَادِ أَقُولُ لِلْحَصَّادِينَ اجْمَعُوا أَوَّلاً الزُّوانَ واحْزِمُوهُ حُزَماً لِيُحْرَقَ. وَأَمَّا الحِنْطَةَ فَاجْمَعُوهَا إِلى مَخزَني .31 ....

(انجيل متّى/الأصحاحُ الثّالثُ عَشَرَ/ 24جـــ).

ܙܝܙܢܐ، الزُّوان (مذكر)، والجمع ܙܝܙܢܐ؛ وفي اليونانية ζιζάνιον (Payne Smith 1903: 115)، (Liddell and Scott 1968: 756). " الزُّؤَان "، الواحدة "زُؤانة " ܙܝܙܢܬܐ (الحلبي 1891: ج1: 344).

" الزُّؤَان "، الزوّان هو حَبٌّ معروف يكون في الطعام، الواحد منه زُؤَانَةٌ (ابن سيده أ 2000: ج9: 80). ويقال إن "الزؤان" هو نفسه ما يعرف بـ "الدوسر"، وهو نبات ينمو مـــع الزرع ويجاوزه في الطول وله سنبل وحب دقيق أسمر اللون عن أبي حنيفة، ويطلق على حبه "الزّن". وهو أيضاً يسمى "الدَنْقَة" التي تكون في الحنطة وتنقى منه (الدمياطي 1965: 58،59).

الجوهري قال: "الزُّوَّان"، وابن سيده قال: إن فيه أربع لغات "زُؤَان" و"زُوان" ، و" زِآن" و" زِوان"، وأما "زَوَان" يقول الجوهري إنه لم يره لأحد، و"الزوان" هو الَحب المر الذي يختلط بالــبر (الــزبيدي 1966: ج9: 224). ويقول أبو حنيفة إن "الزوان" هو" الشيلم" الذي يــوجد في الحنطة وينقى منها (ابن البيطار (د.ت): ج2: 174). و"الزِوان" واحدته زوانة ويطلق عليه خُرْطان- شَيْلَم- شَالَمَ- شَوْلَم- دَنْقة،... الخ (عيسى 1981: 111).

ممــا ســبق يلاحــظ أن "الزَوان" أو "الزِوان" بأي لفظ كانت تعرف عند الكثير من المعجميين العرب تحت الجذر الثلاثي "زون" أو" زأن" على الأرجح، وهناك مسميات أخرى للكلمــة. عليه، ربما تكون اللفظة تحت الجذر السابق دخيلة من اللغة السريانية إلى العربية، وهذا الجذر لا يوجد في السبئية والعبرية. وربما اللفظة من المشترك السامي. وفي اليونانية ترد اللفظة بشكل قريب جداً من السريانية والعربية، فيمكن أيضاً افتراض أن اللفظة قد أُخذت عن اليونانية، واستعملت في اللغات السامية.

6- ܙܝܬܐ الزَّيت/ الزَّيتُون؟

[1] ܘܟܕ ܩܪܒ ܠܐܘܪܫܠܡ. ܘܐܬܐ ܠܒܝܬ ܦܐܓܐ: ܥܠ ܓܢܒ ܛܘܪܐ ܕܙܝܬܐ. ܗܝܕܝܢ ܫܕܪ ܝܫܘܥ ܬܪܝܢ ܡܢ ܬܠܡܝܕܘܗܝ [2]

.....1.وَلَمَّا قَرُبُوا من أُورُشَلِيمَ وجَاءُوا إِلَى بَيْتِ فَاجي عِنْدَ جَبَلِ الزَّيْتُونِ حينئذٍ أَرسَلَ يَسُوعُ تِلمِيذَينِ2 قائلاً لَهُمَا....

(إنجيل متّى 20و 21/ الأصحاحُ الحَادي والعشرونَ/37جـ).

3 ܘܟܕ ܝܬܒ ܗܘܐ ܥܠ ܛܘܪܐ ܕܙܝܬܐ ܠܘܩܒܠ ܗܝܟܠܐ܆ ܫܐܠܘܗܝ ܟܐܦܐ ܘܝܥܩܘܒ ܘܝܘܚܢܢ ܘܐܢܕܪܐܘܣ ܒܠܚܘܕܝܗܘܢ܆ 4.

....3. وَفِــيمَا هُــوَ جَــالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ تُجَاهَ الْهَيْكَلِ سَأَلَهُ بُطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ عَلَى انْفِرَادٍ .4 ... (إنْجِيلُ مَرْقُسَ 12 و 13/ اَلأَصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ/ 80جـ).

ܙܝܬܐ أي شجرة الزيتون وثمره وزيته (مذكر)، والجمع ܙܝܬܝܢ، ܙܝܬܐ Payne Smith) (115 :1903. ܙܝܬܐ ܙܝܬܬܐ " الزَّيتونة " وهي واحدة ܙܝܬܐ (الحلبي 1891: ج1: 347).

لفظـــة "الزيت" في اللغة العربية تقابل"ܙܝܬܐ" السريانية، واستخدمت العربية كلمة "الزيت" لـــتدل على معنى الدهن أي عصارة الزيتون، واستخدمت الزيتون ليدل على الثمر والشجر، بينما استخدمت السريانية كلمة " ܙܝܬܐ " لتدل على شجر الزيتون وثمره وزيته. قد تكون اللغة العربـــية استعارت كلمة "الزيت" من السريانية وأضافت لها الواو والنون على غرار"خالد"، "خلدون" وخصّت بها الثمر والشجر، بينما أطلقت اسم "الزيت" على العصارة، لأن العرب يطلقـــون مسمى الدهن بشكل عام ولا يقولون "زيت" على الدهن"العصارة". وقد ورد في العبرية لفظة "זַיִת" بمعنى شجر الزيتون والزيتون وثمره (Gesenius 1906: 268).

7- ܩܫܐ ، ܩܫܘܫܐ الحِبَّة (يابس البقل)

ܐܢ ܐܢܫ ܕܝܢ [12]
ܒܢܐ ܥܠ ܗܢܐ ܫܬܐܣܐ܆ ܕܗܒܐ ܐܘ ܣܐܡܐ ܐܘ ܟܐܦܐ ܝܩܝܪܬܐ܆ ܐܘ ܩܝܣܐ ܐܘ
ܥܡܝܪܐ ܐܘ ܩܫܐ. [13]

....12. ولكِـــنْ إنْ كانَ أَحَدُ يَبْنِي على هذَا الأسَاسِ ذَهَباً فِضَّةً حِجَارةً كرِيَمةً خَشَباً عُشْباً قَشّاً .13....

(رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الأُولَى إلىَ أَهْلِ كُورِنْثُوسَ 3و4/ الأَصْحَاحُ الثَّالِثُ/ 271جـــ).

ܩܫܐ، ܩܫܘܫܐ مـــا يبقى من الزَّرع بعد الحَصْد، والجذر **ܩܫ** (Payne Smith 1903: 125).

ܩܫܐ يابس الكلأ والشجر (الحلبي 1891: ج1: 370).

"الحِـــبَّة" نـــبت ينبت في الحشيش صغار (ابن سيده أ 2000: ج2: 545)، (الزبيدي 1966: ج1: 198). ويقـــول الأزهـــري: "الحِبَّة" يابس البقل. و"الحبة" حبة البقل الذي ينتشـــر على وجه الأرض، ويقول الأزهري: "سمعت العرب يقولون رعينا "الحبة" وذلك في آخـــر الصيف إذا هاجت الأرض ويبس البقل والعشب، وتناثرت بذورها وورقها فإذا رعتها النّعم سَمِنت عليها" (الزبيدي 1966: ج1: 198).

و"الحِـــبَّة": ما يكون من بذور العشب. وقال (أبو زياد): " إذا تكسَّر اليَبيسُ وتراكم، فـــذلك "الحِـــبَّة". ولا يطلق اسم "الحِبّة" إلا على بزور العشب والبقول التي تنبت في البرِّية، وعلى ما يختلط بها من أوراقها المتساقطة (ابن منظور 1968: ج1: 294).

و"الحِبَّة" في اللغة العربية تطابق "ܚܒܬܐ" السريانية لفظاً و معنى، إلاّ أن "الحِبَّة" على ما يبدو قديمة وغير معروفة بشكل واسع.وفي الغالب الجذر مشترك هو "حب".وفي ترجمة النص العـــربي للعهـــد الجديد ترد لفظة "القش" مقابل اللفظة السريانية"ܚܒܬܐ" وربما تكون اللغة العـــربية استعارتها من اللغة السريانية. أو قد تكون من السامي المشترك مع العلم أن الجذر لا يـــوجد في العـــبرية، وفي الســـبئية يوجد الجذر "ح ب ب" لكن المعنى مختلف عما هو هنا. وحسب ماورد في النص "الحِبَّة" تُطلق على يابس البَقْل والعشب.

8- ܚܪܘܒܐ الخَرُّوب

16 ܘܡܬܪܓܪܓ ܗܘܐ
ܠܡܡܠܐ ܟܪܣܗ ܡܢ ܚܪܘܒܐ ܗܢܘܢ ܕܐܟܠܝܢ ܗܘܘ ܚܙܝܪܐ. ܘܠܐ ܐܢܫ ܝܗܒ ܗܘܐ ܠܗ.
17

....16. وكـــانَ يشـــتهي أن يملأ بطنهُ من الخرنوب الذي كانت الخنازير تأكلُهُ. فَلمْ يُعطهِ أحدٌ.17.(إنجيل لُوقا 15/ الأصحاحُ الخامِسُ عشرَ/ 124جـــ).

ܚܪܘܒܐ شجرة الخَرُّوب (مذكر)، والجمع ܚ̈ܐ (Payne Smith 1903: 156).

" الخَــرُّوب " نــبت معروف، و"الخُرنُوب" لغة فصيحة، وقد تلفظ الواحدة "خَرّنُوبة" و"خُرْنوبة"، وحسب قول أبي حنيفة: هو شجر برّي وشامي يطلق عليه اسم اليَنْبوتة له شوك، ويقــول أيضاً إنه يرتفع قدر الذراع وفيه حب صلب، والنوع الشامي حلو يؤكل، حبة يشبه الينبوت إلا أنّه أكبر (الزبيدي 1966: ج1: 231) (ابن سيده ب 1318هــ: 189)

و"الخَــرُّوب" أنواع : النبطي: وهو ثمر مثل التفاح، في داخله حبٌّ صغير، يشبه السِّدر. والشامي: يستخدم في صنع الحَلْواء وهو أنواع أيضاً منه الطويل والقصير، ومنه ما يثمر ومنه ما لا يثمر، وجميع أنواعه من شجر الجبال (الإشبيلي [1995]: ج1: 207).

"الخــروب" في اللغة العربية مطابق لكلمة " ܚܪܘܒܐ " السريانية معنى ولفظاً، وهو نبت معــروف لــلآن، يمكن فرض أن الكلمة من السامي المشترك ومتعارف عليها عند الشعوب القديمــة وتوارثـــتها الأجـــيال. واللفظة في اللغة السريانية ترد كاللفظ الأول في اللغة العربية "الخروب" دون حرف النون.

9 - ܚܶܠܐ، ܚܶܠܳܐ

29 ܘܡܐܢܐ ܣܝܡ ܗܘܐ ܕܡܠܐ ܚܠܐ.
ܗܢܘܢ ܕܝܢ ܡܠܝܘ ܐܣܦܘܓܐ ܡܢ ܚܠܐ. ܘܣܡܘܗ ܥܠ ܙܘܦܐ ܘܩܪܒܘ ܠܦܘܡܗ.
30

....29. وكـــانَ إنـــاءٌ موضوعاً مُلُوّاً خلاً. فملأوا إسفنجةً مِنَ الخَلِّ ووضعوها على زُوفَا وقدَّمُوها إلى فمهِ. 30 ....

(إنجيل يُوحَنَّا 19/ الأصحاحُ التَّاسعُ عَشَرَ/ 184و185 جـــ).

ܚܶܠܐ، ܚܶܠܳܐ هو الخل :Payne Smith 1903).

"الخَـــل" مـــا حَمُض من عصير العِنَب وغيره، ويرد عن ابن دُرَيْد: " هو عربيّ صحيح، الواحدة منه خَلّة". وقيل إن"الخَلّة" هي الخَمْر بشكل عام، والبعض قال إنها الخمْرَة الحامضة. وورد أن"الخلَّة" هي الخَمْرة التي تغير طعمها من غير أن تحمض، وتجمع على خَلّ. وقيل خَلَّل الخَمْر أي جعلها خلاً (ابن سيده أ 2000: ج4: 511).

"الخل" هو الحِمْض، "قال ليست من الخل ولا الخماط، و"الخلة" تطلق على الخمر عامة أو الحامض منها، أو هي الخمرة التي تغير طعمها دون أن يصيبها حموضة، والجمع "خل"، ويقال

خلل العصير أي صار خلا كاختلَ وقد أنكر الأزهري لفظة اختل وقال:" لم أسمع لغيره (أي اللـــيث) أنـــه يقال اختل العصير إذا صار خلا"، والاختلال الخل المأخوذ من العنب والتمر، ويقال لمن يبيعه الخلال (الزبيدي 1966: ج7: 306،307).

الخــــل في اللغة العربية تقابل اللفظة السريانية " ܚܰܠܐ، ܚܶܠܐ " لفظاً ومعنى. في الأغلب هي من السامي المشترك.

10- ܚܰܡܪܐ الخَمْر

ܘܩܝܢܡܐ [13] ܘܐܡܘܡܘܢ ܘܒܣܡܐ ܘܡܘܪܐ ܘܠܒܘܢܬܐ: ܘܚܡܪܐ ܘܡܫܚܐ ܘܣܡܝܕܐ:
ܘܥܢܐ ܘܪܟܫܐ ܘܡܪܟܒܬܐ: ܘܦܓܪܐ ܘܢܦܫܬܐ ܕܒܢܝܢܫܐ. [14]

....13. والقِرْفَة والعِطْرَ والبَخُورَ والطِّيب واللُّبَانَ والخَمْرَ والزيتَ والسَّميذَ والحِنطةَ وَالبَهَائِمَ والغَنَمَ والخَيْلَ والعَجَلاَتِ والعَبيدَ ونُفوسَ النَّاسِ .14....

(رؤيا يُوحَنَّا اللاَّهوتيِّ 18/ الأصحاح الثَّامنُ عَشَر/416جـــ).

ܚܰܡܪܐ هو الخَمْر، النبيذ، والجمع ܚܰܡܪ̈ܐ أو ܚܰܡܪ̈ܘܬܐ (مذكر) (Payne Smith 1903: 142).

"الخَمْر" هو ما أسكر، مادّتها موضوعة للتغطية والمخالطة، قد اختلف في حقيقتها منهم مـــن قـــال إنها من عصير العنب، ومنهم من قال إنها ما أسكر من عصيرِ كل شيء، والبعض يصنعها من الحبوب. وحقيقة "الخمر" إنما هي للعنب بشكل خاص، وقيل إن "الخمرة" القطعة منها، والأعم في "الخمر" التأنيث وقد يذكر (الزبيدي 1966: ج3: 186، 187)، (ابن سيده أ 2000: ج5: 185، 186).

وقـــد حكى أبو حنيفة في قوله تعالى: " إنّي أراني أعصِرُ خَمْراً " [يوسف: 36] إن "الخَمْـــر" في هذا الموضع تعني العِنَب. وتجمع "الخَمْر" على"خُمُور" وهي كذلك "الخَمْرَة "، والخمَّار هو بائع "الخُمُور" (ابن سيده أ 2000: ج5: 185، 186).

لفظـــة "الخَمْر" في اللغة العربية تقابل لفظة " ܚܡܪܐ " السريانيّة معنى ولفظاً. وفي العبرية توجد اللفظة "חֶמֶר " والمعنى يخمِّر، نبيذ، خمْر (Gesenius 1906: 330). [illegible]

11- ܚܛܐ الحنطة

29 ܗܘ ܕܝܢ ܐܡܪ ܠܗܘܢ. ܕܠܡܐ ܟܕ
ܡܓܒܝܢ ܐܢܬܘܢ ܙܝܙܢܐ ܬܥܩܪܘܢ ܥܡܗܘܢ ܐܦ ܚܛܐ. 30

....29. فقالَ لاَ. لِئَلاَّ تقلَعُوا الحنطةَ معَ الزُّوانِ وأنتمْ تجمعونَهُ . 30....

(متّى 13/ الأصْحَاحُ الثالث عَشَر/ 24جـــ).

17 ܗܘ ܕܪܦܫܐ ܒܐܝܕܗ܂ ܘܡܢܩܐ ܐܕܪܘܗܝ܂
ܘܚܛܐ ܟܢܫ ܠܐܘܨܪܘܗܝ܂ ܘܬܒܢܐ ܢܘܩܕ ܒܢܘܪܐ ܕܠܐ ܕܥܟܐ܂ 18

....17. الذي رَفْشُهُ فِي يَدِهِ وَسَيُنَقِّي بيدَرهُ ويجمعُ القمْحَ إلى مَخزنِهِ. وَأَمَّا التِّبنُ فيحرُقُهُ بِنارٍ لا تُطفَأ .18....

(إنجيل لوقا/ الأصحاحُ الثالثُ/ 95جـ).

ܚܛܐ الحِنْطة (القمح) من ܚܶܛܬܳܐ (Payne Smith 1903: 138).

"الحِنْطة" البُرُّ، وهو معروف، وحنط الزَّرْع حنوطاً أي أدرك موعد حصاده، ويقول أبو حنيفة: أحنط الشجر والعشب، أي أدرك ثمره (الزبيدي 1966:ج5: 121-122).

البُرُّ (القمح)، والجمع حِنَطٌ، والحَنَّاط: الذي يبيع "الحِنطْة"، وحرفته الحِنَاطَةُ (ابن سيده أ 2000: ج3: 241)، (ابـن سـيده ب 1318هـ: ج11: 60). و" أَحْنَطَ الطَّلح" إذا أدرك ثمره (الأصمعي ط1: 25).

مما سبق يلاحظ أن "الحنطة" في العربية تطابق "ܚܶܛܬܳܐ" في السريانية، مع إدغام في حرف السنون. واللفظة معروفة في العربية، ربما تكون أصيلة فيها. وفي بعض الأحيان استخدم في السنص العربي للعهد الجديد لفظة "القمح" بدل "الحنطة". واللفظة "חִטָּה" توجد في العبرية والمعنى القمح (Gesenius 1906:334).

فربما تكون أخذت عن السريانية. أو تكون من الألفاظ السامية المشتركة. أو قد يكون المعنى- كما رأينا من الأمثلة السابقة- قد غلب على "الحنطة" (البُّر) حين يسمن حبه، ويجري فيه الدقيق أي حين يحنط. وفي الأمثلة (حنط الزرع حنوطاً، أي أدرك حصاده)، لذا قد يكون الحِنْط هو (النضوج) للثمر والعشب.... الخ)، وقد لصق بالبر فسميت "الحِنْطة" حنطة لتدل على "البُّر" أي القمح الناضج.

وفي اللهجة المحلية في الأُردن تطلق "الحِنْطة " على القَمْح فقط (أمين فاضل 92 عاماً وغيره: معلومات شخصية).

12- ܚܨܕ، ܚܨܳܕܳܐ (الحَصِيد) ؟، الحَصَاد

16 [illegible]

....15. وَخَـــرَجَ مَـــلاَكٌ آخَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ يَصْرُخُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الْجَالِسِ عَلَى السَّحَابَةِ

أَرْسِلْ مِنْجَلَكَ وَاحْصُد لأَنَّهُ قَدْ جاءَتِ السَّاعَةُ لِلْحَصَادِ إِذْ قَدْ يَبِسَ حَصِيدُ الأَرْضِ. 16 ....

(رُؤْيَا يُوحَنَّا اللاَّهُوتِيِّ14/ الأَصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ/411جـــ).

30 ܫܒܘܩܘ ܐܢܘܢ ܢܪܒܘܢ ܬܪܝܗܘܢ ܐܟܚܕܐ
ܥܕܡܐ ܠܚܨܕܐ. ܘܒܙܒܢܐ ܕܚܨܕܐ ܐܡܪ ܐܢܐ ܠܚܨܘܕܐ: ܠܩܘܛܘ ܠܘܩܕܡ ܙܝܙܢܐ. ܘܐܣܘܪܘ ܐܢܘܢ
ܡܐܣܘܪܝܢ ܕܢܐܩܕܘܢ: ܚܛܬܐ ܕܝܢ ܟܢܫܘ ܐܢܝܢ ܠܐܘܨܪܝ܀

....30. دَعُوهُمَا يَنْمِيَانِ كِلاَهُمَا مَعاً إِلَى الْحَصَادِ. وَفِي وَقْتِ الْحَصَادِ أَقُولُ لِلْحَصَّادِينَ اجْمَعُوا

أَوَّلاً الزُّوانَ و احْزِمُوهُ حُزَماً لِيُحْرَقَ. وَأَمَّا الْحِنْطَةَ فَاجْمَعُوهَا إِلَى مَخْزَنِي .31 ....

(انجيل متّى 13/ الأصحاح الثَّالثُ عَشَرَ/24جـــ).

ܚܨܳܕܳܐ، ܚܨܳܕ موسم الحصَاد، المحصول (الغلة)، الحصّاد (عملية الحَصْد)، والجذر ܚܨܕ ، ومنه

ܡܰܚܨܽܘܕܳܐ أي الحاصِــــد، آلة الحَصْد، ومن مشتقات الجذر السابق: ܡܚܨܕ، ܡܚܨܘܕ، ܚܨܘܕܐ....الخ

.(Payne Smith 1903: 154)

يقال حصِد الزرع وغيره من النبات ويحصُد الزرع حَصْدًا، وحصَادا وحِصَادا، أي قطعه

باســــتخدام المنجل (آلة قطع الزرع)، وقيل إن أصل الحصاد في الزرع، والحَصَاد حان أوان

حصْــد البُّر والزرع، والحَصَاد الزرْع المحصود كالحصد ومنه الحَصِيد والحَصِيدة ،(والحصيدة) أســافل الــزرع الــتي تبقى دون أن يطالها منجل الحصْد. وقال "أبو حَنيفة" الحَصِيد هو ما حصدته الأيدي، وقيل هو الذي اقتلعته الرِّياح وطيرته، والحَصْد ما جف من النبات وأحصد (الزبيدي1966: ج2: 337، 336).

لفظة "الحصاد" في اللغة العربية تقابل لفظة " ܚܨܕܐ " السريانية لفظاً ومعنى. حسب ما ورد في المعــاجم العربية فكلمة الحَصْد ومشتقاها تقابل "ܚܨܕ " السريانية، ويبدو أن الجذر واحد وهو "حصد"، والمعنى في كلا اللغتين يدل على الزرع (البُّر) وأي شيء يتعلق بالزرع كــبقاياه أو ما جف منه. ويرد في اللهجة الأردنية المحلية " القمْح مِحْصِد" أي نضج وحان حصــاده (أمين فاضل 92عاماً وغيره: معلومات شخصية). قد يكون الجذر و مشتقاته من السامي المشترك.

13- ܚܪܕܠܐ الخرْدَل

6 ܐܡܪ ܠܗܘܢ ܡܪܢ ܐܢ ܐܝܬ ܗܘܐ ܒܟܘܢ ܗܝܡܢܘܬܐ ܐܝܟ ܦܪܕܬܐ
ܕܚܪܕܠܐ ܐܡܪܝܢ ܗܘܝܬܘܢ ܠܬܘܬܐ ܗܢܐ ܕܐܬܥܩܪܝ ܘܐܬܢܨܒܝ ܒܝܡܐ ܘܡܫܬܡܥܐ ܗܘܬ ܠܟܘܢ
7

....6. فقـــالَ الـــرَّبُّ لو كان لكم إيمانٌ مثل حبَّةِ خردلٍ لكنتم تقولون لهذهِ الجُميزَةِ انقلِعِي وانغرسي في البحرِ فتطيعُكُمْ .7....

(إنجيل لُوقَا 16و17/ الأصحاحُ السّابعُ عَشَرَ/ 127جـــ).

31 ܐܝܟ ܦܪܕܬܐ ܗܝ ܕܚܪܕܠܐ
ܗܝ ܕܡܐ ܕܐܙܕܪܥܬ ܒܐܪܥܐ ܙܥܘܪܐ ܗܝ ܡܢ ܟܠܗܘܢ ܙܪܥܘܢܐ ܕܒܐܪܥܐ 32

....31. مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ متى زُرِعَتْ في الأرضِ فهيَ أَصغَرُ جَميعِ البُزُورِ التي علَى الأَرضِ. 32 ....

(إنجيل مَرْقُسَ4/ الأَصْحَاحُ الرَّابعُ/ 62جـــ).

ܚܪܕܠܐ بذور الخَرْدَل (مذكر)، والجمع ܠܡ (Payne Smith 1903: 156).

هو ضرب من الحُرْف (ابن سيده ب 1318هـــ: ج11: 64)، (ابن سيده أ 2000 : ج5: 342). "الخَرْدَل" من أنواع البَقْل، وهو أنواع كثيرة، فمنه الأبيض، والأحمر، ومنه بـــرِّي ومنه ما يعيش في الحدائق، أما الأحمر له ورق مثل اللّبسان- نوع من اللّفت- لكن أوراقـــه أعرض وأعظم، فيها خشونة مع تقطيع، ورقه يشبه ورق الفجل، وزهره أصفر، أحمر (الإشبيلي [1995]: ج1: 205) .

"الخــردل" مــن أنواع الحُرُف الحادّة، يزرع وقت زرع الحرف، ويُسمّد كما تُسمّد الحرف، وتناسبه الأرض الصلبة وغالبية أنواع التربة، وتبقى شجرته سنةً أو سنتين وينمو لها ساق غليظ (ابن وحشية 1993: ج2: 796).

"الخردل" في اللغة العربية تطابق الكلمة السريانية " ܚܪܕܠܐ " معنى ولفظاً. و"الخردل" من السبقل أو الحرف المعروفة. و"الخردل" معروف في أيامنا، لكن لانعلم إن كان هو نفسه الذي ورد ذكره في المصادر القديمة، وربما يكون من السامي المشترك، أو قد تكون استعارتها العربية من اللغة السريانية.

14- ܝܪܩܘܢܐ الوَرَاق (خضرة الأرض)

[32] ܘܡܐ
ܕܐܙܕܪܥܬ. ܣܠܩܐ ܘܗܘܝܐ ܪܒܐ܆ ܡܢ ܟܠܗܘܢ ܝܪܩܘܢܐ. ܘܥܒܕܐ ܣܘܟܐ ܪܘܪܒܐ. ܐܝܟ
ܕܡܫܟܚܝܢ܆ ܕܒܛܠܠܗ ܦܪܚܬܐ ܕܫܡܝܐ܀ [33]

...32. ولكِنْ مَتَى زُرِعَتْ تطْلُعُ وتصيرُ أكبَرَ جمِيعِ البُقُولِ وتصنعُ أغصاناً كبيرةً حتّى تستطيعُ طُيُورُ السَّماءِ أن تتآوَى تحت ظِلّهَا.33 . . . .

(إنجيل مَرْقُس4/ الأصْحَاحُ الرَّابعُ/ 62جـ)

ܝܪܘܩܐ (صـيغة تصـغير) عشب صُغير (مذكر)، والجمع ܝ̈ـ من ܝܪܩܐ (Payne Smith 1903: 197).

ܝܪܩܐ، ܝܪܩ، أي العشـب، الحديقـة، الخضار (مذكر)، والجمع ا، والجذر ܝܪܩ (Payne Smith 1903: 197).

"الوَرَاق" خُضرة الأرض التي تكتسبها من الحشيش، واللفظة ليست من الوَرَق في شيء (أي ورق النبات والشجر المعروف). ويقول أبو حنيفة: " الوَرَاق أن تطرد الخضرة لعينك". (ابن سيده أ 2000: ج6: 556)، (الزبيدي 1966: ج7: 86).

ونقول شجرة وارقة، ووريقة وورقة (إذا كانت غضية كثيرة الوَرَق ونقول أورق الشجر إيـسراقاً، وورّق توريقاً، وقد وَرَقَ (كوعد يعد) أي صار له ورق. (الزبيدي 1966:ج7: 87).

"الـــوراق" في اللغـــة العربية تقابل كلمة "ܝܘܪܩܐ" السريانية. ومما يلاحظ أن الجذر هو "يـــرق"، أو "ورق". والمعنى مشترك هو العشب. وقال المعجميون العرب إن كلمة "الوراق" أي الحشـــيش ليس من وَرَق الأرض في شيء، أي هي الخضرة والحشيش، أو أي مكان تعمه الخضـــرة بعامّـــة، وهـــي ليست من ورق الشجر. وقد يكون أصل "الوراق" أخذ من ورق الشجر، حتى صارت الكلمة على ما يبدو تدل على خضرة الأرض من الحشائش. وفي العبرية

قد ورد "ירק"، و"אורִיק" والمعنى النبات النامي (الكثيف)، وحَرْشف النبات، و" יָרָק" أي أخضـــر، خضِـــر، اخضـــرار. و"יֶרֶק" والمعنى العشب،أخضر، خضِر، وَ "יֵרוֹק" أي الأشياء الخضراء (Gesenius 1906: 438).

وتـــرد في السبئية تحت لفظ "و ر ق" بمعنى مغرس بقول، ثمار بقول (بيستون وآخرون 1982: 162). واللفظة في الأغلب من السامي المشترك.

15- ܟܘܒܐ، ܟܘܒ الكُبُّ (الشوك)؟

16 ܡܢ ܦܐܪܝܗܘܢ ܓܝܪ ܬܫܬܘܕܥܘܢ ܐܢܘܢ. ܠܡܐ
ܠܩܛܝܢ ܡܢ ܟܘܒܐ ܥܢܒܐ܂ ܐܘ ܡܢ ܥܘܪܩܒܐ ܬܐܢܐ܂ 17
....16.مِن ثمارِهِمْ تعرفونُهمْ. هل يجتنونَ من الشَّوْكِ عِنَباً أوْ مِن الحَسَكِ تِيناً .17. . . .

(متّى 6و7/الأصْحاحُ السَّابِعُ / 12جــ).

1 ܗܝܕܝܢ ܦܝܠܛܘܣ ܢܓܕܗ ܠܝܫܘܥ. 2 ܘܐܣܛܪܛܝܘܛܐ ܓܕܠܘ ܟܠܝܠܐ ܡܢ ܟܘܒܐ
ܘܣܡܘ ܠܗ ܒܪܫܗ. ܘܐܟܣܝܘܗܝ ܠܒܘܫܐ ܕܐܪܓܘܢܐ. 3

....2. وضَفرَ العسكرُ إكليلاً من شوكٍ ووضعوهُ على رأسهِ وألبسوهُ ثوبَ أرجوانٍ .3. . . .

(إنجيلُ يوحنّا 18 و 19/ الأصحاح التاسعُ عَشَرَ/ 183جــ).

ܟܘܒܐ، ܟܘܒ (مذكر) شوكة الزُّعرور (شجر شائك من الفصيلة الوردية)، والجمع ܟܘ̈ܒܐ ؛ ܡܪ̈ܐ ܟܘܒܐ هو ورد بري متشابك، .(Payne Smith 1903: 207)

"الكُـــبُّ " شجرة من أنواع الحمض، لها كعوب وأشواك مثل السُّلَّج، الواحدة : "كُبّة" (ابن سيده أ 2000: ج6: 668-669)، (ابن سيده ب 1318هـــ: ج11: 174)، (ابن منظور1968: ج1: 697).

وشجر "الكُبُّ" يستخدم كوقود، وورقه يستخدم لإطالة وتهذيب أذناب الخيل وينبت في الأرض السهلة الرقيقة، وقيل: هو من نجيل العلاة (الزبيدي 1966: ج1: 443).

"الكُـــبُّ " في اللغـــة العربية تقابل كلمة " ܟܘܒܐ " السريانية معنى ولفظاً. ربما تكون الكلمة معروفة أو مشتركة بين اللغات السامية. ويشار هنا إلى الشبه بين " الكُبُّ " والنبات الشوكي الذي ينبت في الربيع في بلاد الشام والمعروف بـــ " العَكّوب "، فهذا النبات مشابه لفظـــياً للكلمـــة الســـريانيّة " ܟܘܒܐ "، مـــع زيادة حرف العين في العربية. كما أن وصف المعجميين العرب السابق لهذا النبات " الكُبُّ " قريب جداً من وصف " العَكّوب.

23 ܘܝ ܠܟܘܢ ܣܦܪܐ ܘܦܪ̈ܝܫܐ ܢܣܒ̈ܝ ܒܐܦ̈ܐ܆ ܕܡܥܣܪܝܢ ܐܢܬܘܢ ܢܥܢܥܐ
ܘܫܒܬܐ ܘܟܡܘܢܐ. ܘܫܒܩܬܘܢ ܝܩܝܪ̈ܬܗ ܕܢܡܘܣܐ. ܕܝܢܐ܆ ܘܚܢܢܐ ܘܗܝܡܢܘܬܐ.
ܗܠܝܢ ܕܝܢ ܘܠܐ ܗܘܐ ܕܬܥܒܕܘܢ܆ ܘܗܠܝܢ ܠܐ ܬܫܒܩܘܢ܀ 24

..23. ويـــلٌ لكمْ أيها الكَتَبةُ والفَرّيسيُّون المُرَؤُوان لأنكم تُعَشّرُون النَّعْنَعَ والشّبِثَّ والكَمُّون وتركتم أثقَلَ الناموسِ الحَقَّ والرَّحْمةَ والإيمان. كان ينبغي أن تعملوا هذه ولا تتركوا تلك.24 ...

(إنجيل متى 23 و 24/ الأصْحَاحُ الثّالِثُ والعِشرون/ 42، 43 جــ).

ܟܡܘܢܐ، ܟܡܘܢܐ (مذكــر) وهـــو نبات عشبي تستخدم بذوره في الطهو والطب وهو معروف "بالكَمُّون" (Payne Smith 1903: 217).

Τό, Κῠμῑνο-δόκον وتعـــني صندوق لوضع الكَمُّون (Liddell and Scott 1968: 1009). [ῠ] κῠμῖνον ، وتعني الكَمُّون (نفس المرجع السابق).

و **ܟܡܘܢܐ** مـــنه أصـــناف: كَرْماني، حَبَشيّ، هِنْدي، فارسيّ، و **ܟܡܘܢܐ ܒܪܝܐ** "الكَمُّون" البّريّ (الحلبي 1891: ج1: 581).

"الكَمُّون": حَبّ صغير أدق مِن السِّمسم، الواحدة: "كَمُّونة" (ابن سيده أ 2000: ج 7: 70) (الزبيدي 1966: ج9: 322) نبات غير عربي (ابن سيده ب 1318هـ: ج 11: 64)، (ابن منظور 1968: ج14: 406)

ويقـول (أبـو حنيفة) إن "الكَمُّون" عربي معروف، والبعض يزعم أنه "السنوت" ومنه "الكَمُّون" الحبشي، و"الكَمُّون" الأرمني (الكرويا) .... الخ (الزبيدي 1966: ج9: 322). و"الكَمُّون" هو "السَنُّوت" - السِنَّوْت- كُومِنُون (يونانية)..... الخ (عيسى 1981: 41).

"الكَمُّـون" في اللغة العربية تقابل " ܟܡܘܢܐ " السريانية لفظاً، وقد تكون تطابقها معنى. وربما يكون "الكَمُّون" أصلاً كلمة استعارتها العربية والسريانية من اليونانية أو من الفارسية. و " כַּמֹּן" ترد في العبرية بمعنى البهار أو التابِل (Gesenius 1906: 485)

نـرى ممـا سبق أن المعجميين العرب اختلفوا في تعريف "الكمون"؛ فمنهم من قال إنه "السـنَّوت" أو "الكمـون" الحبشي، أو الأرمني (الكرويا). ولعلهم عرفوا ما هو "الكمون" لكنهم اختلفوا في إطلاق الأسماء عليه. وقد قال العرب إنه نبات غير عربي، لذا قد يكون هذا

سبّب خلطاً في إطلاق الأسماء على "الكمون"، وأن الاسم الشائع هو "الكمُّون" الذي لا يزال معروفاً بهذا الاسم .

17- ܢܢܥܐ النَّعْنَعُ

23 ܘܝ ܠܟܘܢ ܣܦܪܐ ܘܦܪܝܫܐ ܢܣܒܝ ܒܐܦܐ ܕܡܥܣܪܝܢ ܐܢܬܘܢ ܢܢܥܐ
ܘܫܒܬܐ ܘܟܡܘܢܐ. ܘܫܒܩܬܘܢ ܝܩܝܪܬܗ ܕܢܡܘܣܐ. ܕܝܢܐ ܘܚܢܢܐ ܘܗܝܡܢܘܬܐ.
ܗܠܝܢ ܕܝܢ ܘܠܐ ܗܘܐ ܠܡܥܒܕ. ܘܗܠܝܢ ܠܐ ܠܡܫܒܩ. 24

....23.ويلٌ لكمْ أيها الكَتَبةُ والفَرِّيسيُّون المُرَؤُوان لأنكم تُعَشِّرُون النَّعْنَعَ والشَّبِتَّ والكَمُّون وتـــركتم أثقَلَ الناموسِ الحَقَّ والرَّحَمةَ والإيمان. كان ينبغي أن تعملوا هذه ولا تتركوا تلك. 24

(الأصْحَاحُ الثَّالِثُ والعِشْرون/ إنجيل متى 23و24/ 42، 43 جـــ).

ܢܢܥܐ هو النَّعْنَع (Payne Smith 1903: 341).

"النَّعْنَعُ" أو "النُّعْنُعَ" هو بقل معروف طيب الرائحة والمذاق، فيه حرارة على اللسان (الزبيدي 1966: ج5: 526)، (ابن سيده أ 2000: ج1: 102). والعامة تطلق على هذه البقلة "نَعْنَع" (ابن سيده أ 2000: ج1: 102).

ويقول ابن دريد إن هذا البقل فأحسبه عربياً لأنها كلمة تشبه كلام العرب. وهذا البقل يستخدم في علاج بعض الأمراض (الزبيدي 1966: ج5: 526)

لفظــةَ"النَّعْــنَعُ" أو "النُّعْنُعَ" في اللغة العربية تقابل لفظة " ܢܢܥܐ" السريانية في المعنى. ربما أخذتها العربية عن السريانية، وربما تكون من السامي المشترك.

– ܟܪܡ، ܟܪܡܐ   الكرم

" ܘܒܙܒܢܐ ܫܕܪ ܠܥܒܕܗ ܠܘܬ ܦܠܚܐ܂
ܕܢܬܠܘܢ ܠܗ ܡܢ ܦܐܪܐ ܕܟܪܡܐ. ܦܠܚܐ ܕܝܢ ܡܚܐܘܗܝ ܘܫܕܪܘܗܝ ܟܕ ܣܪܝܩ. "

...10. وَفِي الـــوَقْتِ أَرْسَلَ إِلىَ الكَرَّامِينَ عبْداً لِكَيْ يُعْطوهُ مِنْ ثَمَرِ الكَرْمِ. فَجَلَدَهُ الكَرَّامُونَ وَأَرْسَلُوهُ فارِغاً. 11....

(إنجيل لُوقَا 20 / الأَصْحَاحُ العِشرُونَ/ 133جـــ).

ܠܒܪ ܡܢ ܟܪܡܐ. 9 ܡܢܐ ܗܟܝܠ ܢܥܒܕ ܡܪܐ ܟܪܡܐ. ܢܐܬܐ ܢܘܒܕ ܠܗܢܘܢ ܦܠܚܐ.
ܘܢܬܠܝܘܗܝ ܟܪܡܐ ܠܐܚܪ̈ܢܐ. 10

...9. فمَاذا يفعلُ صاحِبُ الكرْمِ. يأْتِي وَيُهْلِكُ الكَرَّامِينَ وَيُعطي الكَرْمَ إلى آخرينَ.10....

(إنجيلُ مَرْقُسَ 11و12 / الأَصْحَاحُ الثَّاني عشَرَ/ 78جـــ).

ܟܪܡ، ܟܪܡܐ "الكَـــرْمَة"، "الكَـــرْم" (الحقل)(مذكر)، والجمع ܟܪ̈ܡܝܢ، ܟܪ̈ܡܐ، والجذر ܟܪܡ

.(Payne Smith 1903: 228)

"الكرم" شجرة العِنَب، الواحدة: كَرْمة، وجمعها: كُرُوم (ابن سيده أ 2000: ج7: 29). و"الكَـــرْم" لا يــثنى ولا يؤنث ولا يجمع، لأنه مصدر حل محل الموصوف، فقالت العرب "كَرْم" وأرادوا بها الشجرة (شجرة العِنَب) (الزبيدي 1966: ج9: 43،44).

قـــد يكون المعجميون العرب قد عجزوا عن تفسير أصل كلمة "كرْم" ففسروها كما فسرها الزبيدي حين قال: " خففت العرب "الكَرْم" وهم يريدون "كَرَم" شجرة العنب لما ذُلل مـــن قطـــوفه عند الينع وكثُر من خيره في كل حال وأنه لا شوك فيه يؤذي القاطف...الخ (الزبيدي 1966: ج9: 43، 44). قد نستطيع فرض أن العرب لم يعرفوا مصدر الكلمة هل هي عربية أم لا، و"الكَرْم" معروفة لذا قد تكون من السامي المشترك حيث أنها ترد في العبرية " כֶּרֶם" وبمـــنى "كَرْمة" " كَرْم"(Gesenius 1906:501) ، وذلك كونها وردت في السريانية " ܟܪܡܐ ".

ܘܐܬܦܬܚ ܗܝܟܠܐ ܕܡܫܟܢܐ ܕܣܗܕܘܬܐ ܒܫܡܝܐ. ⁶ܘܢܦܩܘ ܫܒܥܐ ܡܠܐܟܝܢ ܡܢ ܗܝܟܠܐ. ܗܢܘܢ ܕܐܝܬ ܠܗܘܢ ܫܒܥ ܡܚܘܢ. ܟܕ ܠܒܝܫܝܢ ܟܬܢܐ ܕܟܝܐ ܘܢܗܝܪܐ. ܘܐܣܝܪܝܢ ܥܠ ܚܕܝܗܘܢ ܐܣܪܐ ܕܕܗܒܐ. ⁷

....6. وَخَرَجَتِ السَّبْعَةُ الْمَلائِكَةُ وَمَعَهُمُ السَّبْعُ الضَّرَبَاتُ مِنَ الْهَيْكَلِ وَهُمْ مُتَسَرْبِلُونَ بِكَتَّان نَقِيٍّ وَبَهِيٍّ وَمُتَمَنْطِقُونَ عِنْدَ صُدُورِهِمْ بِمَنَاطِق مِنْ ذَهَب .7....

(رُؤْيَا يُوحَنَّا اللاَّهُوتِيّ 15 و 16/ الأَصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ/ 412جـ).

ܟܬܢܐ الكِتَّان (مذكر)، خيوط الكِتَّان،والجمع ܟܬ̈ܢܐ، المشتقات منه: ܟܬܢܝܐ، ܟܘܬܝܢܐ (Payne Smith 1903: 231).

"الكتان" معروف عربي والسبب في تسميته كذلك لأنه يخيس ويرمى فوق بعضه بعضاً إلى أن يكتن، و"الكِتَّان" (الطحلب) والكتن لغة في "الكِتَّان" وفيها يقول الأعشى:

هو الواهب المسمعات الشروب بين الحرير وبين الكتن.

وعن ابن سيده يقول: "و لم أسمع الكتن في "الكِتَّان" إلا في شعر الأعشى" (الزبيدي 1966 ج9: 318).

"الكتّان" في اللغة العربية تطابق " ܟܬܢܐ " السريانية لفظاً ومعنى. وربما يكون الجذر "كتن"، و"الكتّان" ربما يكون من السامي المشترك.

20 - ܠܒܘܢܬܐ اللُّبَان

ܘܩܢܡܐ [13] ܘܡܘܪܥܝܢ ܕܒܣܡܐ ܘܡܘܪܐ ܘܠܒܘܢܬܐ: ܘܚܡܪܐ ܘܡܫܚܐ ܘܣܡܝܕܐ:
ܘܒܥܝܪܐ ܘܥܢܐ ܘܡܪܟܒܬܐ: ܘܦܓܪܐ ܘܢܦܫܬܐ ܕܒܢܝܢܫܐ. [14]

....13. والقِرْفَة والعِطْرَ والبَخُورَ والطِّيب واللُّبَانَ والخمْرَ والزيتَ والسَّميذَ والحِنطةَ وَالبَهَائِمَ والغَنَمَ والخَيْلَ والعَجَلاَتِ والعَبيدَ ونُفُوسَ النَّاسِ.14....

(رؤيا القدّيس يُوحَنَّا 18و19و20 /الفصل الثَّامِن عَشَر).

ܠܒܘܢܬܐ (مؤنث) وهو لبان البخور، البخور وعبقه .(Payne Smith 1903: 234)

و"الُّلبَان" ضرب من الصَّمْغ، وحسب قول أبي حنيفة: "الُّلبَان" شجيرة شَوِكة، ولا تنمو أكثر من ذراعين وتصدر حرارة في الفم، وورقه مثل ورق الآس وثمره مثل ثمرته، و"الُّلبَان" هو الصَّـــنوبَر، وبـــه فسّـــر السّكّري قول امرئ القيس: *لَهَا عُنُقٌ كَسَحُوقِ الُّلبَان. وأن شجرة "الُّلبَان" (من الصَّمْغ) لا تتجاوز قَدْر قعدة الإنسان.

(ابن سيده أ 2000: ج10: 385) ، (الزبيدي:1966 ج9: 329).

"اللُّـــبَان" هو الكُنْدُر: من أنواع الصموغ ويستخدم للعَلْك، ينبت بين الشِّحْر وعُمَان ويســـتخدم للتداوي به، الواحدة منه "كُنْدُرَه " (آل ياسين 1986: ج1: 354) وكذا قال ابن منظور إن "اللُّبَان" هو الكُنْدُر (ابن منظور 1968: ج13: 377).

اللفظ العربي " اللُّبان " قريب جداً من اللفظ السرياني " ܠܒܘܢܬܐ ". و"اللبان" معروف قديماً عند شعوب الجزيرة العربية القديمة، فربما يكون اللفظ سامياً مشتركاً. "اللبان" ضرب من الصموغ مهما اختلفت المسميات، كُنْدُر أو غيره، لكن الواقع الحالي لشجر "اللُّبَان" المعروف يخالف وصف المعجميين العرب له، بأنه لا يتجاوز قعدة الإنسان. فشجر "اللبان " حالياً هو شجر كبير نوعاً ما وليس شجيرة صغيرة كما قال المعجميون العرب، وليس هو شجرالصَّنوبر الحُرجي المعروف بل هو "اللبان" المستخدم كبخور منذ القدم ولا يزال حتى اليوم.

28 ܘܥܠ ܠܒܘܫܐ
ܡܢܐ ܝܨܦܝܢ ܐܢܬܘܢ. ܐܬܒܩܘ ܒܫܘܫܢܐ ܕܕܒܪܐ ܐܝܟܢܐ ܪܒܝܢ: ܕܠܐ ܠܐܝܢ. ܘܠܐ ܥܙܠܢ. 29

....28. وَلِمَاذَا تَهتَمُّونَ بِاللِّبَاسِ. تَأَمَّلُوا زَنَابِقَ الْحَقْلِ كَيْفَ تَنْمُو. لا تَتْعَبُ وَلا تَغْزِلُ

29 . ....

(متّى 6/ الأَصْحَاحُ السَّادِس/ 11جـ).

27 ܐܬܒܩܘ ܒܫܘܫܢܐ ܐܝܟܢܐ ܪܒܝܢ.
ܕܠܐ ܠܐܝܢ ܘܠܐ ܥܙܠܢ. ܐܡܪ ܐܢܐ ܠܟܘܢ ܕܝܢ: ܕܐܦ ܠܐ ܫܠܝܡܘܢ ܒܟܠܗ ܬܫܒܘܚܬܗ. ܐܬܟܣܝ
ܐܝܟ ܚܕܐ ܡܢ ܗܠܝܢ. 28

....27. تأمَّلُوا الزَّنابِقَ كيفَ تَنمُو. لا تتْعبُ وَلا تَغْزِلُ. ولكِنِ أَقولُ لَكُمْ إِنَّهُ وَلا سُليمانُ فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كواحِدَةٍ مِنها .28 ....

(لُوقَا 12/ الأَصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ/ 118جـ).

....3. وَيُوَنَّا امْرَأَةُ خُوزِي وَكِيلِ هِيرُودُسَ وَسُوسَنَّةُ وَأُخَرُ كَثِيرَاتٌ كُنَّ يَخدُمْنَهُ مِنْ أَمْوَالِهِنَّ .

....4

(لُوقَا 8/ أَلأَصْحاحُ الثَّامِنُ/ 106جــ).

ܫܘܫܢ (مجموعـــة) وهو السوسنُ الزنبق؛ **ܫܘܫܢܬܐ** وهي اسم الفصيلة، والجمع **ܫܘܫܢ̈ܐ**

.(Payne Smith 1903: 569)

"السوسن": اسم أعجمي معرب ورد في كلام العرب، قال الأعشى:

وآسنٌ وخَيْرِيٌّ ومَرْوٌ وَسَوْسَنٌ　　　　إذا كَان هِيزمْنٌ ورُحْتُ مُخَتَّمَا

وهو معروف (ابن سيدة أ 2000: ج8: 418)، (ابن منظور 1968: ج13: 229)

و"السوسن" نبات يعمل في الأرض أصولاً مدورة، أو حتى مستطيلة، ومن الأصول يعمل العـــروق، والأوراق الطويلة، والورود الجميلة المتعددة الألوان، (ابن وحشية 1993: ج1: 632).

"السوسن" لفظة أعجمية حروفها كلها أصلية ورد فيه الضم عند ابن المصري وكذلك الخفاجي وأبو حيان، والواحدة منه "سوسنة" (الزبيدي 1966: ج9: 234). وقد ورد أن "السوسن " أنواع، فمنه "السوسن الأزاد"، وهو أبيض اللون، طيب الرائحة، ومنه "السوسن الإيرِسَاء" المعروف بالأسمانجوني (الدمياطي 1965: 77). و"السوسن" من ألوان عدة، ومنه

الـبري والبسـتاني، ومنه مائي، وُمنه الذي يعيش في الجبال أو الرمال (الإشبيلي[1995]: 556، 557).

لفظـة "السوسـن" العـربية تقابل لفظة "ܫܘܫܢ" السريانية معنى ولفظاً، لكن هنا في النصـوص السريانية من العهد القديم ترد كلمة "السوسنة " كاسم لفتاة ولا زال حتى اليوم يستخدم كاسم فتاة، وكذلك أُطلق لفظ " الزَّنْبَقَ " وأحياناً أُخرى لفظ "السوسن" في ترجمة الـنص العـربي للعهـد الجديد مقابل لفظة " ܫܘܫܢ " السريانية. و"السوسن" نبات زنبقي معـروف قـديمًا. ترد اللفظة في معظم اللغات السامية، إلا أنها من أصل غير سامي . وورد احـتمال آخـر عـند الباحثين هو أن "السوسن" كلمة مُعارة من مصرـ وقد تكون النبتة المعروفة اليوم هي غيرها_ ، وأيضاً هي موجودة في العبرية بنفس اللفظ "שׁוּשַׁן " و " שׁוֹשָׁן " ومؤنثها "שׁוֹשַׁנָּה " ومعناها "السوسن" أو " الزنبق" أيضاً (Gesenius 1906: 1004).

ولا توجد في السبئية. وتطلق في العبرية على أسماء الفتيات أيضاً.

(175)

ܘܩܢܡܐ ¹³ ܘܡܘܪܩܝܢܘܢ ܘܒܣܡܐ ܘܡܘܪܘܢ ܘܠܒܘܢܬܐ: ܘܚܡܪܐ ܘܡܫܚܐ ܘܣܡܝܕܐ:
ܘܚܛܐ ܘܪܟܫܐ ܘܡܪܟܒܬܐ: ܘܦܓܪܐ ܘܢܦܫܬܐ ܕܒܢܝܢܫܐ. ¹⁴

....13. والقِرْفَة والعِطْرَ والبَخُورَ والطِّيب واللُّبَانَ والخمْرَ والزيتَ والسَّميذَ والحِنطةَ وَالبَهَائِمَ والغَنَمَ والخَيْلَ والعَجَلاَتِ والعَبيدَ ونُفُوسَ النَّاسِ.14....

(رؤيا القدِّيس يُوحَنَّا 18و19و20 /الفصل الثَّامِن عَشَر).

σεμιδαλις (مذكر) وهو دقيق قمحي ناعم، دقيق الذرة،القمح؛

ܠܚܡܐ ܕ ܣܡܝܕܐ أي خبز أبيض ناعم (خبز سميد) (Payne Smith 1903 : 380)،

σεμιδαλις (Liddell and Scott 1968:1009).

ܣܡܝܕܐ هـــو "السميذ"،ܠܚܡܐ ܕ ܣܡܝܕܐ أي خبز سميذ (الحلبي 1891: ج2: 205).

"الســـميد": هو الطعام (معروف)، وذلك عن (كراع)حيث قال إنما بالدال غيرالمعجمة (ابن سيده أ 2000: ج8: 463).

و"السـميذ "(كأمير) (هي الطعَام) وبالذال أفصح وبالفارسية "السميد" (السمد) معرب، حيث ورد عن ابن سيده : " لا أدري أهو هذا الذي حكاه كراع أم لا"(الزبيدي 1966 : ج2: 381).

"السَّمِيد" العربية تقابل "ܣܡܝܕܐ" " السريانية معنى ولفظاً، وربما ورود كلمة " سميذ " عند العرب يعود لظاهرة " بجد كفت ". وقد تكون اللفظة من السامي المشترك. واليوم تستخدم سَمَد بمعنى طحن، ربما تكون الكلمة على الأصل تعني الطحين (الدقيق) ناعماً، ومع التطور الدّلالي والزمني صارت تطلق على كل الطعام المدقوق (المطحون). وفي اللهجة المحلية الأردنية تطلق لفظة على القمح حين يجرش جرشاً خشناً (الحاج أمين فاضل 92 عاماً وغيره: معلومات شخصية).

23- ܣܢܝܐ السَّنا

" ܟܠ ܐܝܠܢܐ ܓܝܪ ܡܢ ܦܐܪܘܗܝ ܗܘ ܡܬܝܕܥ. ܠܐ ܓܝܪ ܠܩܛܝܢ ܡܢ ܟܘܒܐ ܬܐܢܐ. ܐܦ ܠܐ ܡܢ ܣܢܝܐ ܩܛܦܝܢ ܥܢܒܐ. "

....44. لِأَنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ تُعْرَفُ مِنْ ثَمَرِهَا. فَإِنَّهُمْ لاَ يَجْتَنُونَ مِنَ الشَّوْكِ تِيناً وَلا يَقْطِفُونَ مِنَ الْعُلَّيْقِ عِنَباً .45....

(إنجيلُ لُوقَا 6/ الأَصْحَاحُ السَّادِسُ/ 103جــ).

ܢܣܒܝܢ ܢܫܐ. ܐܦ ܠܐ ܢܫܐ ܗܘܝܢ ܠܓܒܪܐ. ܐܠܐ ܐܝܟ ܡܠܐܟܐ ܐܢܘܢ ܕܒܫܡܝܐ. 26 ܥܠ
ܡܝܬܐ ܕܝܢ ܕܩܝܡܝܢ: ܠܐ ܩܪܝܬܘܢ ܒܟܬܒܐ ܕܡܘܫܐ: ܐܝܟܢܐ ܕܡܢ ܣܢܝܐ ܐܡܪ ܠܗ ܐܠܗܐ:
ܐܢܐ ܐܢܐ ܐܠܗܗ ܕܐܒܪܗܡ ܘܐܠܗܗ ܕܐܝܣܚܩ ܘܐܠܗܗ ܕܝܥܩܘܒ. 27

....26. وأمَّــا مِــن جهةِ الأمواتِ إنَّهم يقومونَ أفَمَا قَرأتُمْ في كتابِ موسى في أمْرِ العُليقة كيفَ كلَّمهُ اللهُ قائلاً أنا إلهُ إبراهيمَ وإله إسحقَ وإلهُ يعقوبَ.27 ....

(انجيل مرقُسَ 12/ الأصحاح الثاني عشر/ 79جــ).

ܣܢܝܐ (في حالــة مؤكد)، وهي شجيرة ، جنبة، شجيرة خفيضة كثيفة الأغصان (Payne Smith 1903: 383).

"السَّــنَا": نــبت يكــتحل به، مفرده "سَنَاة" (ابن سيده ب 1318هــ: ج12: 9) و"الســنى" نبت يتداوى به، وقد ورد في الحديث بــ"السنى "و"السنوت"، وأبو حنيفة وصفه بأنه شجيرة من الأغلاث (الزبيدي 1966: ج10: 185).

"السَنّ"، "السَنَى"، من النباتات المعمرة المنتمية لفصيلة القرنيات، أنواعه عديدة تقارب الأربعمائة نوع، قليل منها تزييني، وفي أغلبها بريّة بعضها يصبح أشجاراً، أوراقها مصففة مثل الريش ولها أزهار (غالب 1965: ج1: 564).

"السَّنا" في اللغة العربية تقابلُ " ܣܢܝܐ " السريانية لفظاً، ربما تكون الكلمة السريانية هي نفسها العربية، حيث وردت"السّنا" في المعاجم العربية مرّة كنبت و مرّة كشجيرة، وفي العهد الجديد في النص العربي ترد مكانها "العليقة". قد تكون "السّنا" من السامي المشترك.

24- ܫܒ̈ܠܐ، ܫܒܠܐ — السّنابل، السُّبَل

[1] ܒܗܘ ܙܒܢܐ، ܡܗܠܟ ܗܘܐ ܝܫܘܥ ܒܫܒܬܐ ܒܝܬ ܙܪ̈ܥܐ. ܘܬܠܡܝ̈ܕܘܗܝ ܟܦܢܘ، ܘܫܪܝܘ ܡܦܪܟܝܢ ܫܒ̈ܠܐ ܘܐܟܠܝܢ. [2]

....1.فِي ذلِكَ الوَقتِ ذهبَ يسُوعُ في السَّبتِ بينَ الزُّروعِ. فجاعَ تلاميذُهُ وَابتدأُوا يقطِفُونَ <u>سنابلَ</u> ويأكُلُونَ .2....

(متّى11و12/ الأصْحَاحُ الثاني عَشَرَ/ 20جـ).

[23] ܘܗܘܐ ܕܟܕ ܥܒܪ ܝܫܘܥ ܒܫܒܬܐ ܒܝܬ ܙܪ̈ܥܐ. ܬܠܡܝ̈ܕܘܗܝ ܡܗܠܟܝܢ ܗܘܘ، ܘܡܦܪܟܝܢ ܫܒ̈ܠܐ. [24]

....23. وَاجْتَازَ فِي السَّبْتِ بَيْنَ الزُّرُوعِ. فَابْتَدَأَ تَلاَمِيذُهُ يَقْطِفُونَ <u>السَّنَابِلَ</u> وَهُمْ سَائِرُونَ .24....

(إنجيل مَرْقُسَ 2 و 3/ الأَصْحَاحُ الثَّانِي/ 59جـ).

ܫܒܠܬܐ، ܫܒܠܬܐ، أو ܫܒܠܬܐ أي ذو ســـنابل(الجزء العريض من ورق النبات)، ســـنبلة القمـــح، والجمع ܫܒܠܝ̈ܢ، ܫܒ̈ܠܐ (حالة إضافة). ܫܒܠܐ، ܫܒܝܠܬܐ(مؤنث)؛ ܫܒ̈ܠܐ ܕܚܛ̈ܐ أي سبل القمح، الذرة، الشعير...الخ(Payne Smith 1903: 556,557).

"السُّنْبُلَة":الزرعة المائلة. و"السُّنْبُل" و "السَّبَل" شيء واحد، وقيلَ: السبلُ ما انبسط من شعاع السنبل، والجمع سبول.لذا نقول سنبلت السنبلة وأسبلت السنبلة (ابن سيده أ 2000: ج8 : 506، 507).

"السَّـــبل" " السُّنبل" العربية تقابل كلمة " ܫܒܠܬܐ " السريانية معنى ولفظاً. قد تكون مـــن الســـامي المشترك حيث ورد الجذر في العبرية "שבל" بمعنى"سَبَلَة"، " سُنْبُلَة" كما في العـــربية (Gesenius 1906: 987). وفي السبئية يرد برج السنبلة (من بروج الفلك) (بيســـتون وآخـــرون 1982: 123). فهـــي كلمة معروفة في النصوص القديمة، ولازالت مستخدمة ومعروفة حتى اليوم.

ܕܦܪܚܐ ܠܥܠܡ. ²⁴ ܡܛܠ ܕܟܠ ܒܣܪ ܥܣܒܐ. ܘܟܠܗ ܫܘܒܚܗ ܐܝܟ ܥܘܦܐ ܕܥܣܒܐ. ܝܒܫ ܥܣܒܐ ܘܢܦܠ ܥܘܦܝܗ. ²⁵

....24. لِأنَّ كُـــلَّ جَسَدٍ كَعُشْبٍ و كلَّ مَجْدِ إنسانٍ كزهرِ عُشْبٍ. العُشْبُ يبِسَ و زَهرُهُ سقطَ. 25 ....

(رسالة بُطرسَ الرّسولِ الأولى 1و2 / الأصْحَاحُ الأوّلُ/ 376 جـــ).

ܥܘܦܐ ، والجذر ܥܘܦ الأزهار، العشب، (Payne Smith 1903: 406).

"العَـــوْف" هو نبات طيّب الرِّيح (ابن سيده ب 1318هـــ: ج11: 194). وقيل إن "العَـــوْف" هو نوع من الشجر، وورد أيضاً أنه من أنواع النباتات البرّية الطيّبة الرائحة. ومما جاء عن النابغة الذبياني:

فأنبت حوذاناً وعوفاً مُنَوِّراً سَأُهدي له من خَيْرِ ما قال قائِلُ

(الزبيدي 1966: ج6: 206).

ثمـــة تشابه بين لفظة "العَوْف" في اللغة العربية واللفظة السريانيّة "ܥܘܦܐ " معنى ولفظاً. فربما تكون اللفظة من السامي المشترك، أو ربما دخيلة في العربية من السريانيّة .

[12] ܐܢ ܕܝܢ ܐܢܫ
ܒܢܐ ܥܠ ܗܢܐ ܫܬܐܣܬܐ: ܕܗܒܐ ܐܘ ܣܐܡܐ ܐܘ ܟܐܦܐ ܝܩܝܪܬܐ: ܐܘ ܩܝܣܐ ܐܘ
ܥܡܒܪܐ ܐܘ ܩܫܐ. [13]

....12. ولكِــنْ إنْ كانَ أحَدُ يَبْني على هَذا الأسَاسِ ذَهَباً فِضَّةً حِجَارةً كَريمةً خشَباً عُشباً قَشاً.13....

(رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 3 و4/ الأصحاح الثالث/ 271جــ).

ܘܩܝܡܐ ܠܥܠܡ. [24] ܡܛܠ ܕܟܠ ܒܣܪ ܥܡܒܪܐ. ܘܟܠܗ ܐܝܩܪܗ ܐܝܟ ܗܘܦܥܐ ܕܥܡܒܪܐ.
ܝܒܫ ܥܡܒܪܐ ܘܗܘܦܥܐ ܢܦܠ. [25]

24. لأنَّ كُلَّ جَسَدٍ كَعُشْبٍ و كلُّ مَجْدِ إنسانٍ كزهْرِ عُشْبٍ. العُشْبُ يبسَ وزَهرُهُ سقطَ. 25....

(رسالة بُطرسَ الرّسولِ الأُولى 1و2 / الأصْحَاحُ الأوّلُ/ 376 جــ).

ܥܡܒܪܐ، ܥܡܒܪ عشب*(مذكر)، ܥܡܒܪܬܐ نادراً (Payne Smith 1903: 417)."انظر النص العربي"*

ܥܡܒܪܐ، الكــلأ والعشب (الحلبي 1891: ج2: 273). "العَمْر": هو الشجر الطوال، وفي الــتكملة " العمــر" بالفتح، الواحدة منه "عمرة"، و"عُمْرِيّ ". وحسب قول ابن الأثير

الشــجرة العمرية هي القديمة الكبيرة التي مرّ عليها عمر طويل، أو "العمري" (السدر) النابت علـى الأنهـار. وقيل "العُمري" هو العبري والميم بدل قاله أبو العمثيل الأعرابي والأصمعي كذلك قال "العمري" و"العبري" من السدر القديم سواء على نهر أم لا (الزبيدي 1966 :ج 3: 421).

وقيل مكان عَميرٌ: أي عامرٌ، وكذلك كثيرٌ عميرٌ (ابن سيده أ 2000: ج2: 149). وقيل "اليَعْمورة " الشجرة، وجمعها "يَعاميرُ " (الفيروز آبادي 1994: 571).

" ܥܡܪܐ " السريانية هي العشب، ولا يوجد كلمة قريبة منها في العربية سوى "العَمر" أو "العُمـر"، "وعُمريّ " و يقال إنه شجر السدر. ولا نستطيع الجزم بأن المفردة السريانية أو العربية مترادفتان، وإن اشتركتا في جذر واحد هو "عمر". وكذلك ورد في العبرية " עֹמֶר" و " עָמִיר " بمعـنى حـزمة، أو أعشـاب، أو سنابل قمح مقطوع بمنجل، أو حبوب ساقطة (Gesenius 1906: 771).

27- ܥܢ̈ܒܐ العنَب

16 ܡܢ ܦܐܪ̈ܝܗܘܢ ܕܝܢ ܬܫܬܘܕܥܘܢ ܐܢܘܢ. ܠܡܐ ܡܠܩܛܝܢ ܡܢ ܟܘ̈ܒܐ ܥܢ̈ܒܐ: ܐܘ ܡܢ ܐܗܙܐ ܬܐ̈ܢܐ. 17

....16. من ثمارِهم تعرفونَهُمْ. هل يجتنونَ منَ الشُّوكِ عِنَباً أو مِنَ الحَسَكِ تيناً.17 ....

(متى 6و7/ الأصحاح السابع/ 12جـــ).

44 ܟܠ ܐܝܠܢܐ ܓܝܪ ܡܢ ܦܐܪ̈ܘܗܝ ܗܘ ܡܬܝܕܥ. ܠܐ ܓܝܪ ܠܩܛܝܢ ܡܢ ܟܘ̈ܒܐ ܬܐ̈ܢܐ. ܐܦ ܠܐ ܡܢ ܣܢܝܐ ܩܛܦܝܢ ܥܢ̈ܒܐ. 45

....44. لِأَنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ تُعْرَفُ مِنْ ثَمَرِهَا. فَإِنَّهُمْ لاَ يَجْتَنُونَ مِنَ اُلشَّوْكِ تِيناً وَلا يَقْطِفُونَ مِنَ اُلْعُلَّيْقِ عِنَباً. 45 ....

(إنجيلُ لُوقَا 6/ اُلأَصْحَاحُ اُلسَّادِسُ/ 103جـــ).

ܥܢܒܐ، ܥܢܒܬܐ العنَب، والجمع ܥܢ̈ܒܐ (Panye Smith 1903: 419).

"العـــنب": فاكهـــة صـــيفية لمعروفة، الواحدة منه "عنبة"، ويجمع "العنب" كذلك على "أعناب" وحسب قول أبي عبيد: "العِنَباء" بالمد- "العنب" (ابن سيده بَ 1318هـــ:11: 71) ، (ابن منظور 1968: ج1: 630).

و"العـــنب" "كالعنباء" بالمدّ ما قاله الفهري في شرح الفصيح يقال هذا "عنب" و"عنباء" الحـــبة مـــن "العنب" "عنبة" كقردة وقرد، وحسب قول الجوهري: يجمع في أدنى العدد على "عنبات" وفي الكثير على "عنب" و"أعناب"، وقال أبو حنيفة: "العنب" هو (الخمر) (الزبيدي 1966: ج1: 399، 400).

"العنب" في اللغة العربية تقابل "ܥܢܒܐ" "السريانية معنى ولفظاً وهو فاكهة قديمة معروفة. والحبة من "العنب" في السريانية والعربية "عنبة"، و الجمع في السريانية "ܥܢ̈ܒܐ" وربما الجمع في العربية "العِنَباء" يُقابله، وربما يمكن القول بأن "العنب" من السامي المشترك.

28- ܥܣܒܐ   العُشْبُ

ܕܢܚ ܓܝܪ [11]

ܫܡܫܐ ܒܚܘܡܗ ܘܡܘܒܫ ܠܗ ܠܥܣܒܐ. ܘܗܒܒܗ ܢܦܠ. ܘܫܘܦܪܐ ܕܚܙܘܗ ܐܒܕ.
ܗܟܢܐ ܐܦ ܥܬܝܪܐ ܚܡܠ ܒܗܘܦܟܘܗܝ. [12]

....11. لأنِ الشّمْسَ أشرقتْ بالحرِّ فَيَبِسَّت العشبَ فسَقطَ زهرُهُ وفَنِيَ جمَالُ مَنْظَرِهِ. هكذا يَذبُلُ الغَنيُّ أيضاً في طُرُقِه. 12 . . . .

(رسالة يعقوب 1/ الأصْحَاحُ الأوَّلُ/ 370جــ).

ܥܣܒܐ، ܥܣܒ العُشْب(مذكر)، والجمع ܥܣܒ̈ܐ (Panye Smith 1903: 420).

"العُشب": الكلأ الرطب من البقول البرية النابتة في فصل الربيع، الواحدة "عشبة"، وجمع "العشب" "أعشاب"، وعند أبي حنيفة "العشب": كلّ ما أباده الشتاء، ويتجدد نموه ثانية من الأرومة البذر أي هو الأعشاب التي تهيج في الربيع ثم تفنى (ابن سيده أ 2000: ج1: 379) ، (الزبيدي 1966:ج1: 382).

لفظة "العُشب" في العربية تقابل "ܥܣܒܐ" "السريانية معنى ولفظاً والجذر واحد" ع س/ش ب". يمكن افتراض أن اللفظة قد تكون من السامي المشترك، وهي لازالت معروفة ومستخدمة للآن.

29- ܦܐܖܐ — لا مقابل لها في العربية من جنسها ؟

"10 ܘܒܙܒܢܐ ܫܕܪ ܠܥܒܕܗ ܠܘܬ ܦܠܚܐ܆

ܕܢܬܠܘܢ ܠܗ ܡܢ ܦܐܖ̈ܐ ܕܟܪܡܐ. ܦܠܚܐ ܕܝܢ ܡܚܐܘܗܝ ܘܫܕܪܘܗܝ ܟܕ ܣܦܝܩ. 11"

....10. وَفِي الـــوَقْتِ أَرْسَلَ إِلَى الكَرَّامِينَ عبْداً لِكَيْ يُعْطُوهُ مِنْ ثَمَرِ الكَرْمِ. فَجَلَدَهُ الكَرَّامُونَ وَأَرْسَلُوهُ فارِغاً. 11....

(إنجيل لوقا 20/ الأصحاحُ العشرونَ / 133جــ).

ܦܐܖܐ، أي الفاكهة(مذكر)، والجمع ܦܐܖ̈ܐ، والجذر ܦܪܐ (Panye Smith 1903: 433).

وترد في العبرية لفظة "פְּרִי" أي الثمر (Gesenius 1906: 826). لا مقابل للفظة " ܦܐܖܐ" الســـريانيّة في المعاجم العربية. ربما اللفظة أصيلة في اللغة السريانيّة. وقد استخدم النص العربي من العهد الجديد لفظة " الثَمَر" مقابل اللفظة السريانيَّة.

30 – ܩܘܢܢܡܘܢ

لا مقابل لها في العربية :

من جنسها ؟

ܘܩܢܝܢܐ [13] ܘܩܘܢܢܡܘܢ ܘܒܣܡܐ ܘܡܘܪܐ ܘܠܒܘܢܬܐ: ܘܚܡܪܐ ܘܡܫܚܐ ܘܣܡܝܕܐ:
ܘܒܥܝܪܐ ܘܥܢܐ ܘܪܟܫܐ ܘܡܪܟܒܬܐ: ܘܦܓܪܐ ܘܢܦܫܬܐ ܕܒܢܝܢܫܐ. [14]

....13. والقرفَة والعطرَ والبخورَ والطيبَ واللّبانَ والخمرَ والزيتَ والسَّميذَ والحنطةَ والبهائمَ والغَنَمَ والخيلَ والعجلاتِ والعبيدَ ونفوسَ الناسِ. 14....

.(رؤيا القديس يوحنا 18و19و20/ الفصل الثامن عشر).

ܩܘ ܢܝܐ، ܩܘܢܢܡܘܢ ܩܘܢܡܐ - ܩܘܢܢܡܐ ܩܘܢܢܡܘܢ ܩܘܢܢܡܘܡܘܢ

ܩܘܢܢܡܘܡܘܢ ܩܢܢܡܐ ܩܝܢܢܡܘܡܘܢ ܩܝܢܢܡܘܠܘܓ بمعـــنى القِـــرْفة، لون القِرْفة (Panye Smith 1903: 496).

Κιννᾰμολόγος, ὁ = Κιννάμωμον (Liddell and Scott 1968: 953) وتعـــني القرفة.

لا يوجد للفظة "ܩܘܢܢܡܘܢ" السريانيّة مقابل في اللغة العربية، وفي النص العربي للعهد الجديـــد وردت لفظة " القرفة " مقابل اللفظة السريانيّة في العهد الجديد السرياني. وفي أغلب الظن قد تكون اللفظة استعارتها السريانيّة من اللغات الأخرى.

31- ܩܡܚܐ القَمْح

33 ܐܚܪܢܐ ܡܬܠܐ ܐܡܪ ܠܗܘܢ. ܕܡܝܐ ܡܠܟܘܬܐ ܕܫܡܝܐ. ܠܚܡܝܪܐ ܗܘ ܕܫܩܠܬ ܐܢܬܬܐ
ܛܡܪܬ ܒܬܠܬ ܣܐܝܢ ܕܩܡܚܐ. ܥܕܡܐ ܕܟܠܗ ܚܡܥ.

....33. قــالَ لهمْ مَثَلاً آخرَ. يُشبِهُ مَلَكُوتُ السمواتِ خميرَةً أخَذَتْهَا اُمرأَةٌ وخبَأَتْهَا في ثلاثَةِ أكيالِ دقيقٍ حَتَّى اُختَمَرَ اُلجَميعُ. 34 ....

(إنجيل متى 13/ الأَصْحَاحُ الثالثُ عشَرَ/ 24 جــ).

ܩܡܚܐ دقيق، طحين (Panye Smith 1903: 508).

"القمـــح" هو البُر حين يتكون الدقيق في السنبل، وقيل من وقت النضوج إلى الاكتناز. والقمح لغة شامية، وأهل الحجاز قد تكلموا بها، وبعضهم نسبها للقبطية، والصواب أنها لغة شامية كما جاء في (المصباح) وغيره، و"القمح" مصدر "قمحه" أي السَوِيق (استفه كاقتمحه) واقــتمح السِــوْيق إذا أخذه في راحته فلطعه، و"القميحة" هي السفوف من السويق وغيره (الزبيدي 1966: ج2: 208).

وقـــيل أقمحَ السُّنْبُل إذا جرىَ الدقيق فيه أي من وقت نضوج البُر إلى اكتنازه في الحبة (ابـــن سيده أ 2000: ج3: 28)، و(السويق كأمير) معروف هو دقّيق الشعير أو السلت ويكون من "القمح"، والغالبية جعلته من حبوب الشعير (الزبيدي :1966:ج6: 388).

"القمح" في اللغة العربية تقابل " ܩܡܚܐ " السريانية، والجذر واحد " قمح". وفي النص العـــربي للعهـــد الجديـــد ترد لفظة "الدقيق" مقابل اللفظة السريانيّة " ܩܡܚܐ " . والمعنى في السريانية يدل على الدقيق" الطحين". وفي العربية "القمح" هو حين يجري الدقيق في السنبل. و"القمـــح" لغة معروفة في الشام ولازالت للآن تدل على البُر. يمكن افتراض أن الأصل فيها يدّل على الدقيق، ثم صار يطلق على "القمح" أي البُّر مع التطور الزمني. وقد تكون اللفظة من السامي المشترك حيث نجد في العبرية "קֶמַח" بمعنى" دقيق"، و" طعام " (Gesenius 1906 :. 887) وفي اللهجة الحالية في الأردن يطلق لفظ "القمح" على حب الحِنْطة.

32- ܩܡܛܐ ، ܩܡܛ القَوْس؟

" ܩܘܪ ܐܢܫ
ܘܡ ܕܢܦܠ ܥܠܘܗܝ ܗܘ ܡܢܗܘܢ ܡܝܬܐ، ܕܩܝܣܐ ܐܘ ܠܒܘܫܐ ܐܘ ܕܡܫܟܐ ܡܫܟܢܝܬܐ، ܐܘ ܩܡܛܐ ܐܘ
ܒܩܡܛܐ ܐܘ ܡܟܘܬܐ "

.......12. ولكِنْ إنْ كانَ أحَدُ يَبْني على هَذا الأسَاسِ ذَهَباً فِضَّةً حِجَارةً كَرِيمةً خشَباً عُشباً قَشاً.13 . . . .

(رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 3 و4/ الأصحاح الثالث/ 271جــ).

ܩܝܣܐ، ܩܝܣ (مذكر) أي الخَشَب، قطعة من الخَشَب، والجمع ܩܝ̈ܣܐ، ܩ̈ܝܣ

. (Panye Smith 1903: 504)

ܩܝܣܐ هو العُود من الشَجَر والخشَبة، وقيل إنه الخَشَب والحَطَب (الحلبي 1891: ج2: 408).

وقد ورد في اللغة العربية "القَوْس" وهو الذي يُرمى عنها، أنثى، وتصغر على "قُوَيْس"، وتجمع على " أقوُس"، و"أقْواس"، و"أقياس"، و"قياسٌ "، و"قُسِيٌّ "، و"قِسِيٌّ "، و"قِسْيٌ" (ابن سيده أ 2000: ج6: 521).

لا يوجد في العربية مقابلاً للفظة السريانيّة " ܩܝܣܐ ". وربما تكون لفظة "القَوْس" في اللغة العربية تقابل لفظة " ܩܝܣܐ" السريانيّة، وربما تكون من الألفاظ السامية المشتركة.

33- ܩܘܪܛܒܐ

لامقابل لها في العربية
من جنسها ؟

16 ܡܢ ܦܐܪܝܗܘܢ ܕܝܢ ܬܫܬܘܕܥܘܢ ܐܢܘܢ. ܠܡܐ
ܠܩܛܝܢ ܡܢ ܩܘܪܨܐ ܥܢܒܐ. ܐܘ ܡܢ ܩܘܪܛܒܐ ܬܐܢܐ. 17

...16. من ثِمارِهم تعرفونَهمْ. هل يجتنون من الشَّوكِ عِنَباً أو مِنَ الحَسَكِ تيناً. 17 ....

(متى 6و7/ الأصحاحُ السّابعُ/ 12جــ).

لا يوجد للفظة "ܩܘܪܛܒܐ" السريانيّة مقابل في اللغة العربية. ويرد في اللغة العربية الجذر" قَــرْطَب" والمعــنى مختلف عن السريانيّة هو هرَب، والعدْو الغير شديد وغيره (ابن سيده أ 2000: ج6: 623). ربمــا تكــون اللفظة سريانيّة الأصل أو استعارتها السريانيّة من لغة أخرى، وهذه اللفظة غير موجودة في اليونانية.

34- ܫܒܬܐ الشِّبت

ܘܝ ܠܟܘܢ ܣܦܪܐ ܘܦܪܝܫܐ ܢܣܒܝ ܒܐܦܐ܂ ܕܡܥܣܪܝܢ ܐܢܬܘܢ ܢܢܥܐ܂
ܘܫܒܬܐ ܘܟܡܘܢܐ܂ ܘܫܒܩܬܘܢ ܝܩܝܪܬܗ ܕܢܡܘܣܐ܂ ܕܝܢܐ ܘܚܢܢܐ ܘܗܝܡܢܘܬܐ܂
ܗܠܝܢ ܕܝܢ ܘܠܐ ܗܘܐ ܕܬܥܒܕܘܢ܂ ܘܗܠܝܢ ܠܐ ܬܫܒܩܘܢ܀

....23. ويلٌ لكمْ أيها الكَتَبةُ والفَرِّيسيُّون المُرَاؤُون لأنكم تُعَشِّرُون النَّعْنَعَ والشِّبتَّ والكَمُّون وتـــركتم أثقَلَ الناموسِ الحَقَّ والرَّحْمةَ والإيمان. كان ينبغي أن تعملوا هذه ولا تتركوا تلك.

.... 24

(إنجيل متى 23و 43/24جـــ).

ܫܒܬܐ الشِّبت(مؤنث)، وهو بقلَة من التوابل (Panye Smith 1903: 558).

"الشِّـــبثُّ": معربةٌ، قيل إن أهل البحرين يسموها "سِبت" بالسين وبالتاء. وبالفرسية (شِوذْ) وكذلك قيل لها "سِبِطٌ": بالفاء (الجواليقي 1966 : 257)، (الزبيدي 1966: ج 1: 627).

و"الشَّبَت": نبات عن (أبي حنيفة) وزعم أن "الشِّبِثَ" بكسر الشين والباء معرَّبٌ عنه (ابن سيده أ 2000: ج8: 33، 40).

و"الشـــبث": تنـــبت لنفسها وتفلح وتزبل، وتزرع من أول يوم من كانون الثاني إلى منتصـــف شباط، وتزرع بجمع البذور ثم زرعها، وتنمو وتربى شجرتها حتى تصير طول قامة

الرجل، وهي من البقول التي لا تؤكل إلا مطبوخة وتوضع على الطعام للتطبية وإضفاءَ الطعم الجيد عليه (ابن وحشية 1993: ج2: 855).

"الشَّـبث " في اللغة العربية تقابل "ܫܒܬܐ " السريانية، وبنفس المعنى واللفظ. وقد ورد عـــن الأزهري:" أنها معربة، وأنه سمع البحرينيين يسموها " السبِت"، هذا يعني أن الكلمة قد تكـــون دخـــيلة إلى العربية من اللغات الأخرى، لذلك اختلفوا في تسميتها. هذه اللفظة لا توجد في العبرية ولا في السبئية.

35- ܣܥܪܐ الشَّعير

ܕܬܠܡܝܕܘܗܝ. ܐܢܕܪܐܘܣ ܐܚܘܗܝ ܕܫܡܥܘܢ ܟܐܦܐ. 9 ܐܝܬ ܗܪܟܐ ܛܠܝܐ ܚܕ ܕܐܝܬ ܠܘܬܗ
ܚܡܫ ܓܪܝܨܢ ܕܣܥܪܐ ܘܬܪܝܢ ܢܘܢܝܢ. ܐܠܐ ܗܠܝܢ ܡܢܐ ܐܢܝܢ ܠܗܠܝܢ ܟܠܗܘܢ. 10

....9. هُنَا غُلاَمٌ مَعَهُ خَمْسَةُ أَرْغِفَةِ شَعِيرٍ وَسَمَكَتانِ. وَلَكِنْ مَا هذَا لِمِثلِ هؤُلاءِ. 10....

(إنجِيلُ يوحنا 5و6/ ٱلأَصْحَاحُ السَّادِسُ/ 155جـــ).

ܠܬܠܡܝܕܘܗܝ. ܟܢܫܘ ܩܨܝܐ ܕܝܬܪܘ. ܕܠܐ ܢܐܒܕ ܡܕܡ. 13 ܘܟܢܫܘ ܘܡܠܘ ܬܪܬܥܣܪ
ܩܘܦܝܢ ܩܨܝܐ܆ ܐܝܠܝܢ ܕܝܬܪܘ ܠܗܘܢ ܕܐܟܠܘ ܡܢ ܚܡܫܐ ܠܚܡܝܢ ܕܣܥܪܐ܀

....13. فَجَمَعُــوا وَمَــلأُوا اثْنَتَيْ قُفَّةً مِنَ الْكِسَرِ مِنْ خَمْسَةِ أَرْغِفَةِ الشَّعِيرِ الَّتِي فَضِلَتْ عَنِ الآكِلِينَ .14....

(إنجيلُ يُوحَنَّا 6/ الأَصْحَاحُ السَّادِسُ/ 156جـ).

ܣܥܪܐ، ܣܥܪܬܐ، الشَّعير(مؤنث)، والجمع ܣܥܪ̈ܐ، ܣܥܪ̈ܝܢ (Payne Smith 1903: 381).

"الشعير": حب معروف، من الحبوب المعروفة الواحدة "شَعِيرة" وبائع الشعير "شَعِيريّ" (ابن سيده أ 2000: ج1: 367)، (الزبيدي 1966: ج3: 304). "الشعير" في اللغة العربية تقابل "ܣܥܪܐ" السريانية، وربما يكون الجذر واحد "شعر". والشعير على الأرجح من السامي المشترك.

36- ܬܒܢܐ التِّبن

17 ܗܘ ܕܪܦܫܐ ܒܐܝܕܗ. ܘܡܕܟܐ ܐܕܪܘܗܝ.
ܘܚܛܐ ܟܢܫ ܠܐܘܨܪܘܗܝ. ܘܬܒܢܐ ܢܘܩܕ ܒܢܘܪܐ ܕܠܐ ܕܥܟܐ܀ 18

....17. الذي رَفْشُهُ في يدِهِ وسَيُنَقِّي بيدَرهُ ويجمعُ القمحَ إلى مخزنِه. وأمَّا التِّبنُ فيحرِقُهُ بنارٍ لا تُطْفَأ. 18....

(إنجيل لوقا 3/ الأصحاحُ الثَّالِثُ/ 95 جـ).

ܬܒܢܐ التّبن، القش (Panye Smith 1903: 603).

"التِّبن" معروف، واحدته "تبنةٌ". وهو عصيفة الزرع من البُرِّ ونحوه، و"التبن" لغة فيه (ابن سـيده أ2000: ج9: 503) ، (ابن سيده ب 1318هـ: ج11: 55)، (ابن منظور 1968:ج13: 71) ، (الزبيدي1966:ج9: 152).

والـرجل التَـبَّان الذي يبيع "التبن"، وتبن الدابة إذا علفها "التبن" (الزبيدي 1966: ج9: 152)، وعند أبي حنيفة الرُّفَة والحَثى (التبن الذي يُعزل عن الحب). (ابن سيده ب 1318 هـ: ج11: 55).

لفظة "التّبن" في اللغة العربية تقابل " ܬܒܢܐ " السريانية وبنفس المعنى واللفظ، و ترد في العبرية " תֶּבֶן" بمعنى القش، التبن (Gesenius 1906: 1061). ويرجح أن اللفظة قد تكون من السامي المشترك. وهي ما ازالت مستخدمة حتى اليوم بنفس المعنى واللفظ.

ܐܡܪ ܠܗܘܢ ܡܪܢ ܐܢ ܐܝܬ ܗܘܐ ܠܟܘܢ ܗܝܡܢܘܬܐ ܐܝܟ ܦܪܕܬܐ ܕܚܪܕܠܐ ܐܡܪܝܢ ܗܘܝܬܘܢ ܠܬܘܬܐ ܗܕܐ ܕܐܬܥܩܪܝ ܘܐܫܬܩܠܝ ܒܝܡܐ ܘܡܫܬܡܥܐ ܗܘܬ ܠܟܘܢ

....6. فقال الرب أو كان إيمانٌ مثل حبَّة خردلٍ لكنتم تقولون لهذه الجميزة انقلعي وانغرسي في البحر فتطيعكم. 7....

(لوقا 16و17/ الأصحاحُ السَّابعُ عَشرَ/127 جـــ).

ܬܘܬܐ التوت(مذكر)، والجمع ܐ̈ (Panye Smith 1903:609).

"الــتُّوتُ": هو الفرصاد ، الواحدة توتة، وقد ذكر ابن برى أن: أبا حنيفة الدينوري قد ذكـــره بالثاء أي "التوثْ" وقال أبو حنيفة: لم أسمعه في الشعر إلا بالثاء وأنشد أبيات لمحبوب أبي العشنط النهشلي:

لرَوضةٌ من رياضَ الحزنِ أوْ طرفٌ ... مـــــن القريَّةِ جردٌ غيرُ محـــــروثِ

أشهى وأحلى لعيني إنْ مررتُ به ... من كرْخٍ بغدادَ ذي الرُّمّان والتُّوثِ

وقـــال ابـــن بري: عن (الأصمعي) أن "التوت" حين قال العرب جعلت الثاء في "التُّوث" (الفارســية الأصـــل) تاءً في العربية (ابن منظور1968: ج2: 322) (الجواليقي1969: 138).

وكـــذلك ورد عـــند ابـــن سيده " التوت" هوالفِرصاد الواحدة "توثه"، والفرصاد هو "التُّوت"، وقيل: حمْله، والفرصاد: الحُمْرَة (ابن سيده أ 2000: ج8: 530، 397).

"التُّوت" العربية تقابل "ܬܘܬܐ" السريانية. وكما ورد في النص أن "التُّوت" عُرف بالثاء " التُّوث"، وقيل إنه فارسي معرب وإن أصله بالثاء، والعرب جعلته بالتاء. حسب ما سبق قد تكون السريانية والعربية أخذت اللفظة عن الفارسية. لكن في النص العربي من العهد الجديد نجـــد أن كلمة " الجُمَّيزة " تقابل كلمة "ܬܘܬܐ" السريانية. قد تكون " الجُمَّيزة " ذُكرت في الـــنص العربي من العهد الجديد لتدل على العظمة والفخامة، وأن المترجمين للإنجيل وضعوا " الجُمَّيزة " ليصلوا للمعنى من الكلام و لم يهمهم كلمة "ܬܘܬܐ " بعينها، مع أن "التُّوت " عند(PayneSmith) فُسِّـــرت علـــى أنهـــا Sycamore أي " الجُمَّيز " أو " تين الجُمَّيز"،و Mulberry أي " التُّوت" . وأمَّا في العبرية فلا توجد هذه اللفظة.

"[16] ܡܢ ܦܐܪ̈ܝܗܘܢ ܕܝܢ ܬܫܬܘܕܥܘܢ ܐܢܘܢ. ܠܡܐ
ܠܩܛܝܢ ܡܢ ܟܘܒܐ ܥܢܒܐ: ܐܘ ܡܢ ܐܕܪܐ ܬܐܢܐ. [17]"

....16. من ثِمارِهم تعرفونَهمْ. هل يجتنون من الشَّوكِ عِنَباً أو مِنَ الحَسَكِ تيناً. 17....

(متى 6و7/الأصحاح السّابعُ/12ج).

ܬܐܬܐ، ܬܐܢܬܐ، ܬܬܐ التين(مؤنث)، والجمع ܬܐܢܐ، ܬܐܢܐ (Panye Smith 1903:603).

"التين": فاكهة صيفية معروفة، يطلق على الشجر وعلى الثمر، قال أبو حنيفة: إن أنواعه كـــثيرة البرية والريفية، ويكثر ببلاد العرب، يزِّبتونه ويدّخرونه. ويقال أرض متانة أي كثيرة "التين"، ويقال لبائع "التين": التيّان (الزبيدي 1966: ج9: 154، 155). "التين" الواحدة منه "تينة"- وهو البلس، وبعضهم قال إن البَلَس الثمر والشجر "التين"(ابن سيده ب (د.ت): ج11: 137)، (ابن منظور 1968: ج13: 75).

"التِّين" في العربية تقابل" ܬܐܢܐ " السريانية، والمفردة السريانية "ܬܐܢܬܐ" تقابل المفردة العربية "التِّينة"، لذا يمكن االترجيح بأن "التِّين" قد تكون من الألفاظ السامية المشتركة.

الخاتمة

أمـــا بعـــد، قـــدم الباحث من خلال هذه الصفحات ما وصل إليه من حقائق ونـــتائج، وذلك باستخدام مادة العهد الجديد في اللغة السريانية، والمعاجم العربية أولاً، ثم باســـتخدام المعـــاجم المتخصصـــة في ألفاظ الحيوان والنبات، والمعاجم السريانية والعبرية واليونانية والسبئية ثانياً.

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية في بحثة:

1- توصـــل الباحـــث في هذه الرسالة إلى أن هناك الكثير من ألفاظ الحيوان والنبات العربية تطابق الألفاظ السريانية معنى ولفظاً.

2- هناك بعض الألفاظ العربية تطابق الألفاظ السريانية من حيث اللفظ إلا أنها تختلف عنها في المعنى.

3- يوجـــد بعـــض الألفاظ التي يُرّجح أنها دخيلة إلى العربية، قد تكون سريانية، أو دخلت إليها من لغة سامية أُخرى.

4- توصل الباحث إلى أنه يوجد في مادة البحث عدة ألفاظ تعد من السامي المشترك بين اللغات.

5- هناك بعض الألفاظ التي دخلت إلى السريانية من اليونانية نتيجة الترجمات العديدة للعهد الجديد، وربما لم تستخدم هذة الألفاظ إلاّ فقط في نصوص العهد الجديد.

6- هـــناك ألفـــاظ وردت في نصوص العهد الجديد السريانية، تُشابه ألفاظ لا زالت مستخدمة في لهجة سكان الأردن حالياً.

7- مادة العهد الجديد، هي مادة دينية حرصت على نقل المعنى أو الهدف المعنوي من نصوصها وليس بالضرورة أن كل لفظة في نصوص العهد الجديد العربية يجب أن تقابل كل لفظة في نصوص العهد الجديد السريانية.

ومما يوصي به الباحث:

1- اللغة السريانية كنز دفيناً لا زال الرماد يغطية، يحتاج المزيد من البحث خاصة، في اللهجة المتكلمة بين سكان شمال الأردن.

2- هـــناك أمور لغوية احتاج الباحث إلى التكهن والترجيح فيها، لا زالت تحتاج إلى المزيد من التمحيص من المهتمين.

قائمة المراجع:

الإشبيلي، أبو الخير

[1995] عمدة الطّبيب في معرفة النّبات. تحقيق وتقديم محمد الخطابي. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

الأصمعي، أبو سعيد عبد الملك بن قُريب

1972 النبات. تحقيق عبدالله الغنيم. القاهرة: مطبعة المدني.

ابن البيطار، ضياء الدين عبدالله

ب.ت الجامع لمفردات الأدوية والأغذية. الجزء الثاني. بغداد: المثنى.

ابن سيده، أبو الحسن علـــي

(أ) 2000م المُحكـــم والمحـــيط الأعظـــم. تحقيق عبد الحميد هنداوي. ط1 بيروت: دار الكتب العلمية.

(ب) المخصص. القاهرة: (بولاق) المطبعة الأميرية.

ابن منظور، جمال الدين محمد

1968 لسان العرب. بيروت: دار صادر، دار بيروت.

ابن وحشيّة، أبو بكر أحمد بن علي الكسدانيّ

1993 الفلاحة النّبطية. تحقيق توفيق فهد. دمَشق: المعهد العلمي للدّراسات العربية.

أبو عساف، علي

1988 الآراميون (تاريخاً ولغةً وفناً). طرطوس: دار أماني.

الجـــادر، عـــــــادل

1991 اللغة السريانيّة قواعد وتطبيق. بغداد: جامعة بغداد.

الجَواليقي، أبو منصور موهوب

1969 المعرب من الكلام الأعجميّ على حروف المعجم. (تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر) ط2. القاهرة: دار الكتب.

الحلبي ، جبرائيل

1891 اللباب (كتاب في اللغة الآرامية السريانية الكلدانية). بيروت: المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين.

الدمياطي، محـــــــــمود

1965 معجم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس للزبيدي.

القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة.

الدميري ، محمد بن عيسى

د.ت حياة الحيوان الكبرى. د.ن.

ديـــاب، كوكـــــب

1995 قاموس الحيوان. طرابلس: جروس برس.

الزبيدي، محمد مرتضى

1996 تاج العروس من جواهر القاموس. بيروت: دارصادر.

عبــده، ســميــر

1997 السريان قديما وحديثا. عمان: دار الشروق.

عيســـــــــــى، أحمد

معجم أسماء النبات. بيروت: دار الرائد العربي.

غالــــــــب، ادوار

1965 الموسوعة في علوم الطبيعة. بيروت: المطبعة الكاثوليكية.

غبريال، فولـــــــــــوس والبســـــــــــتاني، كميل

1969 الآداب السّــريانيّة، أعــلام السّريان. بيروت: الجامعة اللبنانيّة.

العـــــــــزي، عـــــزيز

1986 الطـــيور في حياة الحيوان الكبرى. بغداد: دار الشؤون الثقافية.

الفيروز آبادي ، مجد الدين ابن يعقوب

1994 القـــاموس المحـــيط. مكتبة التراث في مؤسسة الرسالة. بيروت: مؤسسة الرسالة.

نينا بيغو ليفسكايا

1979 ثقافة السريان في القرون الوسطى . ترجمة خلف الجراد. دمشق: دار الحصاد للنشر.

قائمة المراجع الأجنبية

The Holy Bible.

The British and Foreign Bible Society.

1995 <u>The New Testament in Syriac.</u> Oxford: Frederick Hall.

Brockelmann, K.

1982 <u>Lexicon Syriacum.</u> Hildesheim, Zurich, New York: Georg Olms Verlag.

Humbert, J.B & Desreumaux.

1998 <u>Khirbet Es-Samra En Jordanie.</u> Belgique.

Drijvers, H.

1972 <u>Old – Syriac Inscriptions.</u> Leiden: E. Brill.

Gesenius, W.

1906 Hebrew and English Lexicon of the Old Testament . Oxford: Clarendon Press.

Liddell, H, and Scott, R.

1968 Greek – English Lexicon.Oxford : Clarendon Press.

Miller, M, and Miller, J.

1961 Harper's Bible Dictinary. NewYork, Evanston, and London: Harper and Row.

R. Payne Smith, D.D.

1903 A Compendious Syriac Dictionary. Oxford : Clarendon Press.

العربي	الاسطرنجيلي	النسطوري	السرطا (الغربي)	اسم الحرف	القيمة العددية
ا	ܐ	ܐ	ܐ	الف	١
ب	ܒ	ܒ	ܒ	بيث	٢
ج	ܓ	ܓ	ܓ	جامل (جيم مصرية)	٣
د	ܕ	ܕ	ܕ	دالث	٤
هـ	ܗ	ܗ	ܗ	هي	٥
و	ܘ	ܘ	ܘ	واو	٦
ز	ܙ	ܙ	ܙ	زين	٧
ح	ܚ	ܚ	ܚ	حيث	٨
ط	ܛ	ܛ	ܛ	طيث	٩
ي	ܝ	ܝ	ܝ	يوذ	١٠
ك	ܟ	ܟ	ܟ	كاف	٢٠
ل	ܠ	ܠ	ܠ	لامذ	٣٠
م	ܡ	ܡ	ܡ	ميم	٤٠
ن	ܢ	ܢ	ܢ	نون	٥٠
س	ܣ	ܣ	ܣ	سمكث	٦٠
ع	ܥ	ܥ	ܥ	عي	٧٠
ف	ܦ	ܦ	ܦ	پي	٨٠
ص	ܨ	ܨ	ܨ	صادي	٩٠
ق	ܩ	ܩ	ܩ	قوف	١٠٠
ر	ܪ	ܪ	ܪ	ريش	٢٠٠
ش	ܫ	ܫ	ܫ	شين	٣٠٠
ت	ܬ	ܬ	ܬ	تاو	٤٠٠

قائمة أُخذت من كتاب « عادل الجادر / اللغة السريانية قواعد وتطبيق » .

S. 5114

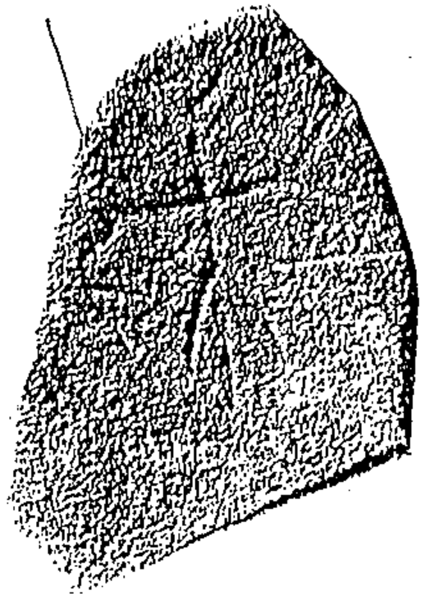
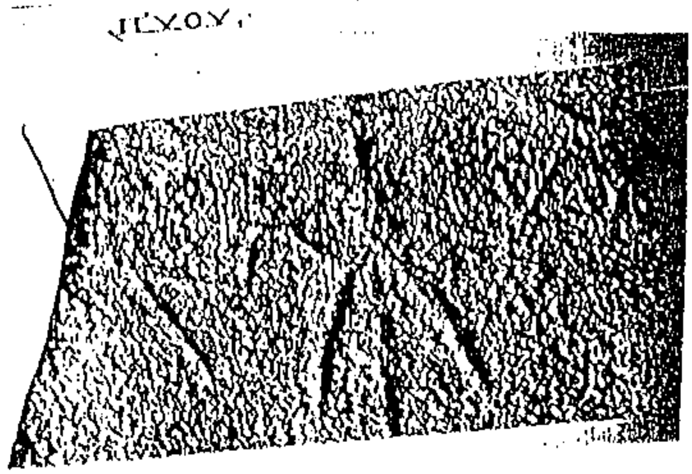
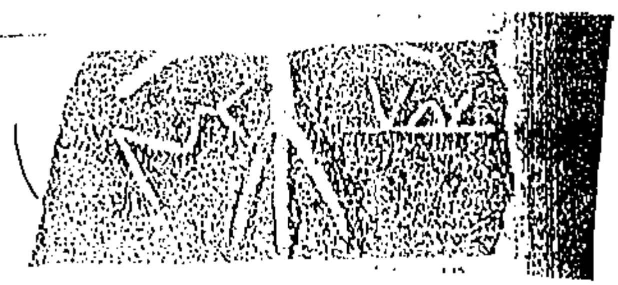


FIG. 438 — La stèle S. 5114. Éch. : 1/5.





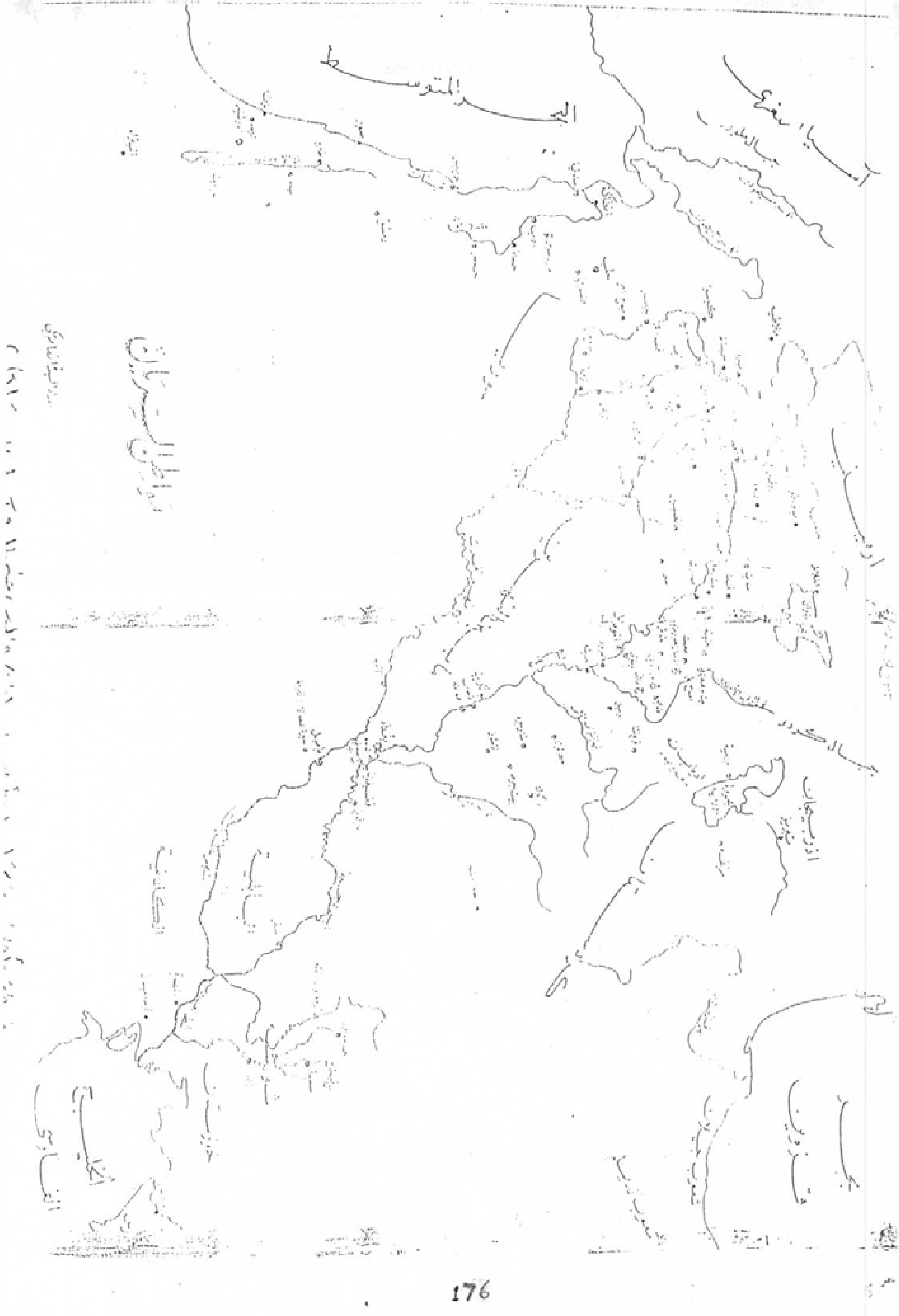
* Khribet Es-Sumra/Bauzou صور مأخوذة من كتاب

قائمة بألفاظ الحيوان الواردة في الرسالة

المصطلح السرياني	المصطلح العربي	الصفحة
1- ܐܘܪܕܟܐ	–	16
2- ܐܝܠ ܒܪܐ	–	18
3- ܐܡܪ، ܐܡܪܐ	الإمَّر	20
4 – ܐܪܢܐ	–	22
5- ܐܬܢܐ	الأتان	23
6- ܒܩܐ	البَقّة	28
7- ܒܩܪܐ	البقر	29
8- ܓܕܝܐ	الجدي	31
9- ܓܡܠܐ ، ܓܡܠܐ	الجمل	33
10- ܕܐܒܐ	الذئب	35

قائمة بألفاظ النباتات الواردة في الرسالة

المصطلح السرياني	المصطلح العربي	الصفحة
1- ܐܛܠܝܢ، ܐܛܠܐ	-	99
2- ܕܩܠܐ	الدَّقل (التَّمر)	100
3- ܗܒܒܐ	-	102
4- ܙܘܦܐ	الزُوفا	103
5- ܙܘܢܐ	الزُّؤان/ الزِّوان	105
6- ܙܝܬܐ	الزَّيت/ الزَّيتون؟	107
7- ܚܒܫܐ، ܚܒܘܫܐ	الحِبَّة (يابس البقل)	109
8- ܚܪܘܒܐ	الخَرُّوب	110
9- ܚܠܐ، ܚܠܐ	الخل	112
10- ܚܡܪܐ	الخَمْر	113
11- ܚܛܬܐ	الحنطة	114
12- ܚܨܕ، ܚܨܕܐ	(الحَصِيد) ؟، الحَصَاد	116
13- ܚܪܕܠܐ	الخَرْدَل	118


البحر المتوسط